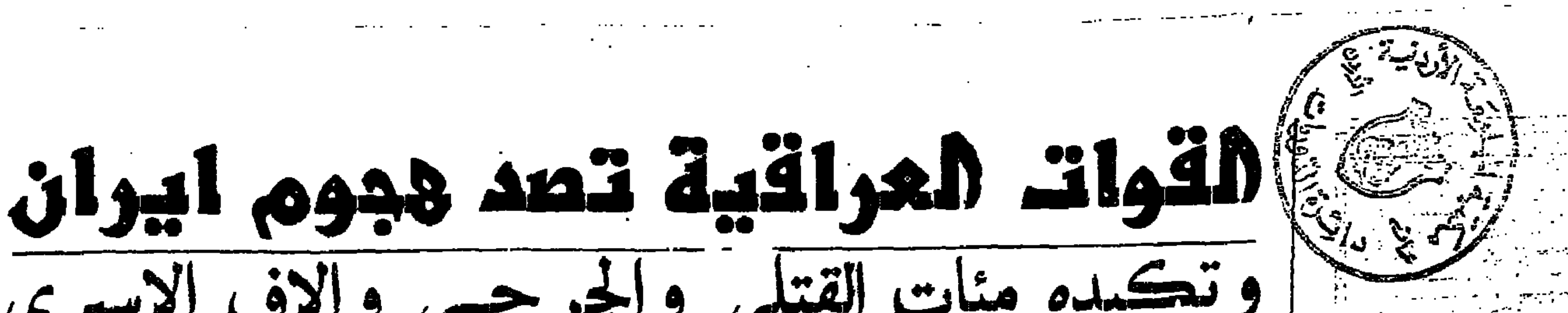
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد
٢٤ صفحة (عمان– الاردن) ٥٠ فلسا
الخميس ١٩٨٢/٧/١٥ الموافق ١٤٠٢/٩/٢٤ العدد ١٠٦٥



القوات العراقية تصد هجوم ايران

وتكبده مئات القتلى والجرحى والاف الاسرى

● بغداد – في الوقت الذي كانت فيه أنظار العالم شاخصة نحو غزو اسرائيل للبنان عامه وبيروت الغربية خاصة حيث تتجمع المقاومة الفلسطينية والقوات الوطنية المشتركة قام النظام الايراني بشن هجوم كبير واسع حشد له اكثر من ٨٠ الف مقاتل بهدف دخول الاراضي العراقية متخطيا الحدود الدولية ومتحديا قرار مجلس الامن الدولي الذي يطالب بوقف الحرب ، وقد اذاعت بغداد امس بيانا رسميا اعلنت فيه أن القوات العراقية الباسلة تمكنت من صد الهجوم وايقاع خسائر كبيرة في صفوف جيش الخميني واسر أعداد كبيرة من جنوده ، وتفيد الانباء الواردة من العراق أن الشعب العراقي باسره يقف بصمود وثبات الى جانب جيشه للدفاع عن كرامة الامة العربية باسرهاوشرف العراق كما جاء من بغداد ان الرئيس صدام حسين يشرف بنفسه على قيادة صد الهجوم الايراني الذي يستهدف النظام الايراني منه تركيع العرب في منطقة الخليج باسرها ، وتقول انباء بغداد أن الشعب العراقي مصمم على تحويل أرض العراق الى مقبرة للغزاة دفاعا عن أرضه وكرامة أمته

وقد ربط المراقبون العسكريون والسياسيون بين العدوان الايراني الجديد على الحدود العراقية وبين العمليات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل في لبنان •

ويقول هؤلاء المراقبون بان الهجوم الذي شنته القوات الايرانية يتزامن مع تفاقم الحصار الذي تفرضه اسرائيل على بيروت •

واعلنت القيادة العامه للقوات المسلحة العراقية ان القوات العراقية باشرت بهجوم مقابل ضد القوات الايرانية المعتدية ، وقالت القيادة أن القوات العراقية تمكنت عند الضياء الاول من يوم امس من ايقاف تقدم العدو واحتواء زخم هجومه الذي بدأه الليلة قبل الماضية ، واضافت أن قوات العدو بدأت تتقهقر أمام ضربات القوات العراقية الشجاعة مخلفة وراءها اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى ، وقالت القيادة في بيان لها ظهر امس أن القوات العراقية لا تزال تطارد فلول العدو المتقهقرة وتنزل بهاالضربات القوية ، وأشار البيان الى أن القوات الايرانية المعتدية قامت ليلة أمس الاول بعدوان جديد على الاراضي العراقية وخرق حدوده الدولية في قاطع البصرة على جبهة طولهاعشرة كيلومترات وبعمق عشرة كيلو مترات ، من جانب آخر ذكر مراسل لوكالة الانباء العراقية أن المئات من الجنود الايرانيين قد أسرتهم القوات العراقية ،

هذا وقد هاجمت الطائرات العراقية أمس أهدافا للعدو الايراني في مدن عيلام وكرمنشاه وخرم اباد ، وقال ناطق عسكري عراقي ظهر أمس أن هذه الغارات التي نفذتها الطائرات العراقية تاتي ردا على قصف العدو للاحياء السكنية في البصرة والفاو وابو القصيب أمس ، وأشار الى أن القصف المعادي ادى الى احداث بعض الخسائر والاضرار في المدن العراقية الثلاث .

اتساع نطاق حرب العصابات

خسائر فادحة بجيش العدو

● وسعت المقاومة الفلسطينية من حرب العصابات في مناطق الجنوب اللبناني والبقاع وجبال المتن ومداخل بيروت وكبدت العدو الصهيوني عشرات القتلى والجرحى ، وقد اعترف ناطق عسكري اسرائيلي باصابة سبعة جنود اسرائيليين على طريق بيروت – دمشق نتيجة نصب جماعة من الفدائيين العرب لكمين لدورية اسرائيلية في المنطقة وقال الناطق أن الجرحى نقلوا الى المستشفى للمعالجة وأن حالة اربعة منهم خطيرة •

البقية على الصفحة الاخيرة

القاسم يتوجه لحضور اجتماعات مكتب تنسيق عدم الانحياز

● عمان – غادر عمان صباح امس السيد مروان القاسم وزير الخارجية على رأس وفد أردني للاشتراك في الاجتماع الوزاري الطارىء لمكتب التنسيق لدول عدم الانحياز الذي يعقد اليوم في قبرص بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الاوضاع السائدة في المنطقة اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان والحصار الذي تفرضه قوات الغزو الصهيوني على بيروت الغربية •

باعترافاتهم

١٧ ألف قتيل وجريح اسرائيلي

و٢٥ طائرة ومئات الدبابات



● قدم الميجر جنرال أمير دوري قائد القطاع الشمالي ونائب ارئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي تقريرا الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست عن تطور الاوضاع العسكرية حول بيروت وكشف دوري في هذا التقرير انافراد الجيش الاسرائيلي بدأوا يتمردون على القيادة العسكرية نظرا للخسائر البشرية الكبيرة وامتداد أيام الحرب وقال ان مجموعة من الجنود هاجمت يوم الاحد الماضي أرئيل شارون في منطقة خلدا واتهمته بالخيانة ولولا وجوده مع بعض الضباط « لحدث ما لا يحمد عقباه » ، واضاف أن شارون أمر بحبس افراد المجموعة ومحاكمتهم بعدما أصابه أحدهم بجبهته •

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت أن أمير دوري اعترف بان خسائر القوات الاسرائيلية من جراء غزو لبنان بلغت ٣٧٧٤ قتيلا و ١٢٣٩١ جريحا بالاضافة الى المئات من الدبابات والعربات المدرعة و ١٧ طائرة و ٥ طائرات هليوكبتر و ٣ طائرات بدون طيار •

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان لجنة الخارجيةوالامن استدعت بعد الاستماع للتقرير الذي قدمه دوري الجنرال ايتان لسؤاله عن هذه الارقام وقضية الاعتداء على شارون فاعترف بها وقال ان شارون بعناده يتحمل مسؤولية الخسائر البشرية التي خسرها الجيش الاسرائيلي وطالب باعادة تقييم الموقف في اجتماع يضم كبار القادة العسكريين والسياسيين في اسرائيل •

الى قراء أخبار الاسبوع الكرام في الاردن والوطن العربي

● بمناسبة عطلة عيد الفطر المبارك تصدر (أخبار الاسبوع) صباح الثلاثاء المقبل بدلا من يوم الخميس ، وكل عام وانتم بخير •

حديث الاسبوع

طفح الكيل يا عرب

العدوان الذي شنته ايران على العراق وحشدت لهقوات ضخمة يؤكد نوايا طهران التوسعية وارتباط النظام الايراني بالمخططات الاستعمارية في المنطقة وخاصة الغزو الاسرائيلي للبنان •

فالهجوم الايراني وفي هذا الوقت بالذات يعطي دعما ومساندة مباشرة لاسرائيل للتمادي في عدوانها سواء في لبنان أو في داخل المناطق العربية المحتلة ، كما انه سيعطي المبرر للدول الكبرى للتدخل العسكري المباشر في المنطقة •

فالولايات المتحدة كما هو معروف لم تتخلى عن مخططات التدخل في منطقة الخليج ، وجاء العدوان الايراني ليفتح المنطقة على مصراعيها أمام التدخل الاميركي ، فالتحذير الذي اصدرته واشنطن بوقف الهجوم الايراني فورا وعدم تجاوز الحدود الدولية يعتبر بمثابة التحفز لاستغلال التحرش الايراني بالعراق وتحريك قوات التدخل السريع الى منطقة الخليج تحت ستار وقف القتال بين ايران والعراق •

فايران كما هو واضح طرف في اللعبة الدولية التي تستهدف محاصرة الدول العربية وادخالها تحت التهديد بالقوة العسكرية تحت المظلة الاميركية أو في نظرية الامن الجماعي التي ابتدعها الكسندر هيغ •

ولا يستبعد أن تكون اسرائيل المتورطة في الحرب اللبنانية قد طالبت النظام الايراني بفتح الجبهة مع العراق على أمل أن يؤدي ذلك الى اضعاف المواجهة الشرسة التي تتصدى للعدوان الصهيوني في لبنان ، فاسرائيل التي ساندت نظام الخميني بالسلاح والخبراء العسكريين في الحرب ضد العراق دفعت ايران الى مهاجمة العراق مقابل ما تلقته من مساعدات اسرائيلية لتظل القوات العراقية مشغولة بمواجهة العدوان الايراني وغير قادرة على اداء دورها الفعال في مواجهة العدوان الاسرائيلي •

ان هذه التطورات الخطيرة تفرض على الدول العربية ان تتحرك بسرعة للوقوف الى جانب العراق بكل ثقلها وامكاناتها لدحر العدوان الايراني

فهل يتحرك العرب قبل فوات الاوان ؟ أم أنهم سيقابلون العدوان الايراني بنفس الصمت المريب الذي يقابلون فيه العدوان الاسرائيلي على لبنان والمقاومة الفلسطينية ؟

بيروت قلعة حصينة

وقوات العدو لن تدخلها

● اكدت التقارير الواردة من بيروت أن المقاتلين الفلسطينيين لن يلقوا باسلحتهم مهما كانت الظروف وان كل ما يقال عن اقتراحات وحلول ومشاريع للانسحاب من بيروت لا يتعدى الرغبات الامريكية والاسرائيلية وحلفائهم من الكتائب •

وتقول التقارير ان وضع رجال المقاومة في بيروت جيد واستعداداتهم لتحمل حرب الحصار فوق أي مستوى من المشاريع التي تتحدث عنها وكالات الانباء أو تطرحها اجهزة الدعاية والاعلام الامريكية ، بل وتؤكد التقارير ان معركة بيروت سوف تكسبها القوات المشتركة التي تملك من ارادة القتال ومعداته ووسائله ما يحتم لها النصر ••

وتضيف التقارير أن بيروت أصبحت قلعة حصينة وهي تستنزف كل يوم المزيد من الدماء والاسلحة الاسرائيلية الامر الذي لا تستطيع معه حكومة مناحيم بيغن الاستمرار في فرض حصار لامد طويل خاصة بعد مرور اكثر من ستة أسابيع على الحصار دون ظهور اية بادرة ضعف من القوات المشتركة •

وتنقل التقارير على لسان رجال المقاومة الفلسطينية قولهم أن شارون سيضطر لسحب قواته تحت ضغط ضربات المقاتلين في بيروت والبقاع وجبال لبنان •

وكان العميد سعد صايل رئيس العمليات العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية قد أكد ان بيروت أصبحت قلعة قوية محصنة لا يمكن دخولها ابدا وان القوات المشتركة تسجل ملاحم بطولة وصمود على مختلف محاور القتال ، وقال ان الحرب مع القوات الصهيونية ستستمر .

السعودية ستدعو لقمة عربية عاجلة

● اعلنت تونس أمس عن تاجيلها عقد قمة عربية كانت محددة للانعقاد اليوم الى أجل غير مسمى بسبب عدم توفر الاجماع العربي لحضورها •

وعلمت (أخبار الاسبوع) أن الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية سيدعو الى قمة عربية عاجلة تعقد بالطائف ربما قبل نهاية هذا الشهر للبحث في العدوانين الاسرائيلي والايراني على الوطن العربي وتهديدات شارون بتوسيع رقعة العدوان على العرب •

الجميل يبيع لبنان

مقابل رئاسة الجمهوريه

● بيروت – اتهم أمين الجميل شقيقه بشير بانه اكبر خائن وعميل لاسرائيل الذي تعهدت بالعمل بكل وسيلة من اجل ضمان ترشيح الشيخ بشير الجميل لمنصب رئيس الجمهورية اللبنانية خلفا للرئيس اللبناني الحالي الياس سركيس •

وقد جاء هذا التعهد خلال زيارة قام بها الشيخ الجميل الى اسرائيل خلال اليومين الماضيين اجرى خلالهما محادثات مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي واسحق شامير وزير الخارجية ، وقالت صحيفة هاتسوفيه أن الجميل تعهد لبيغن بتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل فور تسلمه منصبه رسميا والعمل على اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية كاملة مع امرائيل •

وطلب الجميل من بيغن ضرورة الاسراع فيما وصفه باخراج المقاومة الفلسطينية من بيروت ، واخراج السوريين من لبنان •

واضافت أن بيغن اشترط على الجميل ضرورة بقاء الجيش الاسرائيلي في بعض المواقع بلبنان

بدأ الاسرائيليون يتذوقون

مرارة حرب الاستنزاف

● اورد مراسل وكالة الانباء الفرنسية في بيروت تقريرا عن الوضع العسكري الذي يسود منطقة بيروت فقال ان الجيش الاسرائيلي يواجه للمرة الاولى في تاريخه حرب استنزاف تقوم بها مجموعة من القوات غير النظامية

وقال المراسل انه شاهد ست سيارات اسرائيلية مصفحة قرب القصر الجمهوري في بعبدا وقد دمرت ، مما يشير الى فعالية القصف الفلسطيني •

واشار الى ان الاسرائيليين كانوا يسحبون معداتهم بسيارات النقل وناقلات الجنود وسيارات الورش •

العدو يحشد لوائين جديدين حول بيروت

● عززت اسرائيل مواقعها حول بيروت الغربية مستغلة وقف اطلاق النار فقدذ كرت مصادر عسكرية لبنانية بان اسرائيل دفعت بلوائين محمولين من المشاة الى مواقعها المتقدمة حول بيروت وأن القيادة الاسرائيلية اعادت تنظيم قواتها لاتقاء عنف القصف المدفعي الفلسطيني •

ونقلت تقارير الانباء عن مراسلين قولهم انهم شاهدوا الدبابات الاسرائيلية وناقلات الجنود وهي تتحرك نحو مواقع جديدة فيضواحي بيروت الجنوبية والشرقية •

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الحسين يتسلـم رسالة من مبارك تتعلق بالاوضاع المتردية في لبنـان



● جلالة الملك الحسين تسلم هذا الاسبوع رسالة من فخامة الرئيس حسني مبارك تتعلق بالاوضاع المتردية في لبنان والناجمة عن استمرار العدوان العسكري الاسرائيلي عليه ، وقد سلم الرسالة الدكتور اسامه الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك .

● السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية كشفت النقاب عن أن الاردن يجـري اتصالات مستمرة مع هيئة الصليب الاحمر الدولي ومنظمة اليونسيف بشان الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين الذين فقدوا اسرهم أثناء الغـزو الاسرائيلي لجنوب لبنان من اجل العمل على استضافتهم من قبل عائلات أردنية .

● من المقرر أن يشارك الاردن اليوم (الخميس) في الاجتماع الطارىء لمكتب التنسيق لدول عدم الانحياز الذي يعقد اليوم على مستوى وزراء الخارجية لبحث الغزو الاسرائيلي للبنان . ويرأس وفد الاردن لهذا الاجتماع السيد مروان القاسم وزير الخارجية .

● السيد سليمان عرار رئيس المجلس الوطني الاستشاري عاد الى عمان بعد زيارة للجزائر بدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية سلم خلالها رسالة من جلالة الملك الحسين الى سيادة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

● مؤسسة الضمان الاجتماعي ستقوم بتوزيع الوحدات السكنية من اسكان الرصيفة العمالي فور انتهائها من جمع المعلومات المتعلقة باوضاع المرشحين للاستفادة من المشروع .

● ٣ مراكز جديدة لدفع مخالفات السير افتتحت هذا الاسبوع لتسهيل عملية دفع رسوم المخالفات .. الاول بجانب امانة العاصمة والثاني في سوق الخضار المركزي أما الثالث فقد جاء على دوار فراس بجبل الحسين .

ولي العهد يتبادل مع ايفرن الافكار حول آخر التطورات في الشرق الاوسط

● سمو الامير حسن ولي العهد اجتمع في انقره مع الرئيس التركي كنعان ايفرن حيث تبادل معه الآراء والافكار حول آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط .

هذا وقد استقبل سموه في مقر اقامته في استانبول يوم السبت الماضي رؤساء تحرير الصحف التركية ومدراء الاذاعة والتلفزيون حيث استعرض معهمآخر تطورات المنطقة والوضع العام في الشرق الاوسط ، وقد اقام رئيس وزراء تركيا حفل افطار تكريما لسموه حضرها حاكم استانبول ورئيس البلدية وكبار رجال الدولة .

كما حضر سموه حفل التكريم الذي اقامته جامعة البوسفور التركية بمناسبة منحه الدكتوراه الفخرية في العلوم من قبل ادارة الجامعة .

سمو ولي العهد أعرب عن شكره للجامعة ودعا الى توطيد العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين وتبادل زيارات الاساتذة بين الجامعات التركية والاردنية .

● السيد عدنان أبو عوده وزير الاعلام عاد الى عمان يوم الجمعه الماضي قادما من موسكو



بعد زيارة للاتحاد السوفياتي شارك خلالها في مؤتمر القضايا الملحة لآسيا المعاصرة الذي عقد هناك بدعوة من اكاديمية العلوم السوفياتية .

● الخدمات البريدية فيالاردن شهدت في السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا بالاضافة الى التوسع في هذا المجال .. ذكر ذلك الدكتور محمد الزين وزير المواصلات وقال ان ما وصلنا اليه من تطور وتوسع وتحديث في خدمات البريد والبرق والهاتف جاءت ترجمة صادقة لتوجيهات جلالة الملك الحسين المستمرة بضرورة الوصول الى المواطن بخدمات بريدية وبرقية وهاتفية فعالة وسريعة حيثما كان

● لجنة خاصة من موظفي المنظمة التعاونية قرر السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة التعاونية تشكيلهاللاعداد للاحتفال بيوم التعاون الذي يصادف الخامس من آب القادم .

● بلدية الجبيهة باشرت أول امس باجراء تحسينات جذرية على شارع الجمعية العلمية الملكية المحاذي للجامعة الاردنية .

● صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على السيد فارس الصرايره وكيل وزارة المواصلات السابق بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية تقديرا لخدماته .

● امام رئاسة الوزراء الآن مشروع نظام استثمار مرافق المطارات الاردنية كافة . المشروع رفعته للرئاسة وزارة النقل يوم السبت الماضي .

● حركة الانشاءات ومهنة الهندسة في الاردن تمر الآن بدراسة دقيقة وواسعة من قبل لجنة فنية تمثل القطاعين العام والخاص .

● الدكتور محمد الزين وزير المواصلات وجه دعوة الى زميله وزير المواصلات الفرنسي لزيارة الاردن وحضور حفل افتتاح المقسم الدولي الاردني في عمان خلال شهر تشرين ثاني القادم .

● الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك عاد الى عمان من انقره بعد أن وقع هناك بروتوكولا للتعاون العلمي بين جامعة اليرموك وجامعة الشرق الاوسط التقنية .. زيارة الدكتور بدران لتركيا استغرقت ٧ أيام .

حلقات محلية

التوازن بين حق الخزينة وتخفيف العبء الضريبي

من خلال مناقشات المجلس الوطني الاستشاري لمشروع قانون ضريبة الدخل وردود الحكومة على مقترحات السادة الاعضاء يتضح أن هناك اتفاق وحرص متبادل على حق الخزينة من جهة وتخفيف العبء الضريبي عن المواطنين وفي نفس الوقت تحقيق العدالة في تقدير وتحصيل ضريبة الدخل من المكلفين ، ولهذه الغاية تمنى السيد مضر بدران رئيس الوزراء على السادة أعضاء المجلس أن يفرغوا من اقرار مشروع القانون خلال شهر واحد .

وكما أوضح السيد مضر بدران رئيس الوزراء اكثر من مرة فان الحكومة مهتمة بتجاوب المواطنين بدفع ما يترتب عليهم من التزامات.هي من حق الخزينة وفي الوقت ذاته حريصة على أن لا يكون هناك ارهاق للمكلفين وذلك عن طريق منح الاعفاءات المعقولة بحيث يكون هناك توازن بين المصلحة العامه والمصلحة الفردية.

وقد أظهرت مناقشات المجلس أن الهدف هو التوصل الى صيغة تجعل من مشروع القانون الجديد وسيلة لتنمية الوعي الضريبي واحساس المواطنين بان ما يدفعه هو مساهمة منه في تمويل كثير من الخدمات والمشروعات الحيوية التي تنفذها الدولة وتحرص على تطويرها لخدمة المواطنين وتامين الاستقرار النفسي لهم ، كما يهدف القانون الجديد الى ازالة كل العقبات وسد الثغرات التي تدفع الى التهرب من دفع الضريبة أو محاولة اخفاء الدخل الحقيقي ، لتغطية النفقات والمصاريف الاضافية التي لم تكن مشمولة بالاعفاءات السابقة أو أن تلك الاعفاءات لم تكن متناسبة مع ارتفاع الاسعار وزيادة التكاليف .

والمشروع الجديد كما هو واضح من وجهة نظر الحكومة ومناقشات الاعضاء يستهدف توسيع الفئات التي يفترض فيها أن تدفع ضريبة دخل وان يكون هناك دقة وموضوعية في التقدير الامر الذي يحقق العدالة ويزيد من دخل الخزينة عن طريق شمول فئات جديدة بقانون الضريبة وضمان تحصيل حقوق الخزينة .

ولا شك بان حرص الحكومة والمجلس على رفع سقوف الاعفاءات سيزيد من تجاوب المكلفين في دفع ما يترتب عليهم دون اللجوء الى اللف والدوران ومحاولة التحايل أو التهرب من دفع الالتزامات التي هي من اجل مصلحة المواطنين وتوفير الخدمات الضرورية لهم وتطويرها ورفع مستواها .

مجلس ادارة المؤسسة الطبية الاردنيه يطلع على اعمال بناء مستشفى الملكة علياء وملحقاته

عمان – أخبار الاسبوع – قام رئيس وأعضاء مجلس ادارة المؤسسة الطبية الاردنية ومديرها العام صباح يوم الاحد الماضي بزيارة موقع بناء مستشفى الملكة علياء وملحقاته حيث اجتمعوا بالمستشارين والمهندسين الذين يقومون بانجاز المشروع .

كما اطلعوا على سير وتقدم العمل حيث تبين بأن ٨٠ بالمئة من أعمال الحفريات الخاصة بالمستشفى وعيادات الاطباء وبناء سكن الممرضات قد تم انجازه.

كما وصلت للموقع كميات كبيرة من المواد اللازمة للبناء .

وبعد انتهاء الزيارة أبدى مجلس الادارة ارتياحه للاعمال المنجزة وتقدم العمل بالمشروع الذي ينتظر انجازه في الربع الاولمن عام ١٩٨٤

٢٠٠٠ قتيل و٨ الاف جريح خسائر اسرائيل فى الاسبوع الرابع

منظمة التحرير هى الشعب الفلسطيني باسره ولا يمكن القضاء عليها

عن مجلة هعولام هزيه
بقلم : يوري أفنيري

الحرب التي اشعلها وزير دفاع اسرائيل ارئيل شارون في لبنان لا تزال مستمرة وجيوش الغزو الاسرائيلية تشدد الحصار على بيروت العاصمة وتلجا ما بين حين وآخر الى قطع الماء والكهرباء عن المدينة وذلك لحث الفلسطينيين على الاستسلام والخروج من بيروت .

ان كل مراقب عاقل للاحداث الجارية في لبنان اليوم يدرك تماما بان اسرائيل قد تورطت حقا في لبنان ، وان الحرب التي كان ارئيل شارون قد اعتقد حينما لجا الى اشعال فتيلها بان اهداف اسرائيل الحقيقية ستتحقق في مدة اقصاها اسبوع واحد ، لا يبدو على أن هناك املا بقرب انتهائها ، وكل يوم يمر على هذه الحرب يزيدها تعقيدا وليس هناك ما يشير الى انها قد تتوقف قريبا ، خاصة وان قادة اسرائيل الذين بداوا يشعرون بمدى الاخطاء الخطيرة والكبيرة التي ارتكبوها في لبنان يتحدثون هذه الايام عن أن الجيش الاسرائيلي سوف يمكث فترة طويلة في لبنان وأن هذا الجيش يستعد لقضاء الشتاء القادم داخل لبنان .

الحرب السادسة التي اندلعت في لبنان بتاريخ ٦/٦ هي من أطول الحروب التي تخوضها اسرائيل منذ قيامها وليس هذا فحسب وانما هي من اخطر الحروب التي تنزلق اسرائيل اليها ولا شك في أن أرئيل شارون نفسه لو أنه كان على علم من أن هذه الحرب ستكبد اسرائيل كل ما تكبدته من خسائر وخاصة الخسائر بالارواح ، ولو أنه كان يدرك بانها سوف تستمر لما يزيد على الشهر لما سارع الى اشعال فتيلها .

لقد سبق لارئيل شارون ان اعترف صراحة بالاهداف الحقيقية لهذه الحرب في لبنان ، واعترف أيضا بان قيادة الجيش الاسرائيلي كانت على قناعة حينما وضعت المخططات لهذه الحرب بأن جيش اسرائيل سوف يستكمل مهامه العسكرية في لبنان في مدة اقصاها ٧٢ ساعة ، واعترف شارون ايضا بعنف وضراوة المعارك الدائرة في لبنان والصعوبات التي يلقاها جيش اسرائيل الغازي هناك .

ان آرئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي يدرك أكثر من غيره بانه المسؤول الاول عن هذه الحرب وعن كل ماتكبدته اسرائيل من خسائر فيها ، ومنذ البداية لجأ شارون الى تضليل وخداع الشعب في اسرائيل حول الاهداف الحقيقية لهذه الحرب المجنونة فتحدث عن سكان الجليل ومستوطنات الجليل وتحدث عن الخطر الفلسطيني الدائم فيجنوب لبنان والذي يتعرض له سكان مستوطنات اسرائيل الشمالية ، كما تحدث شارون عن خرق الفلسطينيين المستمر لاتفاق وقف اطلاق النار وعن الاعمال العدائية التي يقومون بها ضد اسرائيل والجاليات اليهودية في اسرائيل ودول العالم .

ان الكثير من الاسرائيليين قد خدعتهم وضللتهم تصريحات شارون هذه ، ولقد اعتقد هؤلاء الاسرائيليون منذ البداية بأن هذه الحرب الدائرة في لبنان هي حرب عادلة ولا مفر منها لذافقد سارعوا منذ اليوم الاول لاندلاعها الى دعم وتاييد الاجراءات العسكرية التي اتخذتها حكومة مناحيم بيغن ، ولكن سرعان ما اتضح بان لهذه الحرب اهداف غامضة مشبوهه لا علاقة لها بسكان الجليل وأمن وسلامة اسرائيل ، وانها أي هذه الحرب لم تات ردا على تجاوزات الفلسطينيين والاعمال العدائية لهم ضد إسرائيل حسبما قالوا .

ان معظم الاسرائيليين هذه الايام قد أخذوا يدركون بان ارئيل شارون قد ضللهم وكذب عليهم ، ومعظم الاسرائيليين اخذوا يدركون بان هذه الحرب هي حرب ظالمة وليست عادلة وأنه لم يكن هناك ما يبررها .

أن الاهداف الحقيقيه لهذه الحرب قد تكشفت للجميع واتضح أيضا بان الذين اعدوا العدة لهذه الحرب وأشعلوا فتيلها لم يضعوا في الحسبان أن هذه الحرب قد تؤدي في نهايه المطاف الى حدوث انقسامات في الرأي العام والمجتمع الاسرائيلي الذي خرج قسم كبير من أبنائه الى شوارع المدن الاسرائيلية الكبرى في مظاهرات عارمة احتجاجا على هذه الحرب ومطالبين بوقفها وسحب جيوش إسرائيل الغازية من داخل لبنان

لم يحدث أبدا في تاريخ اسرائيل أن خرج ما يزيد على مائة ألف اسرائيلي في مظاهرات صاخبة احتجاجا على أشعال فتيل الحرب وسخطا على الذين يقفون وراء هذه الحرب ، في تل ابيب خرج ما يزيد على ١٠٠ ألف اسرائيلي في أضخم مظاهرة عرفتها أسرائيل منذ قيامها ، خرجوا يطالبون بوقف الحرب ، ويطالبون بانسحاب أسرائيل من لبنان ، ويطالبون أيضا باقالة أرئيل شارون من منصب وزير الدفاع ليس لانه المسؤول عن هذه الحرب فحسب وانما لانه المسؤول عن الخسائر الفادحة بالارواح التي منيت بها أسرائيل في لبنان .

ان شارون لا شك في أنه وحينما أقدم على اجتياح لبنان كان يعتقد بانه ذاهب في نزهة جميلة داخل لبنان الاخضر ، حتى أن العديد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي الذين أعماهم الغرور العسكري كانوا يعتقدون ذلك أيضا ، لكن الجيش الذاهب في نزهة جميلة غرق في طوفان من الدماء فمنذ اندلاع الحرب في لبنان وحتى الاسبوع الرابع منها فقدت اسرائيل في لبنان ما يزيد على الفي قتيل ما بين ضابط وجندي وهذا ما أكدته مصادر عسكرية عليمة ومطلعة ، كما أصيب ما يزيد على الثمانية آلاف جندي اسرائيلي بجروح مختلفة بين الجرحى ضباط كبار وأعتقد بان هؤلاء كانوا بين الضباط الاسرائيليين الذين كان يخال لهم عند اشعالهم لهذه الحرب بان جيش اسرائيل ذاهب في نزهة جميلة داخل لبنان وسرعان ما يستكمل مهامه العسكرية هناك ويعود الى اسرائيل مكللا بالنصر

حرب لبنان من أطول وأخطر الحروب التي خاضتها اسرائيل منذ قيامها .. حرب لبنان من أسوأ حروب اسرائيل على الاطلاق في اسرائيل اليوم يجتاح الغضب والسخط صفوف الاسرائيليين معظم الاسرائيليين هذه الايام غاضبون وساخطون على حكومة مناحيم بيغن وعلى أرئيل شارون بالذات ، لماذا ؟ لانهم دفعوا ولا زالوا يدفعون الثمن الباهظ مقابل حرب ليست عادلة ولم يفرضها أحد على اسرائيل .

في السابق وحينما كانت اسرائيل تلجا الى شن عدوان ضد الدول العربية ، كان المسؤولون فيها يوهمون أبناء شعبهم بأن هذه الحرب لا مفر منها .. لانها تتعلق بامن وسلامة اسرائيل بوجود أسرائيل ، الشعوب العربية تحدق بنا من كل جهة وجانب ، العرب يريدون القائنا بالبحر ، يريدون القضاء علينا وانها لحرب دفاعية ، دفاعا عن أمتنا ووجودنا .. الشعب كان يصدق حكوماته المتتالية وكان يقف وراء هذه الحكومات في عدوانها على العرب وأذكر هنا مثلا حرب عام ٦٧ ، وكيف أن أسرائيل هي التي بدأتها وهي التي أوهمت شعبها أنه لا مفر منها وأنها تتعلق بوجود أسرائيل ، يعني اما ان نكون أو لا نكون وحتى نكون فيتوجب علينا أن نبدأ بالعدوان على جيراننا العرب فنقتل وندمر ونشرد حتى السكان المدنيين

ربما استطاعت حكومة اسرائيل عام ١٩٦٧ وهي حكومة المعراخ برئاسة ليفي أشكول اقناع الاسرائيليين آنذاك بعدالة تلك الحرب ومدى أهميتها بالنسبة لامن اسرائيل وذلك مستندة الى التهديدات التي كان يطلقها الرئيس المصري جمال عبد الناصر الذي قام باغلاق مضيق باب المندب ، وطرد القوات الدولية من سيناء ، الا أن حكومة مناحيم بيغن لن تستطيع ولا باي حال من الاحوال أن تقنع الاسرائيليين هذه الايام بأن الحرب التي أشعلتها في لبنان هي ضرورية لامن اسرائيل ، انني أؤكد هنا بان الكثيرين من الاسرائيليين هذه الايام يصرون على القول بان ابناءهم قد قتلوا سدى في لبنان وبأن الدماء اليهودية الغزيرة التي سالت فوق الارض اللبنانية جاءت من أجل تحقيق أهداف ومصالح تكاد تكون شخصية ، ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : ها هي الحرب مستمرة في لبنان مستمرة منذ ما يزيد على الشهر ولا شك في أن لهذه الحرب اهدافها الحقيقية غير المعلنة والتي لجأ شارون مؤخرا الى كشف النقاب عنها فهل حققت اسرائيل أهدافها الحقيقية من وراء هذه الحرب ؟ وما هي الاهداف التي تحققت بالضبط منذ اجتاحت جيوش اسرائيل لبنان ؟

انني لا عتقد مثلما لا يعتقد الكثيرون مثلي بان اسرائيل قد حققت اي من أهدافها في لبنان ، لقد كان الهدف الحقيقي لهذه الحرب القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وفرض ما يسمى بالحكم الذاتي على السكان العرب في المناطق المحتلة ، وجر لبنان الى التوقيع على معاهدة صلح مع امرائيل .

ان جيوش اسرائيل ورغم ضخامة حجم هذه الجيوش المشاركة في حرب لبنان حيث وصلت في احدى المراحل الى ١٥٧ ألف جندي اسرائيلي ، ورغم كل آلة الحرب المتطورة التي تستخدمها هذه الجيوش فانها قد فشلت حتى الآن بالقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ، وانني أؤكد بأن كل جيوش اسرائيل وكل ما لديها من أسلحة حديثة ومتطورة لن تستطيع القضاء على منظمة التحرير .

فمنظمة التحرير الفلسطينية ليست المقاتلين المحاصرين في بيروت الغربية ، وليست المقاتلين الذين لا زالوا ينتشرون في مناطق الجنوب اللبناني وينقضون على مواقع الجيش الاسرائيلي ، وليست أيضا المقاتلين الذين لا زالوا في مواقعهم بشمالي لبنان « طرابلس ومخيمي البداوي ونهر البارد » أو سهل البقاع اللبناني كماي عتقد مسؤولو اسرائيل وقادة جيشها .

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الشعب الفلسطيني بكامله انها في قلب كل فلسطيني ، انها ٤ ملايين ونصف فلسطيني ، واذا كان بوسع شارون القضاء على الشعب الفلسطيني يكون قد قضى على منظمة التحرير الفلسطينية .

ان الشعوب لا تموت ولا تنتهي الشعوب لا يمكن القضاء عليها ، فالشعوب باقية ، وهكذا فان منظمة التحرير سوف لن تموت ولن تنتهي ، منظمة التحرير سوف تبقى وتبقى ولو كان في الساحة ألف شارون وشارون .

كما أن سكان المناطق المحتلة يرفضون الحكم الذاتي الذي تريد اسرائيل أن تفرضه عليهم ، لقد رفضوه في الماضي وانهم لا زالوا يرفضونه الآن ، وان كل فلسطيني في الاراضي المحتلة يصرخ مؤكدا على أن منظمةالتحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وأن ما تحظى به المنظمة من تأييد بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة لا حدود له ، فالمظاهرات الصاخبة الجارية في شتى أنحاء المناطق المحتلة ورفض السكان التعامل مع الادارة المدنية ورفضهم للاحتلال الاسرائيلي الغاشم وتصديهم لهذا الاحتلال في كل يوم ، كل هذا يؤكد على أن أهداف اسرائيل من الحرب التي أشعلتها في لبنان لن تتحقق أبدا وبأن منظمة التحرير باقية ما بقي الشعب الفلسطيني ، واذا كانت اسرائيل تطمع في اقامة كيان ماروني عميل في لبنان برئاسة العميل بشير الجميل فانني أستطيع القول بأن كيان كهذا لن يقوم لان اللبنانيين عامة يرفضونه وهل يمثل بشير الجميل اللبنانيين جميعا ؟ لا وألف لا ، ان هذا لا يمثل سوى قلة من المسيحيين اليمينيين المتعصبين ، واذا كان مصطفى دودين في الضفة الغربية يمثل الشعب العربي الفلسطيني يكون بشير الجميل يمثل الشعب في لبنان .

متى تفهم أمريكا خطر اسرائيل عليها ؟

(نافذة نور)

مرة اخرى تسرب واشنطن انباءا عن ان ادارة ريغان بعثت برسالة تعنيف ولوم شديد الى اسرائيل لعدم تجاوبها مع جهود فيليب حبيب لتسوية أزمة بيروت .

وبكل صراحة فان مثل هذه المواقف لم تعد تنطلي على الدول العربية ولا يمكن لها أن تغفر للولايات المتحدة انحيازها ومساندتها لاسرائيل في كل اعتداءاتها على الدول العربية منذ قيام الكيان الصهيوني وحتى الغزو الاسرائيلي للبنان والحصار المفروض على بيروت الغربية .

لقد حاول العرب عبر السنوات الماضية أن يفهموا الادارات الاميركية أن كل الجهود التي تبذلها لتسوية أزمة الشرق الاوسط لن يكتب لها النجاح لان واشنطن تتعامى وتتجاهل عن قصد أو جهل معالجة جوهر الصراع العربي الاسرائيلي وهو القضية الفلسطينية وهذا ما فعلته في اتفاقات فك الاشتباك على الجبهتين المصرية والسورية عام ١٩٧٣ ، وفي الاصرار على تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد .

فاذا كانت الولايات المتحدة جادة ومخلصة في انهاء النزاع في الشرق الاوسط فعليها أن تقدم الدليل المقنع على انها راغبة حقا في تحقيق السلام .

والدليل المطلوب هو وقف جميع انواع المساعدات المالية والعسكرية والسياسية لاسرائيل فورا وتطالب بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من جميع الاراضي اللبنانية ، كما أن على الولايات المتحدة أن تعلن اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية وتباشر الحوار معها من أجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة في المنطقة وبذلك تقطع الطريق على اسرائيل وترغمها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة على أرضه .

وما لم تفعل الولايات المتحدة ذلك فان كل ما يصدر عنها من تصريحات واقوال وتوبيخ او لوم لاسرائيل فانه يدخل في دائرة الضحك على العرب الذين لم يعودوا يثقون بالوعود الاميركية ، وباتوا مهيئين شعوبا وحكومات لتصفية المصالح الاميركية في المنطقة لانهم مقتنعون بان هذا هو الطريق الوحيد لتصحيح مسار السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

الثقل السعودي المؤثر

(وتشرق الشمس)

اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض ، وفي هذه المرحلة الحاسمة بالذات له علاقة وثيقة بالتطورات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي على لبنان والهجوم البربري على المقاومة الفلسطينية والشعبين اللبناني والفلسطيني

ومما يزيد في اهمية هذه الاجتماعات ان المملكة العربية السعودية قد قامت بدور كبير ومؤثر في الاتصالات الجارية لفك الحصار عن بيروت وحماية المقاومة الفلسطينية ، وهي على اطلاع بطبيعة الدور الاميركي وبالمطامع والاهداف الاسرائيلية ، ولذلك فانها ستعمل في اطار مجلس التعاون الخليجي على بلورة موقف حازم وعملي لمواجهة الاحداث التي باتت تهدد المنطقة العربية بأسرها وخاصة الدول النفطية وبالاضافة الى ذلك فان دول الخليج تواجه الآن هجمة أميركية شرسة على منظمة الاوبيك لاستعادة سيطرتها على دول النفط ، كما انها تواجه مطامع اسرائيل التوسعية التي تستهدف الوصول الى منابع النفط .

وأمام هذه الحقائق فان دول مجلس التعاون الخليجي ادراكا منها لخطورة الموقف ولدورها الحاسم والمؤثر في المصالح الغربية وخاصة الاميركية لن تترك الامور في مسارها الحالي الذي يشكل خطورة قاتلة على الدول الخليجية بشكل خاص .

اننا على ثقة بان المملكة العربية السعودية بما لها من ثقل سياسي واقتصادي وبمؤازرة الدول الخليجية والعربية قادرة على القيام بدور حاسم في افهام الولايات المتحدة بالخطورة الناجمة عن استمرارها في دعم اسرائيل وانه ما لم يحدث تغيير في السياسة الاميركية التي تميزت بالانحياز لاسرائيل وتشجيعها على العدوان على الامة العربية ، فان مصالح أمريكا في الوطن العربي خاصة ، والعالم الاسلامي عامة ، ستواجه أكبر نكسة ، فقد نفذ الصبر بل أكله المسلمون والعرب بقشره يا أمريكا .

هكذا من الأصل

اخبار الاسبوع

● في مدريد أعلن أن السيد يـاسر عرفـات رئيس اللجنة التنفيذيـة لمنظمـة التحريـر الفلسطينية دعا رئيس رابطـة جمعيات الصليب الاحمر الـى زيارة بيروت والتحقيق في خرق القوات الاسرائيلية لميثاق جنيف .



وعلم أن رئيس الرابطة الذي هو رئيس الصليب الاحمر الاسباني سيرد على هذه الدعوة قريبا .

● باريس ـ قررت لجنـة الطلبة اللبنانيين في باريس الدعوة الى مؤتمر صحفي يشارك فيه عدد من المسؤولين اللبنانيين يكشـف للراي العام الفرنسي حجم المذابح التي ارتكبتها اسرائيل في لبنـان

كبريانو يفتتح اجتماعات مؤتمر عـدم الانحيـاز الطارىء لبحث الغزو الاسرائيلـي للبنان

● نيقوسيا ـ بدأت هنا أول امس اجتماعات المؤتمـر الطارىء لدول عدم الانحياز الذي دعا الى عقده الرئيس الكوبي فيـدل كاسترو لبحث الغزو الاسرائيلـي للبنان .

وكانت الحكومة القبرصية قـد اعلنت موافقتها على استضافـة مؤتمر طارىء لدول عدم الانحياز وقد افتتـح الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوزاري .



أسف عميق فيواشنطن لاقالة الشوا

● اعرب الناطق الرسمـي بلسان وزارة الخارجية الامريكيـة عن أسف أمريكا العميق لقـرار السلطات الاسرائيلية بعزل رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا .

ووصف دين فيشر الحاج الشوا بانه الممثل الشرعي للشعـب الفلسطيني في قطاع غزة وهـو يعتبر عنصرا من العناصر المعتدلة وان أمثاله قليلون لذلك تاسـف امريكا على هذا الاجراء الـذي اتخذته السلطات الاسرائيلية .

● في دمشق بدأت لجنـة خاصة شكلها النظام السوري في حصر عدد المهجرين من اللبنانيين والفلسطينيينالذين دخلوا الاراضي السورية نتيجة الغزو الاسرائيلـي للبنان وذلـك بحجة دراسـة أوضاعهم المعيشية تمهيدا كمـا تدعي لتقديـم مساعدات عاجلـة اليهم .

تشيكوسلوفاكيا تحذر واشنطن من ارسال قوات الى لبنان

● فيينا ـ حذرت تشيكوسلوفاكيا الولايات المتحدة الامريكية مـن ارسال قوات الى لبنان وقالت ان مثل هذا العمل سيؤدي الـى زيادة الوضع المتوتـر في الشرق الاوسط سوءا .

وقالت صحيفة رود برافـو الشيوعية الرسمية أن موقفا معقولا ومسؤولا هو أمـر ضروري الآن وليس زيادة الوضع سوءا كمـا يتمثل بالخطة الامريكية الاخيرة التي تتصور ارسال قوات أمريكية الى لبنان .

الهند تطرد القنصل الاسرائيلي

● في نيودلهي قال وزيـر خارجية الهند السيد نارلسيمهاراو أن بلاده تدرس حاليا مسألة اغلاق قنصلية اسرائيل في بومباي وهي الصلة الدبلوماسية الوحيدة القائمة بين تل أبيب ونيودلهي .

وجاء تصريحه في المجلـس الاعلى للبرلمان اثر قرار اتخذتـه الحكومة بطرد القنصل الاسرائيلي يوسف حاسين لانتقاده السياسـة الهندية .

مسؤول اسرائيلي الجيش الاسرائيلي سيبقى في لبنان

● تل أبيب ـ قال موشيـه ليفي نائب رئيس أركان الجيـش الاسرائيلي أن قوات الغـزو الاسرائيلية سوف لن تنسحب من لبنان قبل شهر ايلول القادم .

ونقلـت وكالـة الانباء الفرنسية عن المسؤول الاسرائيلي قولـه ان قوات الجيش الاسرائيلي تخطط لان تقيم في لبنان لمدة أطـول وحتى بعد شهر أيلول القادم .. ومن المحتمل أن تقضي فصـل الشتاء المقبل في الاراضي اللبنانيه

شامير المجرم

● قال محقق سويـدي نشر دراسته في الايام الاخيرة فـي السويد أن وزير خارجية اسرائيل الحالي اسحق شامير هو احد ثلاثة أشخاص اعضاء حركة (ليحي) الارهابية قاموا بقتل الوسيـط الدولي الكونت برنادوت عـام ١٩٤٨ .

● ★ ●

● انتقد رئيس وزراء هولندا السياسة الامريكية فيالشرق الاوسط ووصفها بانها مشوشة وذلك فـي حديث صحفي أجرته معه صحيفة الاهرام القاهرية واكـد فيه أن السياسة الامريكية فيالشرق الاوسط تتسم بكثرة التردد وغالبـا لا يستطيع المرء اكتشاف خط رئيسي واضح لهذه السياسة ، وقال انـه لم يكـن بمقدور اسرائيل غـزو لبنان دون مساندة معينة مـن الولايات المتحدة .

مصر مستعدة لحضور أي مؤتمر للقمة العربيـة

● ابدت مصر استعدادهـا لحضور أي مؤتمر قمة عربي يدعو اليه العرب ويتعلق بالوضع فـي لبنان كما أبدت استعدادها لارسال وزير خارجيتها كمال حسن علـي الى معظم العواصم العربية بما في ذلك دمشق .

هل يحل كيسنغر محل فيليب حبيب

● قالت صحيفة الخليج التـي تصدر بالشارقة في نبـا لها مـن واشنطن نقلا عن مصادر امريكية رسمية أن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق قد بدأ طرحه كبديل للمبعـوث الامريكي الخاص فيليب حبيب .

هذه المصادر قالت ان الوزيـر الامريكي له علاقات مع بعـض الدول العربية وخبرة في شـؤون الشرق الاوسط الامر الذي سيمكنه من لعب دور افضل من فيليـب حبيب لخدمة المصالح الامريكيـة والصهيونية في المنطقة .

● ـ ●

● بغداد ـ أعلن العـراق موافقته على استقبال الايرانيـين الذين سبق أن عاشوا فيه وأبعدوا الى ايران ضمن عملية تبـادل زيارات العوائلالعراقية والايرانية للعتبات المقدسة في البلدين وأعلن عدم ممانعته بحضور الخمينـي نفسه لزيارة النجف التي عـاش فيها ١٤ عاما وتنكر للعيش والملح العربي .

● بيروت ـ قالت مصـادر لبنانية بارزة انه اذا رفض الرئيس اللبناني الياس سركيس التمديـد او التجديد سيجري انتخاب رئيس جمهورية مؤقت تتحدد مهمتـه بانهاء الوجود الاسرائيلي . تؤكد هذه المصادر في الوقت نفسه بانه اذا ما تم ذلك فسيكون من اقوى المرشحين لهذا المنصب شفيـق الوزان ، ولهـذا يحاول بشير الجميل قائد الميليشيات اليمينيـة الذي طرح نفسه مرشحا للرئاسة أن يحسم معركـة بيروت الغربيـة بالتعاون مع اسرائيل ليفـوز بالرئاسة .

من ناحية أخرى تؤكد أعلـى المستويات في أكثر من عاصمـة أوروبية أن هناك اتفاقا اوروبيا على دعم ترشيح العميد ريمون اده لرئاسة جمهورية لبنان لانـه الرجل القادر على جمع أشلاء الوطن ، كما أن هناك اتفاقـا مشابها على ضرورة ابقاء ابوعمار على راس منظمـة التحريـر الفلسطينية لانه ايضا الوحيـد القادر على قيادة الحلول السياسية التي ستفرزها المرحلة .

● تل أبيب ـ كشف النقـاب هنا عن اكبر شركة مقـاولات اسرائيلية اسمها « كور » أجـرت عدة اتصالات مع شركات مقاولات عالمية للبحث معها في المشاركـة بالتحضير لمرحلة تعمير لبنـان وخاصة الجنوب ، وتقول الشركة انها قد اخذت موافقة الحكومـة الاسرائيلية على هذه الاتصالات .

● قالت مجلة النيوزويك ان بعثة الآثار الاسرائيلية استمـرت هذا الاسبوع بالتنقيب عـن آثار « اسرائيلية » في جنوب لبنان ، وذكرت المجلة ان البعثة عثـرت على موقعين اثريين لمرائيليين في صور وصيدا .

وقالت المجلة أن هذين الموقعين يصلحان جدا لبناء مستعمرتين .

● تحقق المخابرات الفرنسية في حادث اختفاء ٣٠ صاروخا من نوع « أكزوسيت » في اثناء شحنها من اسبانيا الى الارجنتين علـى الرغم من أن الارجنتين دفعـت مليوني دولار ثمنا لكـل صاروخ وذلك بعد فرض الحظـر الفرنسي علي تصدير الاسلحة اليالارجنتين

كلمتنا — وقفة العراق القومية

في هذه المرحلة العصيبة التي تمر بها الامة العربية تزداد وقفة العراق وسياسته القومية وضوحا وتبرز أهمية الدور العراقي في اية مواجهة عربية ضد كل الاعداء والطامعين في أرض وثروات العالم العربـي .

ولا شك بأن هذه الوقفة العراقية كانت ثمرة طبيعيـة لثـورة السابع عشر من تموز وللقيادة الحكيمة الممثلة في الرئيس صدام حسين وزملائه في تحمل المسؤولية بأمانة واخلاص .

وقد انتهج العراق منذ البداية الطريق السليم فركز على البناء الداخلي وارساء قواعد المجتمع الحديث ، وبالفعل استطاع خلال سنوات معدودة من تحقيق ثورة صناعية شاملة واقامة نهضة زراعية واجتماعية متكاملة وثيقة الارتباط بالاقتصاد القومي العربـي ومشاريع التنمية الجارية في الدول العربية .

وكان مقدرا لهذه السياسة أن تحدث تحولات جذرية في اتجاه التكامل السياسي والاقتصادي العربي لولا الاستفزازات والمطامع الايرانية التي أدت الى قيام الحرب التي استمرت حوالي عامين قدم فيها العراق الكثير من التضحيات دفاعا عن حقوقه وسيادته وعن كرامة الامة وارضها وسيادتها .

ولم تكن الحرب وليدة الاطماع الايرانية التوسعية فقط وانما كانت نتيجة لمؤامرة دولية واسعة استهدفت اعاقة مسيرة العـراق البناءة وتعطيل القوة الهائلة التي اطلقها العراق لخدمة الاهداف الوطنية والقومية .

وعندما بدأ الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية بدعم ومساندة الولايات المتحدة وصمت دولي اتخذ العراق خطوة شجاعة وحكيمة فاعلن وقف الحرب مع ايران وسحب قواته التي كانت داخـل الاراضي الايرانية لكي تتفرغ الامة العربية والاسلاميـة لمواجهـة العدوان الاسرائيلي على لبنان والذي هو بداية لعدوان أوسع على العالمين العربي والاسلامي .

وهكذا أثبت العراق من جديد أن سياسته وجهوده وقوته مسخرة لخدمة الامة العربية والذود عن أرضها والدفاع عن حقوقها وهـو الخط السياسي الثابت والواضح الذي التزم به العراق منذ البداية ويحرص على الاستمرار فيه بقيادة الرئيس صدام حسين الذي اثبت جدارة وقدرة في قيادة العراق عبر مسيرته الخيرة في السلم والحرب على حد سواء ، وهو اليوم يوجه تحذيرا لحكام طهران من الاستمرار في دق طبول الحرب ويعبر عن ارادة الجيـش والشعب في العراق وعن ارادة الامة العربية كلها عندما يؤكد أن تفكير ايران بغزو الاراضي العراقية سيكون بمثابة الانتحار لهؤلاء الحكام وقواتهم المدعومة من قبل اسرائيل والقوى الدولية الاخرى

● بغداد ـ منح مجلس قيادة الثورة العراقي يوم السبت الماضي عفوا عاما لكافة مرتكبي جرائـم الهروب والغيـاب والتغيـب المنصوص عليها فيقانون العقوبات العسكري وقانون جرائم الهروب خارج البلاد اثناء الخدمة العسكرية وقانون الخدمة .

وطلب المجلس من المشمولـين بالقرار الالتحاق بوحداتهم خلال فترة نفاذ الاعفاء ونص القـرار على اعدام كل من لا يلتحـق بوحدته خلال فترة نفاذ القرار .

● جنيف ـ بدأت الجمعيـة الدولية للصليب الاحمر في جنيف اعداد ملـف عن المخالفـات الاسرائيلية الفاضحة خصوصا حول العراقيل التي تقيمها في وجـه مبعوثي الصليب الاحمر الدولـي عندما يحاولون استقصاء مصـير السجناء والاسرى الذين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية في لبنـان .. فحتى أمس لم تسمح اسرائيـل لبعثة من جمعية الصليب الاحمر الدولية بزيارة الجرحى والاسرى الفلسطينيين واللبنانيين لبحـث أوضاعهم واحتياجاتهم .

● باريس ـ يقول مراقبـون سياسيون هنا أن جبل الجليـد القائم بين النظام الاشتراكـي الفرنسي والاتحاد السوفياتي قـد يتحطم في مطلع العام المقبل بلقاء بين فرانسوا ميتران وليونيـد بريجنيف اللقاء تقرر في نيويورك علي أثر لقاء شيسون وغروميكو .

● باريس ـ ذكرت مصـادر مطلعة هنا أن البحث في الاجتماع الذي تم قبل أيام بين الرئيـس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون قد تناول بشكل خاص الغـزو الاسرائيلي للبنان ومضاعفاتـه المقبلة على الساحة العربيـة ، والساحة الدولية .

كما تناول مسالة تخبط سياسة الولايات المتحدة في هذه المرحلة العصيبة في اتخاذ مواقف تمليها قيم الشرعية الدولية .

● تل أبيب ـ ذكـر هنا ان مجموعة من ٧٢ مثقفا يهوديـا عالميا في أوروبا الغربية بعضهـم يحمل جوائز نوبلقرروا اول امس الاضراب عن الطعام في كل مـن جنيف ونيويورك تعبيرا عن خيبة املهم في استخدام اسرائيـل الاساليب النازية .

● لندن ـ قالت مصادر دبلوماسية هنا أن البريطانيين يستعـدون للعودة الى أوغندا بعدما فشلـت قوات الرئيس الاوغندي في احلال النظام ووضع حد للحرب الاهلية فقد قرر أوبوتي اللجوء الـى مؤسسة بريطانية متخصصة مـن أجل مساعدته علـى انشاء قوات خاصة قوامها ٥ الاف جندي مـن النخبة العسكرية .

● اتهم حسين حبري الرئيس التشادي الجديد الرئيس السابـق جوكوني عويدي باختلاس أمـوال الدولة قبل هروبه الى الكاميرون والجدير بالذكر أن الجزائـر كانت قد منحت عويدي مؤخـرا حق اللجوء السياسي .

في الصميم — الدواء في عواصمكم وليس في عواصم الكبـار

لقد اثبتت التجارب والاحداث بان لهاث العرب وراء الـدول الاجنبية والتسكع على اعتاب عواصمها لن يؤدي الى أية نتيجة وانما هو استمرار للتمسك بالسراب والعيش في الوهم وانتظـار المعجـزات .

ولذا فان الزيارات التي قامت بها وفود اللجنة السداسية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب لم تحقق اية نتيجة وانما كانت فرصة لتلقى تلك الوفود لآراء ووجهات نظر تلك الدول .

فالدول لا تبني سياستها على مواقف آنية كازمة لبنان والعدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية وانما ترسم وتخططاستراتيجيتها على أساس مصالحها وارتباطاتها الاقليمية والدولية وعلى ضـوء مواقف اطراف النزاع .

وفي غياب الموقف العربي الموحد وانعدام القوة العربية القادرة على مواجهة العدوان الاسرائيلي فان الدول الكبرى تحاول العمل من أجل تحقيق مصالحها تارة تحت ستار وقف الحرب واخرى بدعوى الحرص على السلام والامن في المنطقة .

ولهذا فان مفتاح الحل هو في أيدي العرب وان هذا لن يتحقق ما داموا على حالهم من التمزق والعجز والخلاف والتكلم باكثر من لغة واتخاذ مواقف متناقضة هي بحد ذاتها من الاسبـاب الرئيسية التي تمنع اية دولة من اتخاذ موقف حازم ومحدد .

فقبل أن تذهب الوفود العربية الى عواصم العالمية لكسـب التأييد عليها أن تذهب الى العواصم العربية لازالة الخلافـات وتوحيد الجهود واتخاذ موقف محدد وحازم تعبر عنه بلغة واحدة وبقوة موحدة تحمل الدول الاخرى علـى التجاوب مـع وجهة النظر العربية والاعتماد على موقف العرب الموحد ، وبدون ذلك فلا الوفود ولا زياراتهم ولا التصريحات العنترية قادرة على درء الاخطار أو الدفاع عن مستقبل الامة وكرامتها .

١٩٨٢/٧/١٥

أضواء

بقلم : عدنان الزعبي

الرئيس بلدية غز

واطنون العرب يصعد

التحرك الاردني النشط الذي يقوده الحسين

يستهدف تحقيق هدفين "بناء موقف عربي موحد" وحث دول العالم على التحرك بفعاليه اكبر لوضع حد للنزعة العدوانية الاسرائيلية الخطرة



بقلم : عدنان الزعبي

تلاحظ الدوائر السياسية في هذه المرحلة التحرك الاردني النشط الذي يقوده جلالة الملك الحسين على الساحتين العربية والدولية ، ويستهدف هذا التحرك تحقيق هدفين رئيسيين ، الاول التوصل الى موقف عربي موحد يرد عن الامة العربية الاخطار الجسيمة التي تهدد حاضرها ومستقبلها وقضاياها المصيرية ، والثاني حث دول العالم على التحرك بفعالية اكبر لتعرية الممارسات العدوانية التوسعية الاسرائيلية ، وممارسة الضغوط على اسرائيل ، ووضع حد لنزعتها العدوانية الخطرة في المنطقة ، وتنظر الدوائر السياسية العربية بامل كبير الى النتائج المتوقعة للتحرك الاردني لصالح القضايا العربية والوضع العربي العام .

وقد جاءت زيارة جلالة الحسين للجمهورية العراقية ومحادثاته مع سيادة الرئيس صدام حسين وكبار المسؤولين العراقيين حلقة هامة في سلسلة التحرك الاردني ، حيث استعرض الجانبان الاردني والعراقي تطورات الوضع العربي الراهن ، وأجريا تحليلا شاملا للاخطار التي تواجهها الامة العربية نتيجة للغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية ، واستمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية والعمل على تشريد الشعب الفلسطيني من ارضه ووطنه .

واكد الجانبان على أهمية العمل الجاد المخلص لتحقيق التضامن العربي المسؤول المبني على أسس قومية سليمة ، وبناء موقف عربي ايجابي موحد يواجه تعنت اسرائيل وأطماعها التوسعية وتماديها في عدوانها المتواصل على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

فالحسين وصدام يدركان المخاطر الجسيمة التي تواجهها الامة العربية ، ويدركان أيضا ان الطريقة الوحيدة لمجابهة هذه الاخطار هو التضامن العربي الذي تدعمه طاقات وقدرات الامة الهائلة .

فاسرائيل التي احتلت فلسطين بكاملها وأجزاء من أراضي دول عربية مجاورة ، لم تكن لتنجح في تحقيق ذلك لولا الخلافات العربية والتمزق الذي يسود العالم العربي ، ويدرك الجانبان أيضا أن الترسانة العسكرية الاسرائيلية مهما تعاظمت لاتستطيع أن تحقق الاهداف العدوانية للدولة اليهودية اذا وجد التضامن العربي والعمل المخلص الجاد . فالخلافات العربية كانت دائما الورقة الرابحة والقوية التي تعتمد عليها اسرائيل في تحقيق أهدافها التوسعية ضد الامة العربية وما تزال ، وعلى ضوء هذه المعطيات يجب العمل على احداث التغيير الايجابي المطلوب على الساحة العربية مهما كانت العقبات التي تعترض الطريق صعبة وكبيرة .

ويأتي اللقاء الاردني العراقي ليسد ثغرة على الساحة العربية التي تشهد سباقا غريبا من نوعه في الوقت الذي تتعاظم فيه الاخطار بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ العربي المعاصر .. فاسرائيل اجتاحت الاراضي اللبنانية وارتكبت المجازر وما تزال ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وتقف على ابواب عاصمة عربية هي بيروت ، ورد الفعل العربي لا يتعدى الكلام ، بينما تتزايد المهاترات ويستمر البعض في رفع الشعارات التي قرفها المواطن العربي ، ووصل الامر بالواقع العربي الى درجة التحالف مع الاعداء لضرب بلد عربي وشعب عربي ، وهو أمر لا يقبله عقل ولا يقبله منطق .

وقد استعرض الجانبان الاردني والعراقي تطورات الحرب العراقية – الايرانية ، حيث أشاد جلالة الملك الحسين بمبادرة السلام الايجابية التي تقدم بها العراق مبادرته الاخيرة لتؤكد على ايمانه والمتمثلة في وقف اطلاق النار وسحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية لمواجهة الموقف الناجم عن الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية ، وأشاد جلالته ايضا بالجهود التي يبذلها العراق الشقيق للتوصل الى حل عادل للنزاع العراقي – الايراني والتوصل الى سلام بين البلدين . فالامة العربية والاسلامية تتعرض لهجمة عدوانية شرسة تتطلب تسخير كافة الطاقات والامكانات لمجابهتها ووضع حد للتعنت الاسرائيلي وتمادي اسرائيل في أعمالها التوسعية واستمرارها في ارتكاب المذابح ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وقد قدم العراق الكثير من اجل وقف الحرب مع ايران ، وجاءت بضرورة حل النزاع بين الجانبين بالطرق السلمية ، ولتؤكد أيضا التزام العراق بقضايا أمته واستعداده للدفاع عنها في أي وقت .. فالعراق لم يتخلف يوما عن أداء واجبه القومي ، حيث شاركت قواته المسلحة في معارك الامة التي خاضتها منذ بداية الهجمة الصهيونية الشرسة على الامة العربية وقدم قوافل الشهداء على كل أرض عربية ، واذا كانت حربه مع ايران التي فرضت عليه قد أشغلته لفترة من الوقت فان القادم من الايام كفيل بتسليط الاضواء على فاعلية الدور العراقي على الساحة العربية ، وقدرته على المساهمة باقتدار في التصدي للاخطار التي تجابه المنطقة بسبب النزعة العدوانية الاسرائيلية ومؤامرات القوى المعادية .

اقالة رئيس بلدية غزة خطوة جديدة باطار سياسة التهويد

المواطنون العرب يصعدون مجابهتهم لسلطات الاحتلال

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل أيام بخطوة أخرى على طريق تنفيذ مخططها الذي يستهدف تهويد الاراضي العربية المحتلة ، عندما اقدمت على عزل رئيس بلدية منتخب آخر هو السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة بحجة عدم تعاونه مع سلطات الاحتلال لفك الاضراب الذي تعلنه البلدية بكافة اجهزتها للاعراب عن رفضها للمؤامرات الاسرائيلية ..

والسيد رشاد الشوا هو رئيس البلدية الثامن الذي تعزله اسرائيل في الضفة والقطاع ، واذا كانت اسرائيل عازمة على اقالة كل رئيس بلدية أو رئيس مجلس قروي لا يتعاون معها ، فان هذا سيؤدي الى عزل جميع القيادات الفلسطينية لانها بالاجماع ترفض التعاون مع المحتلين .

ويتوقع المراقبون أن تستمر المظاهرات والاشتباكات وتتصاعد الانتفاضة الشعبية التي تعم مدن وقرى الاراضي العربية المحتلة ، بسبب استمرار اسرائيل في عزل رؤساء البلديات . فقد شهدت مدينة القدس العربية مظاهرة ضخمة شارك فيها آلاف المواطنين العرب بعد خروجهم من المسجد الاقصى المبارك ، وقد أطلق جنود الاحتلال النار على المتظاهرين وقاموا باعتقال العشرات منهم . وكانت نتيجة الاشتباكات اصابة ضابط اسرائيلي بجراح في رأسه عندما رشق المواطنون العرب جنود الاحتلال بالحجارة .. وجرت مظاهرات مماثلة في عدد من المدن والقرى الاخرى ، جرى خلالها أيضا اشتباكات عنيفة .

وجرت مظاهرات أيضا في مدينة الناصرة المحتلة اندلعت خلالها مصادمات بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال ، حيث قامت سلطات الاحتلال باعتقال عدد من المواطنين ومن بينهم رئيس البلدية ، وكذلك عقد اجتماع شعبي كبير ضم عددا كبيرا من شخصيات الاراضي المحتلة عام ثمانية وأربعين ندد المشاركون فيه بالممارسات القمعية لسلطات الاحتلال وطالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ، واعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير واقامة دولة لهم على ترابهم الوطني ، كما جرت مظاهرات في الجليل والمثلث تندد بالاحتلال ومحاولات اسرائيل لترسيخ احتلالها للاراضي العربية عن طريق الادارة المدنية التي تريد فرضها على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

والمعروف أن السيد رشاد الشوا كان يعارض بشدة مشروع الادارة المدنية ، ويرى فيه محاولة لتصفية القضية الفلسطينية ، وسبق له أن اعلن من خلال بيان صدر عن مجلس بلدية غزة أنه يرفض الاعتراف بالادارة المدنية أو انهاء الاضراب الذي تقوم به اجهزة البلدية احتجاجا على اقالة رؤساء البلديات المنتخبين في الضفة الغربية المحتلة .. فعزل رؤساء البلديات يستهدف التخلص من القيادات الوطنية التي تعارض المشاريع الاسرائيلية التآمرية ، وهذا هدف معلن لسلطات الاحتلال التي تعمل على فرض الادارة المدنية بالقوة بعد أن فشل أسلوب الترغيب الذي اتبعته في بادىء الامر ، الامر الذي جعلها تسلك طريق الارهاب ضد القيادات الفلسطينية ، كما حدث بالنسبة لرئيسي بلديتي نابلس ورام الله وغيرهم .

ورغم كل الاساليب الارهابية والقمعية التي اتبعتها اسرائيل لاجبار المواطنين العرب في الاراضي المحتلة على قبول حلول الامر الواقع ، الا أن الاصرار من قبل هؤلاء المواطنين على ضرورة اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ازداد بشكل أدخل القلق الى نفوس القيادات الاسرائيلية ، فلجأت السلطات الى تشكيل روابط القرى العميلة وسلحت أفرادها لاثارة المشاكل والفتن بين أبناء الشعب الواحد ، ورغم الجهود التي بذلتها اسرائيل لانجاح فكرة روابط القرى الا ان هذه الروابط أصبحت هيكلا مسخا لا أكثر ولا أقل ، وفشل اسرائيل في تعاملها مع المواطنين العرب يرجع الى أن اسرائيل تنظر الى هؤلاء المواطنين على أنهم جالية عربية تعيش على أرض اسرائيلية محررة ، وهي نظرة عدوانية لا يمكن أن يقابلها الفلسطينيون بالترحاب .

واذا كانت اسرائيل تعتقد أن عزل رؤساء البلديات سيؤدي الى تحقيق أهدافها ، فانها ترتكب خطأ جسيما ، لان الشعب العربي الفلسطيني باكمله ، وليس رؤساء البلديات وحدهم ، يرفض الادارة المدنية ويصر على نيل كامل حقوقه المشروعة ، وهو مستعد للتصدي لكل المحاولات اليائسة التي تقوم بها اسرائيل مهما كان الثمن ، وستستمر الاشتباكات والمظاهرات بين المواطنين العرب وسلطات الاحتلال ما دامت اسرائيل مصرة على تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني وما دامت ماضية في ممارساتها القمعية العدوانية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة وما دامت ترفض الاستجابة لشروط السلام العادل في المنطقة .

الموقف الامريكى المؤيد للمغامرات العدوانية التى تقوم بها

اسرائيل سابقة دولية خطيرة تهدد امن العالم وسلامه

يبدو جليا منذ بداية الغزو الاسرائيلي للبنان أن الولايات المتحدة متحمسة أكثر من اسرائيل نفسها لجلاء المقاومة الفلسطينية من لبنان وباسرع وقت ممكن .. فالمبعوث الامريكي فيليب حبيب منذ ان وصل الى المنطقة يواصل جهوده المكثفة التي تتركز على هدف واحد هو ترحيل المقاتلين الفلسطينيين عن لبنان ، وتردد وسائل الاعلام الامريكية بين الحين والآخر شائعات مفادها أن منظمة التحرير الفلسطينية قد وافقت على الرحيل وأن بعض السفن قد توجهت بالفعل الى السواحل اللبنانية لتنفيذ هذه المهمة على عجل ، ورغم النفي المستمر من جانب منظمة التحرير لهذه الشائعات الا انها تعود للظهور بين فترة وأخرى ، ترافقها تهديدات اسرائيلية باجتياح العاصمة اللبنانية .

فقد قال مسؤول كبير في البيت الابيض الامريكي ، ان الولايات المتحدة تريد أن يتوزع المقاتلون الفلسطينيون الذين تحاصرهم القوات الاسرائيلية في بيروت في أكثر من دولة من دول الشرق الاوسط وان لا يسمح لهم بأن يصبحوا قوة موحدة مرة أخرى ، ونسب الى المسؤول الامريكي قوله أن مصر وسوريا والجزائر هي أماكن محتملة للمقاومة الفلسطينية وسئل المسؤول الامريكي ، في مقابلة مع صحيفة واشنطن تايمز ولما يشأ أن يذكر اسمه ، سئل اذا كانت ادارة ريغان تريد لرجال المقاومة أن يتفرقوا فرد بالايجاب .. أي أن الولايات المتحدة تريد ان تتخلص من كل فلسطيني يحمل السلاح وأن يقتصر دور الفلسطيني على العمل السياسي .

ويفهم المراقبون السياسيون من تصميم واشنطن على القضاء على المقاومة الفلسطينية كقوة تحمل السلاح شيئا واحدا فقط وهو التمهيد لفرض الحلول الاسرائيلية على المنطقة من خلال اتفاقات كامب ديفيد التي تعتبرها واشنطن الطريقة الوحيدة للتعامل مع النزاع العربي – الاسرائيلي .

وبكلمات أخرى فان واشنطن تؤيد اسرائيل في ممارساتها العدوانية وتؤيد خططها التي ترمي الى تهويد الاراضي العربية المحتلة ، وعدم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ، وتؤيد كذلك نظرية الامن الاسرائيلية التي تعتبر احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ضرورة لامنها ، وتؤيد اسرائيل ايضا في التعامل مع المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة على أنهم جالية عربية على أرض اسرائيل ، وتؤيد ضم اسرائيل للقدس واعتبار المدينة المقدسة عاصمة اسرائيل الابدية ، وضم هضبة الجولان السورية المحتلة .

والا فما معنى هذا التبني الامريكي للشروط الاسرائيلية لحل الازمة اللبنانية ؟

لقد أعلن أكثر من مسؤول اسرائيلي ، ومنهم أرئيل شارون وزير الدفاع ، أن واشنطن كانت على علم بالغزو الاسرائيلي للبنان ولم تفعل شيئا لوقفه ، بل على العكس من ذلك فقد استخدمت حق النقض الفيتو لافشال أي مشروع قرار يقدم الى مجلس الامن الدولي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ، وما تزال الاسلحة الامريكية تشحن لاسرائيل حتى هذه اللحظة لتمكينها من استكمال خططها الرامية الى القضاء على المقاومة الفلسطينية والقضاء على استقلال لبنان وسيادته وبالتالي دوره العربي .

فقد ذكر سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة أن تل أبيب لم تتعرض لاي ضغط امريكي منذ تحركت قواتها الى داخل لبنان في السادس من الشهر الماضي ، وعلى العكس من ذلك فان الاسلحة الامريكية ما تزال تشحن لاسرائيل من الولايات المتحدة .

وقال السفير الاسرائيلي أن فكرة ارسال قوات أمريكية للاشراف على انسحاب المقاومة الفلسطينية من لبنان لم تأت من اسرائيل ، وأن واشنطن قد استنتجت بأن هذه الفكرة قد تكون عنصرا لا غنى عنه في مباحثات فيليب حبيب في بيروت .. وقال انه يفهم قلق بعض الامريكيين من العملية الاسرائيلية لكنه دافع عنها باعتبارها ، على

البقية صفحة ٢١

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

١٧ تموز الخالد

والذكرى الثالثة لتسلم صدام مهام رئاسة الجمهورية

العراق يواصل مسيرة التنمية والتقدم

انجازات كبيرة في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية

تصادف يوم السبت القادم الذكرى الرابعة عشرة لثورة السابع عشر من تموز المجيدة ، والذكرى الثالثة لتسلم الرئيس صدام حسين مهام رئاسة الجمهورية بعد انتخابه من قبل الجماهير العراقية ، ومما يزيد في اهمية هذه الذكرى انها تاتي قبل انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد في منتصف شهر ايلول المقبل .

ان العراق وهو جزء اصيل من امتنا العربية استطاع ان يحقق انجازات كبيرة خلال هذه المدة القصيرة وهي انجازات تشكل دعما ليس للعراق فقط وانما للامة العربية الامر الذي يشير الى اهمية هذا النمو واثره الكبير على مسيرة التطور العربي عموما ، وبهذه المناسبة القومية تقدم (اخبار الاسبوع) للقارىء الكريم لمحة موجزة عن التقدم الذي احرزه العراق في جميع المجالات :

في تاريخ العراق الحديث بقيادة الرئيس صدام حسين العديد من المناسبات القومية التي كان لها تاثير مباشر ومساهمة ايجابية في تحقيق المنجزات الحضارية والتطور الشامل الذي جعل من العراق في غضون سنوات معدودة دولة حديثة قوية سياسيا وعسكريا واقتصاديا اثبتت وجودها على مسرح الاحداث بفعالية واقتدار وأصبح يحسب لها حسابا بين الامم .

ولا شك أن المبادىء والاسس التي قامت عليها هذه النهضة الشامخة هي العامل الاساسي الذي كشف عن منابع القوة ومصادر الطاقة والذي وجه كل الامكانات والجهود لارساء قواعد البناء السليم للكوادر البشرية وافراز القيادات القادرة على خدمة الامة والمجتمع باخلاص وامانة مما وفر المناخ الملائم لحشد الطاقات وتوحيد الجهود لبناء المجتمع الحديث المتطور والدولة القوية المنيعة .

ومنذ أن خطت القيادة العراقية نحو تاميم النفط وضعت خطة متكاملة لاستغلال كل العائدات النفطية في بناء الاقتصاد الوطني وتحقيق التحولات الاجتماعية .. وخلال سنوات معدودة استطاع العراق انجاز العديد من المشروعات الاقتصادية الكبيرة واصلاح الاراضي الزراعية واستثمارها على أفضل وجه وجعل التجارة وسيلة لنموالمجتمع وتطوره وتوفير كافة متطلبات الحياة لجميع المواطنين .

وفي فترة زمنية قياسية حقق العراق تطورا صناعيا شاملا ونموا في الانتاج الزراعي والحيواني وتوفير الخدمات والمرافق العامه لم تشهد له المنطقة مثيلا ... فانتشرت الصناعات الثقيلة والخفيفة مما اسهم في سد احتياجات السوق المحلية وفتح باب التصدير فالهدف الرئيسي كان وما يزال هو استغلال الثروة النفطية لتنويع مصادر الدخل القومي وخلق قاعدة صناعية عريضة ترافقها نهضة زراعية شاملة بحيث يشكل القطاعان الزراعي والصناعي موردا للدخل القومي يمكن أن يحلمحل الثروة النفطية بعد نضوبها .

وليس أدل على صلابة الاقتصاد الوطني وسلامة التخطيط الذي اعتمدته القيادة العراقية من الدور الفعال الذي لعبه الاقتصاد في دعم القوة العسكرية خلال الحرب مع ايران مع ضمان عدم زعزعة الوضع الداخلي رغم استمرار الحرب وما يرافقها من خسائر واضرار جسيمة .

ومما أعطى المسيرة العراقية الصلابة والاستمرارية أنها استندت الى التخطيط العلمي والمبني على القدرة في استثمار واستغلال الموارد الطبيعية المتوفرة وربط الاقتصاد الوطني بالتكامل الاقتصادي العربي وهذا جعلها تستند الى قاعدة عريضة وامكانات هائلة تحولت بتوفر الكوادر القيادية المؤهلة الى طاقات هائلة وانتاج متميز استطاع الصمود في وجه المنافسة الاجنبية مع اعطاء الاولوية للبلاد العربية سواء في الاستيراد أو التصدير او الاستعانة بالايدي العاملة المدربة والخبراء وبنفس العقلية العلمية والتخطيط العلمي كان العراق يبني قوته العسكرية لان القوة الاقتصادية لا يمكن أن تستمر دون قوة عسكرية تحميها وتدافع عنها وتوفر لها المناخ الملائم للنمو والازدهار ، وتحمي الوطن من الطامعين .

فالقيادة العراقية كانت على معرفة تامة بنوايا ايران والاطماع الخارجية ، ولذلك عملت على دعم بناء القوات العراقية عدة وتسليحا لتكون على أهبة الاستعداد للقيام بواجبها الوطني في التصدي لاي عدوان على العراق وواجبها القومي فياسترداد فلسطين والتصديللغزو الصهيوني وأي عدوان على أي بقعة من الوطن العربي الكبير .

فالعراق الذي ربط اقتصاده بالتكامل الاقتصادي العربي ربط أيضا قوته العسكرية بمتطلبات الامة من القوة الذاتية والقوات القادرة على الدفاع عن حقوقها وسيادتها .

سياسة العراق في المجال العربي

تلتزم الحكومة العراقية بسياسة عربية قومية تعتمد على قيام علاقات أخوية متينة مع الدول الشقيقة انطلاقا من ايمانها بانتمائها القومي كما أنها تحمل لواء المبادرات الايجابية التي تهدف الى توحيد الجهود المشتركة لخدمة القضية العربية المقدسة ودعم التضامن العربي سواء في المجالات السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية ، وتتمثل هذه السياسة بجلاء ووضوح في المواقف الصلبة التي وقفتها وتقفها الدولة الشقيقة سواء في نطاق جامعة الدول العربية ومؤسساتها ، والمؤتمرات المنبثقة عنها ، أو في نطاق الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى .

وقد أكد العراق في كل المجالات والمحافل الدولية تاييده ومساندته للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني وكفاحه من أجل استرداد حقوقه الوطنية في أرضه ووطنه واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي .

وقد كان لاتصالات العراق ومساعيه الخيرة مع الدول العربية أكبر الاثر في ارساء علاقاته في المحيط العربي على دعائم قوية وراسخة ساهمت في توثيق عرى التضامن وتعزيز أسس العمل العربي المشترك .

وفي هذا الاطار كانت القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها محور الاتصالات والجهود الدبلوماسية للرئيس العراقي صدام حسين حيث بذل جهودا جبارة في قمة عمان وانجاح المؤتمر وذلك بفضل الحنكة التي أبداها سيادته أثناء انعقاد المؤتمر كذلك ساهم في انجاح مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الطائف .

وفي سبيل تحقيق الاهداف المشتركة للامة العربية في هذه المرحلة الحساسة التي تجتازها فقد حرص الرئيس صدام حسين على دعم كل ما من شانه تعزيز التضامن العربي وتنسيق العمل المشترك وعلى الاخص مجال دعم النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من أجل تحرير أرضه واستعادة كامل حقوقه ، وقدم كل الدعم لدول المواجهة في كافة المجالات لمساندتها في جهودها الرامية لتحرير أراضيها المحتلة .

سياسة العراق في المجال الدولي

أما في المجال الدولي فقد واصل العراق سياسته الرامية لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون ودعم المصالح المشتركة مع مختلف دول العالم مستنيرا في ذلك بسياسة عدم الانحياز وبمبادىء الامم المتحدة خاصة ما يتعلق بدعم السلام العالمي وتاييد حقوق الشعوب في الحرية وفي تقرير المصير وتنفيذا لهذه السياسة شاركت الدولة الشقيقة في العديد منالمؤتمرات والاجتماعات الدولية وتستعد الحكومة العراقية حاليا لاستقبال المؤتمر القادم لدول عدم الانحياز ، وقد وافقت جميع الدول غير المنحازة على حضور هذا المؤتمر .

ونتيجة لهذه النشاطات التي قامت بها دولة العراق الشقيقة فقد تهيأ لها اقامة أمتن العلاقات مع دول العالم ولما كان تبادل الزيارات بين المسؤولين هو من أهم وسائل تدعيم العلاقات بين دول العالم فقد قام سيادة الرئيس العراقي صدام حسين بالعديد من الزيارات الودية والرسمية لمختلف الدول وقد ساعدت هذه الزيارات على تفهم الراي العام العالمي بصورة أفضل للقضية العربية .

وانطلاقا من ايمان العراق بضرورة حفظ السلام والامن الدوليين فقد أعلن أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة عن اهمية دور الامم المتحدة في هذا المجال وعلى ضرورة العمل من أجل تقويتها وتدعيمها لتتمكن من تحقيق أهدافها وتجسيد مبادئها

القوات المسلحة العراقية

لما كان العراق يسير بخطى حثيثة لياخذ مكانه بين الدول المتقدمة في العالم وهو يشهد نهضة واسعة كان لا بد له من بناء الجيش الحديث القوي القادر على حماية الوطن ليكون سندا قويا ومستعدا في كل لحظة للوقوف مع بقية الجيوش العربية للذود عن الارض العربية والمساهمة فيتحرير الاراضي العربية المحتلة ولتحقيق هذه الغاية قامتالحكومة العراقية باتباع سياسة حكيمة تقوم على أساس تنويع مصادر السلاح وعدم الاعتماد على مصدر واحد تجنبا لاي مضايقات أو ضغوط فكان أن عقدت الحكومة العراقية اتفاقات عدة لشراء الاسلحة والمعدات من فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي ودول أخرى ، وفي نفس الوقت قامت ببناء القواعد العسكرية والمطارات لخدمة قواتها المسلحة .

وللجيش العراقي رسالة قومية بالاضافة الى مسؤوليته في حماية الوطن فقد لعبت القوات العراقية دورها القومي في معركة المصير العربي مع العدو الصهيوني ووفاء لهذا الالتزام اشتركت القوات العراقية في جميع الحروب ضد اسرائيل وقد دافعت هذه القوات بشرف ورجولة الى جانب القوات المصرية والسورية والاردنية في الدفاع عن الارض العربية وعن المقدسات حيث سطر أفراد الجيش العراقي بدمائهم أروع صفحات الخلود في سجل الاستشهاد وروي الدماء العراقي أرض فلسطين عام ٤٨ وعام ٦٧ كما روى الارض الاردنية والسورية والمصرية .

وفي الجناح الشرقي للوطن العربي سطر الجيش العراقي ملاحم البطولة وأنزل بالجيش الايراني هزيمة نكراء ودخل اراضيه بعد أن أعلنت ايران الحرب ضد العراق .

ومن موقع القوة والاقتدار اعلن الرئيس صدام حسين أن العراق لا مطامع له في الارض الايرانية وان دخول الجيش العراقي للاراضي الايرانية كان لمنع دخول الحرب الى أراضيه وقرر سحب قواته من المدن والقرى الايرانية مقابل اعتراف ايران بحقوق العراق المشروعة في المياه والارض .

السياسة النفطية

انتهجت الحكومة العراقية سياسة نفطية استهدفت استغلال الموارد البترولية على امتداد أطول فترة ممكنة من أجل الحفاظ على الثروة النفطية للبلاد والحيلولة دون استنزافها لضمان مستقبل ورفاهية الاجيال القادمة .. وقد أممت الحكومة العراقية الشركات النفطية ووضعت خطه متكاملة لاستغلال كل العائدات النفطية لبناء الاقتصاد الوطني وتحقيق التحولات الاجتماعية .

تنويع مصادر الدخل

عملت الحكومة العراقية على تنويع مصادر الدخل المتاتية من قطاع النفط بهدف تقليلالصادرات من النفط الخام وزيادة تصدير المنتجات المصنعة من النفط وذلك بالعمل على زيادة الطاقات المحلية لعمليات التكرير والبتروكيماويات والاسمدة والنقل ففي مجال التكرير تعمل وزارة النفط على تحسين كفاءة المصافي الحالية مما يحقق تشغيلها باقصى كفاءة ممكنة زيادة في حجم الانتاج من المواد البترولية المكررة وذلك باضافة وحدات أنتاجية جديدة تستخدم الطرق التكنولوجية الحديثة وتحسين كفاءة التشغيل وبرامج الانتاج للمصافي الحالية وتحسين مواصفات المنتجات وتنوعها واستمرار خطة التوسع في التصنيع وتنويع مصادر الدخل ، وحرصا من الحكومة العراقية على استغلال الغاز أنشات وزارة النفط مشروعا متكاملا لتحويل الغاز الطبيعي الى غاز سائل ويتضمن هذا المشروع تجميع الغاز الطبيعي من مختلف حقول النفط واستخراج المكونات الثقيلة منه ومن ثم اعادة توزيعه لاستهلاكه وقد حقق المشروع بالاضافة الى مشاريع أخرى مصادر جديدة للدخل .

تنمية الطاقات البشرية

فيمجال تنمية الطاقات البشرية عملت الحكومة العراقية في خططها على توسيع نطاق النهضة العلمية والكفاءات البشرية والتوسع في مجال التدريب المهني وايجاد الكوادر الوطنية القادرة على ادارة حركة الصناعة والنهضة المستمرة .

الصناعة في العراق

تعد الصناعة العمود الفقري للتنمية بما تؤديه من تصحيح الاختلال في الهيكل الانتاجي وتوفير احتياجات السكان وتعمل الحكومة على تشجيع الصناعة عن طريق انشاء العديد من الشركات الصناعية والمساهمة في هذه الشركات ومنح القروض والتسهيلات اللازمة بالاضافة الى توفير الهياكل الاساسية وحماية الصناعات الناشئة ، وفي هذا المجال فقد عمدت الحكومة على دعم الصناعات الخفيفة والتقنية فانشات المصانع والمعامل بالاضافة الى صناعه البتروكيماويات والاسمدة والاجهزة الكهربائية والنقل البحري والنسيج والمواد الغذائية وصناعة الاثاث .

الثروة الزراعية

تلعب الزراعة دورا هاما في اقتصاديات الدول المختلفة وتتضح مساهمة القطاع الزراعي فيالتنمية الاقتصادية من خلال الطلب الاضافي على الغذاء الناشىء عن النمو السكاني وارتفاع الدخول الناتجة عن الانشطة الاقتصادية الاخرى كما تعد التنمية الزراعية هامة في عملية التنويع الاقتصادي لمصادر الدخل وخلق فرص جديدة من الاستثمار الصناعي ولذلك قامت الحكومة العراقيه باستصلاح الاراضي وجلب المياه اليها وشجعت المواطنين على الاشتغال بالزراعة وقدمت لهم القروض المعفاة من الضرائب للمثابرة على العمل كما قدمت لهم الآلات الزراعية الحديثة .

الثروة الحيوانية

تعتني الحكومة بالثروة الحيوانية بقصد التوسع في الانتاج الحيواني من الحليب الطازج والبيض واللحوم عن طريق تربيه الابقار والدواجن وفي نطاق العناية بهذه الثروة الهامة أدرجت الحكومة في برامجها الكثير من المشاريع لتنمية الانتاج الحيواني .

الرعاية الصحية

وفي مجال الرعاية الصحية تعمل الدولة على توفير الخدمات الصحية للمواطنين على مستوى عال وشامل فهي متوفرة للجميع في القرى والمدن وهي مجانية لكل مواطن .

السياسة التعليمية في العراق

من المصادر البارزة في تقدم المجتمعات في الدول النهضة التعليمية التي هي منطلق أساسي ونقطة ارتكاز راسخة في شموخ صرح الحضارة وقد حقق التعليم في العراق نقلة كبيرةخلال السنوات الماضية وقد أنشئت في العراق الجامعات والمدارس والمعاهد والكليات والتعليم في العراق مجاني من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية .

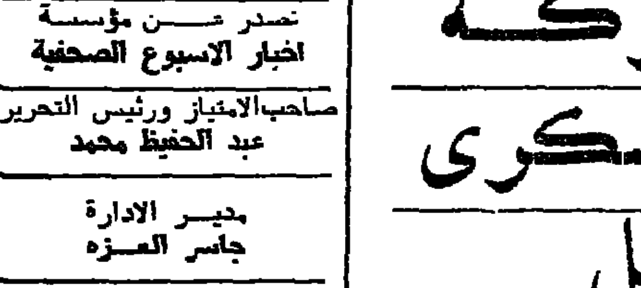
وبعد .. هذا هو العراق دولة عصرية حققت انجازات مذهلة بفضل توجيهات ورعاية سيادة الرئيس صدام حسين الذي جعل العراق يتبوأ مكانة مرموقة في هذا العالم حيث أصبح مضرب الامثال في تقدمه وانجازاته الحضارية الرائعة .



كل يوم يمر يعزز موقف منظمة التحرير

اسرائيل تغرق في رمال لبنان المتحركة

حرب الاستنزاف تنهك البنيان العسكرى والاقتصادى والسياسى فى اسرائيل



في كل يوم ، بل في كل ساعةيتساقط الاسرائيليون المحتلون لجنوب لبنان تحت ضربات رجال المقاومة المنتشرين في بساتين وأحراش وجبال جنوب لبنان ،مثلما يتساقطون حول بيروت وفي البقاع .. ولا شك أن استمرار الاحتلال القائم سيزيد من صعوبة بقاء الاسرائيليين في لبنان ويزيدمن خسائرهم وهذا ما فطن له الكثيرون من المراقبين وبعضهم من الاسرائيليين .

صحيفة كريستيان سايئس تتناول هذا الموضوع من زاوية اخرى وهي زاوية الرمال المتحركة التي تورط فيه جيش العدوان الاسرائيلي ، وهي رمال الخلافات بين التجمعات السياسية والدينية وغيرها التي تسيطر على لبنان منذ سنوات .. تقول الصحيفة :

بدأ لبنان يوقع اسرائيل في شرك سياساته الاثنية الدينية القبلية المربكة ، وبدأت القوات الاسرائيلية تغرق في رمال لبنان التي يقولون أنها متحركة .

وخشية الوقوع في هذا الشرك كانت الحكومة الاسرائيلية تتوقع في أوائل يوليو أن تعمل بسرعة على محاولة احتلال بيروت الغربية واخراج القوات السورية والفلسطينية من البلاد .

وقد أعرب الكولونيل الاسرائيلي بول كادر عن تذمره أمام مراسلي الصحف في بلدة بعبدا التي تحتلها اسرائيل من أن العملية السياسية اخذت تطول كثيرا ، وسبب نفاذ صبره هذا يعود الى المباحثات السياسية الرامية الى تحاشي وقوع هجوم إسرائيلي على الفلسطينيين في بيروت الغربية ، ردد أصداءه وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير في محادثات عقدها في اليوم نفسه مع المبعوث الاميركي موريس درايبر .

وقد كان على اسرائيل أن تواجه واحدا من الخلافات الفئوية التي يبتلى بها لبنان منذ زمن .. وقد كان هذه المرة قتالا خلف الخطوط الاسرائيلية بين الكتائب والدروز في منطقة الشوف . والفئتان (الاولى ممثلة سياسيا بالجبهة اللبنانية والثانية بالحركة الوطنية) على عداء شديد لاسباب سياسية ودينية تعود الى عدة قرون .

ومع هذا فان الاسرائيليين يحاولون التودد الى الفئتين .. فاسرائيل تحوي ضمن حدودها عددا من الدروز يشكلون فيلقا من اقوى الفيالق الضاربة في الجيش الاسرائيلي هو فيلق جولاني ، كما ان هضبة الجولان تحتوي على نسبة عالية من الدروز ، وهي تخشى اغاظة هؤلاء اذا اتخذت موقفا ضد دروز لبنان .. كما أن القوات الكتائبية مهمة لها بسبب التعاون الوثيق الذي أبداه الكتائب في الحرب الحالية ضد منظمة التحرير الفلسطينية والسوريين .. وبالاضافة الى ذلك يحسب الاسرائيليون أن الكتائب سيكونون اقوى قوة في لبنان بعد الحرب وهي قوة قد تعقد معها اسرائيل سلاما على غرار سلام كامب ديفيد .

واليوم يجد الجنود الاسرائيليون انفسهم كالسوريين الذين دخلوا لبنان عام ١٩٧٦ بتفويض من الجامعة العربية ، بان عليهم القيام بالفصل بين هاتين الفئتين والحيلولة دون اقتتالهما ، وهاتان الفئتان هما اثنتان فقط من أصل ١٥٠ فئة متنافرة في هذه البلاد .

وعلى اسرائيل أن تقرر ما اذا كانت تريد حل هذه الخلافات اللبنانية ـ اللبنانية أو تركها لشأنها مهما كان من أمر حل قضية المعركة الحالية مع منظمة التحرير الفلسطينية والسوريين .

وأيا كانت نتيجة حصار بيروت الغربية ، فقد اتضح بما لا يقبل الشك أن القوات الاسرائيلية سيكون عليها أن تبقى في لبنان مدة من الزمن لضمان الانجاز السياسي لغزوها .

ففي واشنطن والقدس ، هناك حديث كثير عن الحاجة الى حكومة لبنانية قوية ومستقرة تبسط سيطرتها على البلاد حالما يجري تجريد الفلسطينيين من سلاحهم أو حالما يقضى عليهم كقوة محاربة .. غير أن سبع سنوات من الحرب الاهلية زادها حدة تدخل اسرائيلي وعربي خارجي ، تركت الحكومة اللبنانية وجيشها وقواتها البوليسية في حالة انهيار .

ويصر رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن وغيره من المسؤولين الاسرائيليين على أنه ليست لهم مطامع في الاراضي اللبنانية .. والعسكريون الاسرائيليون يقولون أنهم يأملون أن يعود جنودهم الى بيوتهم قريبا .

ولكن الاسرائيليين العالمين ببواطن الامور يقولون في الوقت نفسه أن انسحابا اسرائيليا عاجلا سيترك لبنان في حالة فوضى وربما مكن منظمة التحرير الفلسطينية من اعادة بناء قواها

وسواء أحب المرء ذلك أم لا فان اسرائيل هي الآن شريك سياسي كامل في الازمة اللبنانية .

ويبدو أن المفاوضات الرامية الى ايجاد حل سلمي للازمة اللبنانية معلقة الآن في المنطقة الحرام التي تفصل بين الفشل والنجاح ، ويتساءل كثيرون هنا عما اذا كان من الممكن اطلاقا التوصل الى اتفاق .

فقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية مشتركة لمدة اسبوع في مفاوضات مثيرة للارتباك مع الحكومة اللبنانية .. وعبرها مع الولايات المتحدة واسرائيل حول مستقبل المنظمة في لبنان ،اذا كان هناك مستقبل .

وفي البداية أشار وسطاء محتملون ومصادر لا حصر لها لم تحدد هويتها الى أن منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لان تجمع أسلحتها وتستقل طائرة نفاثة سعودية أو سفينة سوفيتية أو سيارة باص تابعة لجمعية الصليب الاحمر الدولي متوجهة الى عاصمة عربية تكون مضيافة بصورة أكبر ، وكل المطلوب لتحقيق ذلك هو صيغة من شأنها أن تسمح للمنظمة بان تنفذ الانتقال دون أن تمس كرامتها .

ولكن أصبح من الثابت مؤخرا أن المنظمة لا تحاول التفاوض حول الخروج بكرامة من بيروت بل تحاول أن تتفاوض بدلا من ذلك حول وجود سياسي وعسكري لها في بيروت يكون خاضعا لسلطة الحكومة اللبنانية .

ويقول مسؤولو المنظمة أن كل يوم يمر يضعهم في مركز تفاوضي أقوى بالنسبة للحكومة اللبنانية وذلك نتيجة بعض الاخطاء التي ارتكبتها اسرائيل مؤخرا وكذلك الخلاف المتنامي بين الكتائب والقوات المشتركة .

ويعترف مسؤولو المنظمة انهم يعملون لكسب الوقت معتمدين في ذلك على الضغط المحلي على حكومة بيغن والانذارات الصادرة عن واشنطن التي تسعى الى الحيلولة دون قيام الجيش الاسرائيلي بهجوم شامل على المسلحين الفلسطينيين المحاصرين في بيروت الغربية التي يبلغ عدد سكانها ٥٠٠,٠٠٠ نسمة .

« أخبار الاسبوع »
عربية سياسية جامعة
تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم
اللويبدة ـ قرب جناح فراس
تلفون : ٢٥٠٤٤ ـ ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان ـ شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ ، ٢٥٠٤٤ ، ٢٤٤٨٥
ص.ب : ٦٠٥
تلكس : ٢١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات : ـ
عشرون دينارا (٢٠) دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات
أربعون دينارا (٤٠)
أو ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية

اخبار الاسبوع في الخارج
ثمن النسخة الواحدة

العراق	١٥٠ فلس
السعودية	٢ ريال
قطر	٢ ريال
سلطنة عمان	٢٥٠ فلس
الامارات	٢٠٠ فلس
الكويت	١٠٠ فلس
بريطانيا	٥٠ بنسا
سوريا	١٠٠ غ س

صور من جرائم العدو

فى مخيمات ومدن الجنوب اللبنانى

قتلوا وجرحوا أكثر من ثلاثين الفا ، ودمروا المدن والقرى والعالم يتفرج .. وهذه صورة من صور الاجرام الصهيوني :

صيدا ـ جنوب لبنان ـ يقيم عدة عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الجنوب اللبناني ، الذين دمرت منازلهم بسبب القصف الاسرائيلي ، فوق الانقاض أو يتكدسون في المدارس أو ينزلون عند بعض الاقارب وهم لا يعلمون شيئا عن المصير الذي سيحدد لهم في لبنان الجديد ، ولا يعرفون الى اين يذهبون .

واذا كانتا مدينتا صور وصيدا الساحليتان قد تأثرتا بشدة من جراء قصف الطيران الاسرائيلي فقد أصيبت مخيمات الفلسطينيين باضرار اكبر كما استطاع أن يلاحظ ذلك المبعوث الخاص لوكالة فرانس بريس .

واصبح مخيم الرشيدية ، الذي يقع جنوبي صور والذي هجره ثلثا سكانه البالغ عددهم ١٥ الف نسمة والذين أودع ٥٠٠ من بينهم في السجون حاليا ، منكوبا بنسبة ٨٠ في المائة فضلا عن مخيم البعث الصغير الذي يقع في صور والذي كان يأوي ٥٠٠٠ نسمة قبل الغزو ونصف هذا العدد الآن .

ولم يعد مخيم عين الحلوة وهو مخيم كبير متاخم لصيدا كان يقطن فيه أكثر من ٢٥ ألف لاجىء قدموا من الجليل في عام ١٩٤٨ عند انشاء دولة اسرائيل سوى كومة كبيرة من الانقاض التي لا يزال يعيش على أطرافها ٢٠٠٠ شخص وكان يمكن أن يشاهد فيه في نهاية الاسبوع بولدوزرات الجيش الاسرائيلي وهي ترفع الانقاض بنشاط من منطقة فتشتها بعض فرق سلاح المهندسين بحثا عن مستودعات للاسلحة .

وكانت هذه البولدوزرات تهدم بلا تمييز المنازل الاخيرة التي لم تنهار بعد وأخلت منطقة واسعة فضلا عن طريق عبر اشجار البرتقال ، ولا تزال دبابة محترقة سوفياتية الصنع وذخائر مبعثرة في كل مكان وجثث ما زالت تكتشف تذكر بضراوة المعركة التي دارت لعدة أيام بين الجيش الاسرائيلي والقوات الفلسطينية في عين الحلوة .

وسأل محمود علي : أين ساعيش .. ؟ وهذا الشاب في الرابعة والعشرين من عمره وزوجته في الشهر الثالث من حملها .. وقد نسف منزله ووجد ملجأ مؤقتا في مدرسة وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين المتاخمة للمخيم .. وقد لقي والده مصرعه في مستشفى قريبة ، حيث كان اربعة من المقاتلين يتحصنون فيها

وقد روى هذا الشاب انه قضى مع زوجته وعشرات آخرين من الاشخاص أربعة أيام في مخبأ من الاسمنت وقد خرجوا منه وتوجهوا الى بلدة عبرا ويشكو الشاب من نقص الادوية والمياه الصالحة للشرب واستحالة تجول الفلسطينيين الذين ما زالوا يشتبه فيهم .

ولا يخفي أحد جيران الشاب ، وهو يعمل في الكويت وفاجأته الحرب ، المرارة التي يشعر بها . فقد قال : ان العرب كذبوا علينا ان الفلسطينيين وحيدون ، وقد نجا من الموت لانه غادر المخيم قبل شن الهجوم النهائي ، وذكر انه على عكس ما يتردد فان المقاتلين الفلسطينيين لم يمنعونا من ذلك .

ولم يكن يشارك وجهة نظر الفلسطينيين الذين كانوا يريدون القتال حتى النهاية بل وانه على استعداد للاعتراف بان الحرب هي الحرب ، وأن الحرب تسفر عن سقوط ضحايا بين المدنيين ، ولكن لماذا يدمر الاسرائيليون المنازل الباقية في حين أن المعارك قد توقفت .

وردا على هذا السؤال يشير العسكريون الذين لا ينظرون بارتياح الى الصحفيين في هذه المناطق الى أسباب شتى .. وقد ذكر أحدهم أن هذا المخيم هو اكبر قاعدة ارهابية في لبنان وهو ترسانة حقيقية ، ويهمه نكون قد قمنا بعملية تطهير يتعين أن نشكر عليها بدلا من توجيه السباب الينا وأوضح آخر أن أرض عين الحلوة يمتلكها .. المسيحيون وانها ستعاد اليهم وهم سيجعلون منها شيئا أجمل ، وكرر ثالث .. وقد بدا عليه الاضطراب للصحفيين : انني لا أعرف لماذا يهدم المخيم .

وفي مخيم الرشيدية نسف الجيش الاسرائيلي عددا كبيرا من المنازل بالمتفجرات ، وأوضح الجنود المرابطون عند مدخل المخيم أن الهدف كان يتمثل في نسف المخابىء الملاصقة التي كان يوجد بها أسلحة ، وذكر السكان مثل طبيب الاطفال سمير ماشي ان المقاومة الفلسطينية كانت تستخدم مخبأين أو ثلاثة مخابىء فقط ولولا المخابىء الاخرى لكنا لقينا جميعا مصرعنا بسبب القنابل والقذائف .

واضاف طبيب الاطفال ، وبالنسبة للاسرائيليين فان اي فلسطيني مشتبه به .. واذا كان مسلحا فانه ارهابي .. غير أن الجميع مسلح في لبنان ولا يزال كذلك الا نحن وبدون اسلحة من سيدافع عنا ضد الكتائبيين .

كما صدر هذا التساؤل المشوب بالقلق عن مجموعة من الشباب العاملين فيمستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيم البعث في صور .. ومن بعيد تعطي الكروم التي تغطي الجدران انطباعا زائفا بان القصف لم يشمل المخيم في حين أنه لا يوجد منزل لم يصب باضرار باستثناء المدرسة التي شوهتها الشظايا الا أنها لم تنهار بعد ، والمستشفيات وبغرابة الى حد ما مقر حركة فتح الذي لاتزال لافتته معلقة حتى الآن .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

متى سيتم اسقاط حكومة بيغن
ومتى ستجري محاكمة ارئيل شارون

أفرزت عملية اجتياح اسرائيل الى لبنان الكثير من الحقائق الدامغة التي لم يستغلها من يسمون انفسهم بعرب الصمود ، وعندما تجري في اسرائيل المظاهرات التي سار في احداها أكثر من ١٥٠ الف اسرائيلي لشجب هذه الحرب ، وعندما يطالب كبار ضباط الجيش الاسرائيلي بيغن وشارون بوقف هذه الحرب والانسحاب من لبنان ، فان معنى ذلك أن الخسائر التي مني بها الجيش الاسرائيلي في الانفس والمعدات والاقتصاد كبيرة جدا ومؤلمة .. وفيما يلي نص المقال الذي كتبته جريدة عل همشمار الصهيونية يكشف عن حقيقة الحياة المأتمية التي تعيشها اسرائيل من جراء هذه الحرب : (المحرر)

أعتقد مثلما يعتقد الكثيرون مثلي بأن أرئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي يجب أن يستقيل من منصبه اليوم قبل غدا وذلك بسبب الكارثة التي سببها للجيش الاسرائيلي في لبنان .

في كل يوم تقريبا يخرج الآلاف من الاسرائيليين الى الشوارع مطالبين باقالة شارون وأن موجة الغضب والسخط التي تعم الاسرائيلية قد تفشت في المجتمع الاسرائيلي والكل ناقم على حكومة مناحيم بيغن الليكودية ، وعلى أرئيل شارون بالذات المسؤول عن هذه الحرب القذرة .

ان أرئيل شارون هو من أشد العسكريين الاسرائيليين ارهابا فالرجل له تاريخ عسكري حافل بالجريمة والارهاب ، فمن مجزرة القبية ، الى خربة حوفين ، الى أعمال القتل والهدم التي قام بها في قطاع غزة ما بين عامي ٧٠ - ٧٢ ، حين كان يشغل منصب قائد القطاع الجنوبي وتم استدعائه لتطهير قطاع غزة من الفدائيين الفلسطينيين .

أرئيل شارون كان قد أعد مخططا لغزو لبنان وتصفية الوجود الفلسطيني هناك منذ أن كان يشغل منصب وزير الزراعة في حكومة بيغن السابقة وقيل في حينه بأن رفاقه في حزب حيروت مناحيم بيغن واسحق شامير قد وافقا هما أيضا على مخططه لغزو لبنان ، لكن وزيرا واحدا في حكومة بيغن وقف في وجه مخطط الغزو هذا ، وهذا الوزير هو عيزرا وايزمن وزير الدفاع في حينه ، وقد عمل شارون على تجميد مخططه لكنه لم يلغيه نهائيا ، الى أن دخل في حكومة بيغن الحالية وزيرا للدفاع .

لقد خاض أرئيل شارون صراعا حادا ومريرا من أجل الفوز بمنصب وزير الدفاع ومعروف أن أربعة من المسؤولين الاسرائيليين كانوا يتصارعون للفوز في منصب وزير الدفاع ، الا أن مناحيم بيغن والذي تشده صلات قرابة بعائلة شارون فضل اسناد هذا المنصب لارئيل شارون .

وكما هو معروف فان أرئيل شارون دخل وزارة الدفاع الاسرائيلية في حكومة مناحيم بيغن الحالية وهو يحمل بيده مخططا لغزو لبنان والقضاء على الشعب الفلسطيني هناك وشارون وكغيره من مسؤولي حكومة الليكود يؤمن بأنه سيكون بالامكان تصفية منظمة التحرير الفلسطينية بالوسائل العسكرية وبضربة عسكرية تكون قاضية ، ومن أجل ذلك جند أعداد كبيرة من الجنود للمشاركة في عملية الغزو .

لقد بدأت الاتصالات والمشاورات لاجتياح لبنان منذ أكثر من عام وبالتحديد في أعقاب التوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب الاربع عشر يوما ، وليس سرا القول بأنه وفي الوقت الذي كان فيه مناحيم بيغن يوقع على اتفاق وقف اطلاق النار كان كل من أرئيل شارون ورفائيل ايتان يعدان العدة لغزو لبنان وقد تم اطلاع الولايات المتحدة على مخطط الغزو خلال الزيارة السابقة التي قام بها كل من شارون وبيغن للولايات المتحدة في أعقاب تسلم رونالد ريغان مقاليد الرئاسة .

ان الولايات المتحدة الاميركية كانت تؤيد عملية الغزو الاسرائيلي للبنان تأييدا كاملا منذ البداية لكنها مع ذلك كانت تمارس ضغوط على حكومة بيغن الضغوط لم تكن الا لتأجيل عملية الغزو بعض الوقت وذلك الى حين اتمام الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ويقال بأن ذلك قد جاء بسبب الضغوط المصرية ، وربما كانت تعلم مصر بعملية الغزو الاسرائيلي للبنان وقد طلبت من الولايات المتحدة أن تعمل لتأجيل عملية الغزو هذه الى حين تنسحب اسرائيل من سيناء ٢٦ نيسان الماضي .

ويقال أيضا بأن المخابرات المصرية قد لجأت الى تحذير منظمة التحرير الفلسطينية من هجوم اسرائيلي واسع ووشيك .

الحرب الدائرة هذه الايام في لبنان لم تكن بالواقع مفاجئة لاحد فقد تكون هذه الحرب هي الحرب الوحيدة التي تحدث عنها الجميع طويلا قبل أن تقع . ان الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية طالما تحدثت عن هذه الحرب وعن أهدافها المحتملة ، كما أن تصريحات المسؤولين الاسرائيليين قد دلت بوضوح على أن اسرائيل تحضر لغزو لبنان والقضاء على رجال المنظمة هناك .

ان أرئيل شارون مثلا سبق له أن تحدث طويلا عن امكانية القيام بعمل عسكري في لبنان يستهدف ضرب الوجود الفلسطيني فيها ، وذلك ردا على أعمال عدائية وخرق لوقف النار من جانب رجال منظمة التحرير في جنوب لبنان داخل اسرائيل ، ودول العالم .

ان التفسير الذي كانت اسرائيل قد وضعته لخرق وقف النار كان بمثابة تقييد لحركة رجال المنظمات ، اذ ان أي تحرك من جانبهم كانت حكومة مناحيم بيغن تعتبره عملا معاديا يجب الرد عليه - بغزو لبنان - والطريف في الامر أن الولايات المتحدة كانت تعلم بكل ما يجري ولم تعمل شيئا لمنع اسرائيل من القيام بعدوانها السافر على لبنان أو على الشعب العربي الفلسطيني .

اسرائيل وضعت تفسير معين لخرق وقف النار كما أن منظمة التحرير الفلسطينية كان لها تفسيرها أيضا ، والحقيقة التي يتوجب ذكرها هنا هي أن التفسير الفلسطيني لخرق وقف النار هو التفسير السليم ، ذلك لان اتفاق وقف النار تم التوقيع عليه في أعقاب الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية في الشمال وهو يشمل فقط الجبهة اللبنانية ولم يذكر أو يحدد في ذلك الاتفاق مثلا بأنه يشمل أيضا جميع الاعمال العدائية التي قد يقوم بها رجال المنظمة داخل اسرائيل أو في أي بقعة من العالم ، لكن حكومة بيغن التي وكما ذكرت كانت تعد العدة لغزو لبنان كانت تتذرع بأتفه الاسباب ، كانت تبحث في أعماق الارض عن أي مبرر لغزو لبنان الى أن جاءت حادثة اطلاق النار على السفير الاسرائيلي في لندن شموئيل أروغب .

ان اسرائيل كانت تبحث عن مبرر لغزو لبنان لكن مخطط الغزو كان جاهزا منذ شهور طويلة أي أنه كانت هناك نوايا عدوانية للقضاء على المنظمة كل هذا من أجل حل المشكلة الفلسطينية والتوقيع على اتفاق صلح مع لبنان .

ان حادثة اطلاق النار على سفير اسرائيل في لندن لم تكن سوى ستارا اتخذته اسرائيل لشن عدوانها على لبنان اذ أن عملية غزو لبنان لم تأتي للرد على خرق الفدائيين لاتفاق وقف النار في الشمال أو ردا على حادثة مقتل الدبلوماسي الاسرائيلي في باريس يعقوب بارسيمنطوف أو حادثة اطلاق النار على السفير ارغوب ، كما أنها لم تأتي من أجل تأمين سلامة الجليل وسكان الجليل ، كل هذه الاقاويل هي أقاويل وتصريحات كاذبة مضللة والكل أصبح يعرف ذلك جيدا ، فعملية غزو لبنان كانت تستهدف القضاء على منظمة التحرير لاعتقاد المسؤولين الاسرائيليين أنه سيكون بالامكان القضاء على هذه المنظمة وبأن القضاء عليها يعني حل المشكلة الفلسطينية ، حيث سيكون



بالامكان فرض ما يسمى بالحكم الذاتي على الفلسطينيين في المناطق المحتلة وهكذا ، كما أن أهداف عملية الغزو كما أعلن عنها شارون كانت جر لبنان الى التوقيع على معاهدة صلح مع اسرائيل .

اذن فقد أكد أرئيل شارون الذي كشف النقاب عن الاهداف الحقيقية للحرب في لبنان خلال احدى جلسات لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي أكد على أن هذه الحرب لم تأتي للرد على أي تجاوزات فلسطينية من شأنها الاخلال بوقف النار وراح يناقض نفسه بنفسه ، ان جميع المسؤولين الاسرائيليين قد ناقضوا أنفسهم وكل ما قالوه بالامس ، بالامس كذبوا على الاسرائيليين وقالوا لهم بأن جيش اسرائيل سوف يقوم بعملية احتلال لجنوب لبنان من أجل اخلاء المنطقة من الفدائيين الفلسطينيين الذين يشكلون تهديدا خطيرا على سكان مستوطنات الجليل ، وقالوا بأن الجيش سيقوم بالرد على حادثة اطلاق النار على السفير ارغوب في لندن ، ولم يكشفوا للشعب الاهداف الحقيقية لهذه الحرب ، أما اليوم فانهم يتحدثون بصراحة ، عن عملية الدخول الى بيروت من أجل القضاء على الوجود الفلسطيني فيها ، ويتحدثون عن حكم ذاتي في الاراضي المحتلة ، وعن معاهدة صلح مع بشير الجميل .

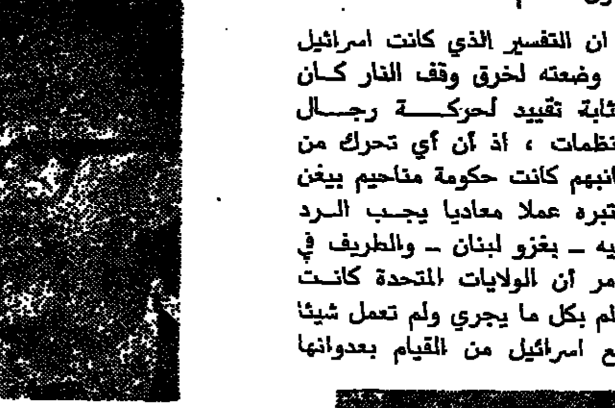
وطالما أن الاهداف الحقيقية لهذه الحرب قد جرى الكشف عنها فانها اذن تكون حربا غير عادلة ، وان جميع القتلى والجرحى من الضباط والجنود الاسرائيليين قد سقطوا من أجل شهوة ورغبات شخصية لكل من بيغن وشارون ولا علاقة بمقتلهم وجرحهم بأمن اسرائيل وسلامة اسرائيل ، وطالما أن جميع الاسرائيليين أصبحوا يدركون الآن بأن حكومة بيغن قد ضللتهم وكذبت عليهم تكون هذه الحرب من أساسها مشبوهة وكاذبة ، ويجب أن يتحمل المسؤولين عنها مسؤولية كل الدماء التي سالت في لبنان .

ان الحرب في لبنان قد أدت الى قتل وجرح الاف الضباط والجنود الاسرائيليين بينهم ضباط كبار ، أنا لا أعتقد بأن هناك اسرائيليا لم يفقد أخا أو ابنا أو قريبا أو حتى صديقا في هذه الحرب المجنونة ، المقابر العسكرية امتلئت تماما بالقبور الجديدة ، مقابر جديدة تم تشييدها ، حكومات العالم تشيد لشعوبها المستشفيات والجامعات والمعاهد وغير ذلك وحكومة مناحيم بيغن تشيد لشعب اسرائيل المقابر الجديدة .

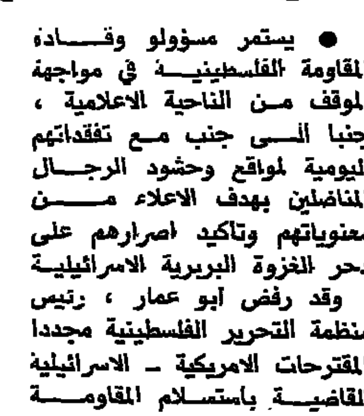
لقد أشعل أرئيل شارون هذه الحرب ، فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو ما هي الاهداف التي تحققت من هذه الحرب ؟ وهل حققت اسرائيل نصرا ما فيها ؟ انني أعتقد مثلما يعتقد الاسرائيليين العقلاء بأن ارئيل شارون لم يحقق أي من أهدافه الحقيقية في لبنان ، فلا منظمة التحرير الفلسطينية تم القضاء عليها ، ولا مشروع الحكم الذاتي بالامكان فرضه على سكان المناطق المحتلة ، ولا لبنان مستعد للتوقيع على معاهدة صلح مع اسرائيل .

هذه كانت أهداف شارون الحقيقية من الحرب في لبنان ، وان واحدا من هذه الاهداف لم يتحقق على الرغم من أن هناك ما يزيد عن ١٥٠ الف جندي اسرائيلي ينتشرون في لبنان ، وعلى الرغم من أن اسرائيل استخدمت في هذه الحرب كل ما لديها من آلة حرب متطورة ، وعلى الرغم من أن الآلاف قد قتلوا أو جرحوا ، وطالما أن هذه الحرب لم تحقق لاسرائيل أي نصر ، وطالما أن أي من الاهداف الحقيقية لم يتحقق يبقى لدى سؤالا يتردد على شفاه الاسرائيليين هذه الايام هو : متى سيتم اسقاط حكومة مناحيم بيغن ؟ ومتى سيقال شارون من منصب وزير الدفاع ويخضع لمحاكمة عسكرية ؟ كل هذا مرهون بتحرك العائلات الثكلى في اسرائيل .. فالعائلات الثكلى لن ترحم ولن تغفر لقتلة أبنائها .

عن صحيفة : عل همشمار



عرفات :
اموت في مقري ولا استسلم



● يستمر مسؤولو وقادة المقاومة الفلسطينية في مواجهة الموقف من الناحية الاعلامية ، جنبا الى جنب مع تفقداتهم اليومية لمواقع وحشود الرجال المناضلين بهدف الاعلاء من معنوياتهم وتأكيد اصرارهم على دحر الغزوة البربرية الاسرائيلية

وقد رفض أبو عمار ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مجددا المقترحات الامريكية - الاسرائيلية القاضية باستسلام المقاومة الفلسطينية .

وأكد الزعيم الفلسطيني أنه يفضل الموت في مقره على أن يقرر الاستسلام .

وقال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية أن المنظمة لم تستبعد بعد امكانية هجوم اسرائيلي على بيروت الغربية رغم المعارضة الدولية المتزايدة للغزو الاسرائيلي

ولكنه أضاف : نحن مستعدون

واشار المسؤول الى أن ثلث أعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير هم عادة خارج لبنان .

وقال : انه حتى لو نجح الهجوم على بيروت فان ذلك لن يصفي القيادة الفلسطينية .

ومن ناحية أخرى حذر السيد خليل الوزير (أبو جهاد) من مغبة الانسياق في تيار الحرب النفسية التي يشنها العدو الصهيوني لتحقيق أغراض الغزو الذي يشنه على لبنان منذ السادس من حزيران الماضي .

وأشار الى أن السلطات اللبنانية وقيادة المقاومة تجريان اتصالات سياسية لضمان الحقوق الفلسطينية في اطار السيادة اللبنانية من خلال لجنة فلسطينية برئاسة ياسر عرفات وعضوية صلاح خلف وهاني الحسن ونايف حواتمه .

هذا وأكد السيد محمود اللبدي الناطق الرسمي لمنظمة التحرير من ناحيته .. أن المقاومة الفلسطينية لن تضع السلاح أو تغادر بيروت ..

كلمة

هل من مبرر لهذا العجز العربي ؟

رغم أن كل الدول العربية تدرك الاخطار التي تتهددها نتيجة للغزو الاسرائيلي للبنان الا انها ما تزال تواجه الموقف الدقيق بسلبية عجيبة وتقاعس لم يسبق له مثيل .

وهذا الموقف العربي يعطي اسرائيل كل المبررات للتصلب في مطالبها والاصرار على فرض الهيمنة على كل الدول العربية وفرض اتفاقية كامبديفيد عليها وجرها بالقوة والتهديد الى مائدة المفاوضات كما أن الدول الصديقة باتت تنظر باستخفاف الى موقف الدول العربية ازاء العدوان الاسرائيلي ومحاصرة بيروت ، فهذه الدول لم تعد تثق باصدقائها العرب لانهم رغم كل ما حل بهم ما زالوا عاجزين عن تحديد موقفهم ليس من اسرائيل فحسب بل من الولايات المتحدة أيضا باعتبارها الشريك الرئيسي في العدوان الاسرائيلي والممول للغزو العسكري للبنان في محاولة يائسة لفرض الاستسلام على المقاومة الفلسطينية من جهة وارغام الدول العربية على الانضمام الى مؤامرة كامب ديفيد .

فالجولة التي تقوم بها الوفود العربية في عواصم العالم تقابل بالسخرية والاستخفاف في نظر العالم أجمع لان المفروض في الدول العربية أن تحزم أمرها للقتال وممارسة الضغوط السياسية بدلا من استجداء التأييد والدعم من الخارج .

ان العرب الذين يملكون النفط والارصدة التي تحرك الاقتصاد الاميركي والغربي بوجه عام قادرون عن أن يستخدموا هذا السلاح ضد اميركا بالذات حتى يرغموها على التحرك في ممارسة الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية .

السلبية العربية اغرت اسرائيل على العدوان واحكام السيطرة على لبنان واستمرار هذه السلبية هي التي تدفعها الآن الى محاولة فرض كامب ديفيد على العرب وفتحت المجال أمام الولايات المتحدة للاستمرار في دعم اسرائيل ومساندتها لتحقيق أهدافها السياسية العسكرية في لبنان وفي الوطن العربي بأسره .

فهل يفهم القادة العرب ان الامور لم تعد مقصورة على لبنان بل ان أطماع اسرائيل أصبحت تشمل الآن كل الانظمة والدول العربية دون استثناء ؟



باشراف : ممدوح شهاب

الجامعة في انتظارك

شروط القبول بالجامعات الامريكية

ان القبول في الجامعات الامريكية ليس سهلا وذلك نظرا لضخامة عدد الطلاب المرشحين من الاميركيين ، وتحديد معظم الكليات والجامعات تاريخا أقصى لا يقبل بعده أية طلبات ، لذلك يتوجب على الطالب أن يولي هذا الامر اهتماما خاصا .

● امتحان اللغة الانجليزية

فاكثر الكليات تطلب من المرشحين أن يجتازوا بنجاح امتحانا باللغة الانجليزية وهناك كليات تعتمد وتعترف بشهادة امتحان اللغة الاميركية من اعداد جامعة جورج تاون ، وكذلك معهد اللغات في جامعة ميشتغان (وله فرع الاردن بجبل اللويبدة) ، على الطالب أن يدفع رسما مقداره ١٠ دولارات عند التسجيل للامتحان .

وعلى الطالب الذي يطلب منه ان يتقدم للامتحان أن يتهيأ قبل الوقت بكثير وننصح اخواننا الطلبة أن يختاروا التاريخ الذي يقع قبل خمسة أسابيع من الموعد النهائي الذي تحدده الجامعات لقبول طلب الدخول الكامل كذلك على الطالب أن يحرص على ارسال طلب التسجيل بالبريد الجوي المسجل قبل موعد الامتحان بستة أو سبعة أسابيع على الاقل.

● العمل أثناء الدراسة

على الطلاب الاجانب الذين يودون الالتحاق بعمل ما أن يحصلوا على اذن بذلك ، وهذا الاذن لا يعطى عادة الى الطلاب في سنتهم الاولى ، يعمل الكثير من الطلاب في الولايات المتحدة اما ضمن الحرم الجامعي أو خارجه وذلك من اجل المساعدة في دفع أقساطهم ورسومهم الجامعية .

على الطالب أن يعطي صورة واضحة وصحيحة عن حالته الماديه وعن تصوره لكيفية اعالته وهو في الولايات المتحدة .

تقدم بعض الشركات الصناعية الاميركية بعض المساعدات المالية ويجب على الطالب الذي يود الحصول على منحة تعليمية أن يتقدم بطلب بهذا الشان الى الكلية التي يود الانتساب اليها ، مع العلم أن هذه المنح توزع عادة على أساس التفوق والامتياز في التحصيل .

التعارف

● الاسم : حنان علي مستشهى
المدرسة : اناث الاشرفية
الصف : السادس الابتدائي
العمر : ١٠ سنوات
الهواية : المطالعة وقراءة القصص
الامنية : عودة الوطن السليب

● الاسم : ريما صدر
المدرسة : حفصة بنت عمر
الصف : أول ثانوي
الهواية : الرسم ، الرياضة
الامنية : تحرير الارض الغالية

● الاسم : مهيلة ابراهيم يوسف محمد
المدرسة : المروة الاعدادية
الصف : سادس ابتدائي
الهواية : الرسم ، مطالعة القصص
الامنية :تحرير الارض المغتصبة

● الاسم : آمال سعيد نايف
المدرسة : الامير حسن الاعدادية
الصف : الثالث اعدادي
الهواية : المطالعة والمراسلة
الامنية : الحصول على الشهادة الجامعية

● الاسم : فدوى محمود عبد الهادي
المدرسة : الاميرة هيا الثانوية
الصف : الاول ثانوي
الهواية : كتابة الخط العربي
الامنية : أن أكمل تعليمي والتحق بكلية الطيران .

● الاسم : خميس سليمان الصابر
المدرسة : الثانوية الرصيفة للبنين
الصف : الثاني ثانوي
الهواية : جمع الصور والمراسلة
الامنية : تحرير الوطن السليب

● الاسم : زياد أحمد سليمان
المدرسة : الثانوية الثانية للبنين
الصف : ثاني اعدادي
الهواية : المطالعة والرسم
الامنية أن أصبح طبيبا

● الاسم : زياد عيسى العبادي
المدرسة : وادي السير الاعدادية للبنين
الصف : خامس ابتدائي
الهواية : المطالعة
الامنية : أن اصبح دكتورا

● الاسم : امين اسماعيل الفاعوري
المدرسة : بدر الاعدادية
الصف : ثالث اعدادي
الهواية : التقليد والرسم
الامنية : أن أصبح مهندسا

● الاسم : ماهر حمدي عواد
المدرسة : سعيد الدرة
الصف : الاول الثانوي
الهواية : جمع الطوابع
الامنية : أن أصبح طبيبا

● الاسم : حسن محمد جمعه
المدرسة : سحاب
الصف : أول اعدادي
الهواية : كرة القدم
الامنية : أن أصبح لاعب كرة قدم مرموق

● الاسم : خليل عبد الفتاح الشطرات
المدرسة : ذكور الاشرفية الاولى
الصف : أول ثانوي
الهواية : كرة القدم
الامنية : تحرير فلسطين

● الاسم : فيصل عبد الرحمن العقرباوي
المدرسة : علي خلقي ـ اربد
الصف : الثاني ثانوي
الهواية : كرة القدم والمطالعة
الامنية : تحرير الارض المحتلة

● الاسم : محمد صبحي عبد الرحيم
المدرسة : الامير حسن
الصف : أول ثانوي
الهواية : المطالعة ، الرياضة
الامنية : أن يعم السلام جميع أرجاء العالم

● الاسم : رياض عطا كتكت
المدرسة : سعد بن أبي وقاص
الصف : أول ثانوي
الهواية : كرة القدم ، المطالعة
الامنية : أن أصبح طيارا

● الاسم : بركات محمود علي
المدرسة : حي معصوم الثانوية
الصف : أول ثانوي
الهواية : ركوب الدراجات الهوائية
الامنية : تحرير فلسطين الغالية

● الاسم : حازم نايف منير البكره
المدرسة : الجبل الاخضر
الصف : أول ثانوي
الهواية : كرة القدم ، المطالعة
الامنية : تحرير الوطن السليب

● الاسم : محمود رفيق زويد
المدرسة : ذكور الحسين
الصف : الرابع الابتدائي
الهواية : كرة القدم والمطالعة
الامنية : تحرير الوطن المغتصب

● الاسم : رائد عبد الحفيظ علي
المدرسة : محمد الخامس
الصف : سادس ابتدائي
الهواية : المطالعة والرسم
الامنية : أن أصبح طبيبا

● الاسم : أسامه عبد الرحمن
المدرسة : النصر الاعدادية للبنين
الصف : سادس ابتدائي
الهواية : كرة القدم
الامنية : أن أصبح مهندسا

● الاسم : حسن خليل
المدرسة : ذكور الرضيفة
الصف : أول ابتدائي
الهواية : الملاكمة
الامنية : أن أصبح طبيبا

● الاسم : محمد صالح نايف
المدرسة : المعتصم
الصف : ثاني اعدادي
الهواية : كرة القدم والسباحه
الامنية : أن تعود فلسطين ، وأن اصبح طبيبا

● الاسم : سامر مدانات
المدرسة : ادر الثانوية للبنين
الصف : ثاني اعدادي
الهواية : الخط العربي
الامنية : أن أصبح طبيبا

● الاسم : بسام ذياب
المدرسة : يعقوب هاشم
الصف : السادس الابتدائي
الهواية : عمل مجسمات فنية
الامنية : أن أصبح طيارا

● الاسم : نبيل جاد الله
المدرسة : القويسمه
الصف : الثالث ثانوي
الهواية : كرة القدم
الامنية : تحرير الارض المحتلة

● الاسم : ياسين محمد العوامله
المدرسة : التاج الثانوية
الصف : أول ثانوي
الهواية : الغناء وسماع الموسيقى
الامنية : أن أكمل دراستي الجامعية

● الاسم : أحمد مصطفى
المدرسة : المازني الاعدادية
الصف : سادس ابتدائي
الهواية : الرسم والمطالعة
الامنية : أن أصبح طيارا

● الاسم : حسام زكي معايعه
المدرسة : عماد الدين الزنكي
الصف : ثالث اعدادي
الهواية : المراسلة والرياضة
الامنية : أن أصبح مهندسا

● الاسم : أحمد محمد نعيم
المدرسة : حاتم الثانوية
الصف : الاول الاعدادي
الهواية : كرة القدم
الامنية : أن أصبح طبيبا

● الاسم : محمد أحمد محمد موسى
المدرسة : مركز التدريب الحرفي البولتكنيك
الصف : الثاني ثانوي ـ صناعي
الهواية : المراسلة ، كرة القدم
الامنية : أن أصبح مهندسا ميكانيكيا

● الاسم : عوده موسى عوده
المدرسة : معان الاعدادية
الصف : أول اعدادي
الهواية : كرة القدم
الامنية : أن أصبح طبيبا

● الاسم : عبد الكريم خليل
المدرسة : ذكور الرصيفة
الصف : ثاني اعدادي
الهواية : الرياضة
الامنية : أن أصبح طيارا

● الاسم : ابراهيم نجيب تادرس
المدرسة : البطريركية الوطنية
الصف : سادس ابتدائي
الهواية : كرة السلة
الامنية : التفوق في دراستي

عزيزي الطالب ..
للاشتراك في زاوية تعارف الطلبة يرجى قص الكوبون المرفق وارساله للعنوان التالي :
عمان ـ ص.ب : ٦٠٥
جريدة أخبار الاسبوع
زاوية « مع الطلبة »

الاسم : . . . .
العمر : . . . .
المدرسة : . . . .
الصف : . . . .
الهواية : . . . .
الامنية : . . . .

الطالب فراس راضي

أجرى محرر الصفحة اللقاء التالي مع الطالب الموهوب فراس راضي الذي عرف بنفسه فقال : إنا طالب بمدرسة أبو حنيفة الاعدادية الصف الثالث الاعدادي مواهبي العزف على الجيتار والكمان ، وكذلك التمثيل التلفزيوني والاذاعي .

● الادوار التي مثلتها ؟

ـ مثلت دور الطفل (عايد) في فيلم « الايام تصنع النهاية » أمام الفنان الكبير محمود المليجي والفنانة نادية السبع والفنان اسلام فارس ، كذلك قمت أخيرا بتمثيل دور الطفل (نبيل) في المسلسل الاذاعي « العدالة والانتقام » أمام الفنان الاردني زهير النوباني ، الفنان اسامة المشيني ، والفنانة قمر الصفدي

● كيف تنمي مواهبك التمثيلية في الاجازة الصيفية ؟

ـ من خلال قيامي بأداء الادوار التمثيلية تحت ارشاد وتوجيه المخرجين مثل الاستاذ كمال اللحام، والاستاذ عمر حامد أقوم بسماع ورؤية المشاهد والادوار الفنية على التلفزيون وأستمع اليها من الاذاعة فاعيش في الدور وأتقمصه وهناك القصص التي أميل لمطالعتها حيث أقوم بتمثيل الحوار القصصي ، مع تغيير نبرات الصوت حسب شخصية الممثل ، وأستعمل عملية تسجيل الصوت على شريط كاسيت فاصحح أخطائي .

● رأيك في الفيديو ، كيف نجنب أطفالنا مفاسده ؟

ـ في رأيي أن الفيديو للكثير من الناس هو وسيلة احباط وقتل لجميع الحوافز النافعة في داخل الشخص فمن يشده الفيديو مدة عشر ساعات في اليوم مثلا فان ذلك يؤدي الى ركود وخمول في جسمه وبالتالي ركود في العقل ، وبالتالي قتل كل شيء حي في الجسم .

وأن كان لا بد من وجود الفيديو في البيت فيجب على الآباء والامهات الاعتدال في عدد الافلام وأن لا تعرض للاطفال سوى الافلام الثقافية حتى يجنبوا أطفالهم الآثار السلبية .

● ما رأيك في الطالب الذي لا يستفيد من الاجازة الصيفية ؟

ـ الاجازة الصيفية في نظري هي مدة كافية لان يستفيد منها الطالب في تنمية المواهب أو في العمل ، وفي اعتقادي أن الطالب الذي لا يستفيد من الاجازة ويضيعها سدى يكون لديه استعداد لضياع جميع سنوات عمره سدى .

● نصيحتك للطالب كصديق؟

ـ أنصح أخي الطالب بأن يستفيد من كل لحظة ومن كل ساعة وأن لا يضيع وقته بدون فائدة حتى يوكن فردا نافعا في هذا البلد .

● بالنسبة للطالب الموهوب الذي يهمل موهبته هل من كلمة له ؟

ـ أنصح الطالب الموهوب أن يصقل وينمي أية موهبة يحسها في داخله لان الموهبة هي كنز مدفون داخل الطالب يجب اظهاره والاستفادة منه ، وعندنا في الاردن الكثير من المراكز والمؤسسات التي ترحب باصحاب المواهب لتساعدهم على صقل وتنمية هذه المواهب .

● كيف تقضي وقت فراغك ؟

ـ أقضي وقت فراغي في المطالعة وتنمية الموهبة الموسيقية التي أحس بها في نفسي وذلك بمساعدة معهد الموسيقى والفنون الجميلة حيث انني منتسب اليه .

همسة

بعيد عنك حياتي

ليتني أستطيع تجريد قلبي منك .. لقد أصبحت جزءا منه لا يزول الا بزواله .. ليتني أستطيع ايقاف عقلي عن تفكيري بك . فشوقي اليك يزداد وروحي اليك تنقاد .. ابتسمت لي فملأت قلبي سعادة .. وضحكت لي فزادت روحي انشراحة .. ولكن ان طريقي مليء بالشوك .. وأنت لا تقوين على السير فيه .. ساكتب لك ببعدك عني .. وساجعل من ذكراك نورا يشع في ليل غائب القمر وستكونين أنت قمري الذي أناجيه .. وساظل أحبك .. فلا تحبيني .. لانك ستشقين ..

يحز في نفسي أن تكوني بعيدة عني .. فليس لي سواك انني اكره الدمعة على خدك ، كما أحب الابتسامة على شفتيك واجعليها من قلبك وعيشي كما أنت سعيدة ، وخوضي غمار الحياة بسعادة وبهجة فما دوائي الا جري على الدهر وما قربك مني الا انطلاقة لعذابك وشقائك لذا ساعيش وحيدا كما انا لاشريك لي في مشواري مع الحياة .. انما شريكي هو همسة من ذكرى .. أضفت على حياتي البهجة والسرور .

عيد علي مشتهى

العفو

من عفى تفضل ، من كظم غيظه فقد حلم ، من حلم فقد صبر ، ومن صبر فقد ظفر .

محمد أحمد العجوري

وجهك نجمه وفمي فراشه

عندما يصبح وجهك نجمه
وفمي فراشه
تموت كل العصور والتواريخ
فوق جبهتك الحزينة
أيها النسر المستانس
لماذا تحول الحب الى ممنكة
من ممالك الصمت والملل
وسحق بلاطه الرخامي المدلل
باقدامك المتعبة
انا الآن أعلن الاضراب
ضد القلق ، الخوف ، السأم
ضد الطفلة الشقيه المعربدة
في دمي
ضد الشفتين اللتين يسكن
فوقهما الزمن المشعل

بريد الطلبة

فلسطين

باسمك الاخضر يا فلسطين نغني
والارض أصبحت ثائرا ، ورعدا
وتمني
باسمك السجن انكسر
تحطم فيه كل من كفر
فالحياة لامتي وان تاهت امنيتي
لن يسلخ شعبي
مهما حصدوا قمحي من الجذور
أنا اليك عائدة
وساكون عليك ثابتة

فائدة النجداوي

● ★ ●

اقوال للروح

● ما أظلم من يعطيك من جيبه لياخذ من قلبك .

جبران خليل جبران

● خير لي أن أكون عبدا أطالب بحريتي من أن أكون حرا أساوي العبيد .

غانـدي

اختارتها : نصرة عبد الكريم

● ★ ●

اقـوال

● من الصغائر تعرف الكبائر

● ما أضيق مشوار الحياة . لولا فسحة الامل لضاع .

● كل سر جاوز الاثنين شاع

مصطفى اسماعيل محمد

● ★ ●

على الذكريات

الى من عشقت من اجلها القمر
اليك وأنا أسير في دنيا السهر
وأتهادى .. وكاني فوق النجود
كر الزمان .. وفر المكان
والحب ضاع من الوجود
وحل الدمع مكان الفرح
فاليوم أعزف على قيثارة حبي
لحنا للخلود

زهير عبد الرحمن الجمل
ماركا الشمالية ـ عمان

الحب سم

الحب سم قتال تنفثه الافاعي السوداء المتقلبة في كهوف الجحيم فيسيل منتشرا ثم يهبط مغلفا بقطرات الندى فترتشفه الارواح الظمأنة فتسكر دقيقة ثم تصحو عاما ثم تموت دهرا .

حاتـم حليوه

● ★ ●

أجمل ما نتعلمه

أسمى كلمة في الوجود ، تتردد كل يوم ، في كل زمان ومكان ، أجمل ما يتردد كلمة (ماما) تردد على لسان كل طفل بريء ، تصدر من بين الشفاه ، حلوة عذبة رقيقة ، كل أطفال العالم يرددونها بكل اللغات واللهجات ، أمي بعيناها العسليتان رمز للطهارة والمحبة ، كانت تداعبني وتشاركني آلامي وآمالي ، لقد ترعرعت على ثراها انها معلمتي للحب والحنان والكفاح .

رافت المبيضين ـ الكرك

● ★ ●

قالوا في الحب والزواج

● الزواج أجمل تذكار للحب

● ليس هناك ثروة في الدنيا تعادل ثروة الحب .

● الحب « مطلب » و « رغبة » ، والزواج « غزو واخضاع » ، والطلاق « تحقيق واستجواب » .

● بعد أن رأيت وجوه صديقاتي العابسه في الزواج قررت أن أستبدل الموسيقى والضحك بالرجل الذي كان من المحتمل أن يصبح زوجا لي .

الطالب : مصطفى اسماعيل محمد

هكذا من الأصل

الكفيفون العرب والافارقة يتوجهون الى عمان

تحقيقات محلية

تحقيق : تيسير صبحي

يجري حاليا العمل على قدم وساق لافتتاح المخيم العربي والافريقي الثالث للمكفوفين في حرم الجامعة الاردنية ٠٠ في هذا المخيم يستضيف المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين وفود الكفيفين العرب والافارقة ٠٠ هذا المخيم الذي يؤكد على دور الكفيف في المجتمع ، هذا الكفيف الذي أثبت انه يمتلك قدرة واسعة على العطاء ، والاعتماد على النفس ، وهي ما أثبتها الكفيفون في مخيمهم الاول الذي اقيم في البحرين في نيسان من عام ١٩٨٠ ، ومخيمهم الثاني الذي اقيم في الجزائر العام الماضي

عندما اقرت الامم المتحدة عام ١٩٨١ م سنة دولية للمعوقين ، لم تكن تعني ان انشطة المؤسسات والهيئات العالمية والمحلية مقصورة على ذلك العام فقط ، بل لقد كان في ذهن المعلنين الانطلاق اعتبارا من تلك النقطة الزمنية نحو الاهتمام بهذا القطاع الكبير من ابناء المجتمع الذين لهم في أعناقنا كل الحق بان نعوض عليهم ما حرموا منه ، ولا بد لهم في خلق ذلك الحرمان .

وانطلاقا من هذا الفهم اقيم المخيم الاول ، ومن ثم المخيم الثاني ، وها هو المخيم الثالث ، ونامل بالاستمرار في هذا النشاط الى جانب النشاطات الاخرى التي ما وجدت في الاساس الا لخدمتهم ، ونرجو لهذا النشاط الدولي النجاح في تحقيق أهدافه وغاياته .

ولالقاء المزيد من الضوء على هذا النشاط الدولي ومساهمة من « أخبار الاسبوع » في التغطية الاعلامية لهذا المخيم التقت مؤخرا بالشيخ عبد الله الغانم رئيس المكتب الاقليمي الدائم للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين حيث تحدث الينا عن هذا المخيم فقال :

★الشيخ عبدالله الغانم : اهداف وغايات المخيم الثالث

★السيدة انعام المفتي : استراتيجية الاردن في دمج المعوقين

★السيدة الجوهري : النظر للمعوق على اعتبار ما لديه من طاقة

— منذ أن أناطت لجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين بمكتبها الاقليمي الدائم مسؤولية القيام بتنفيذ ما ينبثق عن اجتماعاتها ومؤتمراته من قرارات وتوصيات وهو يزاول نشاطاته في كل اتجاه ادراكا منه بعظم المسؤولية الملقاة عليه من اعمال تحتاج الى الجهد المستمر المتواصل وطمعا منه في أن يكون جديرا بالثقة التي اولي اياها وحرصا منه على أن تنمو وتتعمق ، فقد وضع المكتب نصب عينيه الاهداف التي رسمتها له لجنة الشرق الاوسط ، وهو يبذل الجهد المتواصل لتحقيق هذه الاهداف جميعا والى أن يلمس أثرها أولئك الذين وجدت اللجنة ومكتبها الدائم من أجلهم والاخذ بيدهم علميا وثقافيا واجتماعيا وصحيا .

ولقد استطاع المكتب الاقليمي في المدة الواقعة ما بين المؤتمر الثاني للجنة الشرق الاوسط المنعقد في عام ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩٧٣ م ، والمخيم الثالث الحالي أن ينفذ ويحقق الكثير من هذه الاهداف سواء ما كان على شكل مشاريع يتبناها المكتب ويشرف عليها ويغذيها ، أو على شكل مساعدات دائمة ومؤقتة مادية أو عينية أو فنية أو ما كان منها متعلقا بالجانب المعنوي الذي يتم تحقيقه بالاتصالات والاستشارات وتبادل الخبرات والمشاركة بالمؤتمرات ، ويسعد المكتب الاقليمي اقامة هذا المخيم .

الى جانب هذه الانجازات يقوم المكتب الاقليمي بنشاطات واسعة على الصعيدين المحلي والاقليمي والدولي من أجل خدمة المكفوفين في هذه المنطقة .

كما يقوم باعداد البرامج الاذاعية والتلفزيونية والنشرات الاعلامية ، والقيام بحملات التوعية في شتى المناسبات ، كما يقوم بتسديد نفقات العديد من الطلاب والطالبات الذين يحضرون لرسائل الماجستير والدكتوراه في بعض الجامعات الاوروبية والباكستانية .

كل هذا يمثل جهدا مركزا غنيا بالعطاء المادي والفني والادبي يقوم به المكتب الاقليمي ايمانا منه بالدور الذي يتوجب عليه القيام باتجاه اخواننا المكفوفين الذين هم أحوج ما يكونون اليه في هذا العصر .

● وعن اهداف المخيم وغاياته اضاف الشيخ عبد الله الغانم قائلا :

— يقام هذا المخيم تحت اشراف لجنة مكونة من : المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين ، ووزارة التنمية الاجتماعية ، ووزارة الثقافة والشباب ، والمركز الاقليمي لرعاية وتاهيل الكفيفات في الاردن .

وسيشارك في هذا المخيم : الاردن ، تونس ، الجزائر ، ليبيا ، المغرب ، السودان ، الكويت ، البحرين ، الامارات العربية المتحدة ، سلطنة عمان ، قطر ، السعودية ، لبنان ، فلسطين ، اليمن الشمالي ، اليمن الجنوبي ، الصومال ، مالي ، موريتانيا ، نيجيريا ، النيجر ، السنغال ، سوريا ، العراق ، كينيا ، ساحل العاج .

ويهدف هذا المخيم الى تحقيق عدة غايات وأهداف منها :

★ دمج المكفوفين في المجتمع وتمتين أواصر التعاون والتعارف فيما بينهم .

★ كسر طوق العزلة وايجاد المجال لاكتساب صداقات أكثر بين أعضاء الوفود المشاركة تساعد على حل مشاكلهم .

★ ابراز المواهب والقدرات من خلال ممارسة مختلف النشاطات الثقافية ، والفنية ، والمشاركة في الندوات والالعاب الترويحية .

★ توفير المزيد من المعلومات والتعرف على معالم البلدان التاريخية والاثرية والجغرافية العربية والافريقية .

★ تنمية قدرة الاعتماد على النفس وصقل المهارات اليومية في التكيف ، وادراك الاتجاهات أثناء الحركة والتنقل واستعمال وسائل النقل والمواصلات الحديثة والاستقلال الذاتي في التنقل والحركة .

★ تبادل الخبرات والمعلومات بين المكفوفين والمربين .

★ التشويق في أداء العمل ، والدقة في التوقيت ، والتقيد في النظام ، وايجاد الفرص لاكتساب اللياقة البدنية والصحية والنفسية

« اننا نعمل ونجتهد لتحقيق هذه الغايات والاهداف ونسعى دائما لتحقيق الافضل ونتصل بعون الله » .

● ماذا عن مشاريعكم المستقبلية ؟

— من مشاريعنا المستقبلية ما يلي :

★ انشاء معهد نموذجي في مدينة عيسى في البحرين للدراسات الاكاديمية والمهنية ، والتدريب على مقاسم الهاتف .

★ فتح قسم لتعليم ضعاف البصر باستخدام العدسات المكبرة والاجهزة البصرية المساعدة .

★ برامج تدريبية وتثقيفية لجميع الطلبة الكفيفين في البحرين .

★ انشاء قسم اكاديمي ووحدة التشغيل وتدريب على البدالة في الاردن .

★ انشاء مركز خدمات متطور في السعودية ينتهي العمل به خلال سنتين .

★ استضافة المؤتمر العالمي للصم المكفوفين — مؤتمر هيلين كيلر — في البحرين عام ١٩٨٣ : وسيتناول المؤتمر موضوع التكنولوجيا ودورها في خدمة الانسان .

★ استضافة الجمعية العمومية للمجلس العالمي لرعاية المكفوفين عام ١٩٨٤ م ، والاتحاد الدولي لرعاية المكفوفين في الرياض في نفس العام ..

★ توسيع الخدمات التي يقدمها الكمبيوتر ، بحيث نستطيع تزويد كافة مكتبات بلدان الشرق الاوسط بالمناهج والكتب الخاصة بالكفيفين .

وفي نهاية اللقاء تقدم الشيخ عبد الله الغانم بالشكر الجزيل للحكومة الاردنية على استضافتها للوفود وللجامعة الاردنية لاحتضانها المخيم ، ولوزارة التنمية الاجتماعية ، ووزارة ووزارة الثقافة والشباب ، ووزارة التربية والتعليم ، ووزارة الاعلام وأمانة العاصمة ، ومؤسسة التلفزيون الاردني ، واذاعة المملكة الاردنية الهاشمية ، ووكالة الانباء ، والمؤسسات الصحفية ، واللجان العاملة في المخيم .. وأشكر « أخبار الاسبوع » على هذا اللقاء وأتمنى لكم التقدم والتوفيق .

● وقد جرى التنسيق بين وزارة التنمية الاجتماعية في الاردن ، والمكتب الاقليمي في الرياض للاشراف على هذا المخيم وقد انتدبت وزارة التنمية الاجتماعية السيد رياض حامد مديرا للمخيم ، وفي هذه المناسبة تحدثت السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية قائلة :

— يسعدني أن أرحب باسم المملكة الاردنية الهاشمية بالاخوة القادمين الى ربوعها من الدول العربية والافريقية لحضور المخيم الثالث الذي يقيمه المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط للمكفوفين .

● واضافت قائلة :

— ان الاردن لشديد الاغتباط في أن تتاح له فرصة استضافة هذه الوفود من الدول الشقيقة والصديقة ويرى في كل المشاركين في هذا المخيم قيمة خاصة يعتز بها . وأنه لا يراودني أدنى شك في أن هذا اللقاء المتميز لن يمر دون أن يترك أثرا ايجابيا عميقا في نفوس المشاركين في هذا المخيم ، وفي نفوس المكفوفين والمهتمين بشؤونهم .

ويطيب لي أن أؤكد أن مثل هذه اللقاءات العربية والاقليمية والدولية هي مناسبات هامة ترفع من معنويات المعوقين وغير المعوقين ، فالمعوق يؤكد لنفسه ولغيره أنه قادر على تحمل المسؤوليات وممارسة الحقوق شأنه في ذلك شأن كل مواطن ، وأما غير المعوق فانه يتعلم الكثير ويزداد ثقة على ثقة بان الانسان هو الثروة الكبرى .

● وعن سياسة الاردن في هذا المجال تحدثت قائلة :

— وأجد من الضرورة في هذا المقام أن أنوه الى أن الاردن قد تبنى لنفسه سياسة في حقل العمل مع المعوقين بناها على استراتيجية دمج المعوق بمجتمعه واعطائه كافة الفرص للمشاركة في الحياة العامة ندا ونظيرا لسائر مواطنيه الى جانب سياسته العامه نحو تاكيد دور الوقاية من الاعاقة ، والتخفيف من آثارها عندما تقع ، كما أولى برامج التاهيل والتدريب أهمية خاصة ليتمكن المواطن المعوق من القيام بدوره كاملا في مجتمعه ، هذا وسوف يكون للمكفوفين مكانتهم الذي يستحقونه في خطط تطوير الخدمات الخاصة بالمعوقين في المملكة ، وان حكومة صاحب الجلالة لن تالوا جهدا في توفير أفضل الفرص لينال المكفوفون وسائر المعوقين حقهم كاملا في فرص مكافئة لما يناله سائر المواطنين .

● وفي ختام الحديث أضافت قائلة :

— انني أتوجه بالتحية والتقدير الى المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين على الجهود التي بذلها برئاسة سعادة الشيخ عبد الله الغانم لانجاح هذا المخيم وعلى جهوده في مختلف الحقول التي تهم المكفوفين راجية لهم التوفيق من الله عز وعلا .

كما أنني أذكر بالتقدير جميع العاملين الذين بذلوا أصدق الجهد لترجمة هذه الفكرة الى حقيقة ملموسة يسعد بها الكثيرون من المهتمين بهذا الميدان ، هذا وان اقصى ما يطمح اليه الاردن في هذه المناسبة أن يستمتع الجميع بطيب الاقامة في ربوع الاردن .

● وبعد أن وجهت « أخبار الاسبوع » الشكر للسيدة انعام المفتي على هذا الحديث التقت بالسيدة امتثال الجوهري مديرة المركز الاقليمي لرعاية الكفيفات حيث تجري الترتيبات لاستقبال الوفود المشاركة في المخيم ، وتم تشكيل اللجان المشرفة على المخيم ولجان العمل التطوعي والاعلامية وغيرها ٠٠ حيث تحدثت الينا قائلة :

— الانسان المعوق يمكنه عن طريق التاهيل والتدريب القيام باعمال ومهن ، وممارسة نشاطات متعددة ، بمهارة لا تقل عن مهارة الانسان العادي ، ان لم يتفوق على الانسان العادي في المهارة والاتقان . هذا يعني أن التاهيل عملية ضرورية وهامة يجب القيام بها لاعادة تنظيم وبناء طاقات وامكانات الفرد المعوق . ومن هذا المفهوم انطلقنا نحو تاسيس المركز الاقليمي لتاهيل وتدريب الكفيفات في الاردن ، ليقوم بدوره الفعال في تنمية قدرات الفتيات الكفيفات ، والاستفادة من طاقاتهن الذهنية والعملية .

● وعن المركز الاقليمي اضافت السيدة امتثال قائلة :

— تأسس المركز في منتصف عام ١٣٩٤ هـ الموافق ١٩٧٤ م وجعل اقليميا ليتمكن من استقبال الفتيات الراغبات بالالتحاق من بلدان الدول الاعضاء بلجنة الشرق الاوسط المجاورة ، وتدرب الفتيات على اشغال حياكة الالبسة الصوفية ، والتدبير المنزلي ، وأعمال القش ، والخيزران ، والموسيقى ، وتعليم القراءة والكتابة بطريقة (بريل) . بالاضافة الى برنامج كامل متكامل يهدف الى محو الامية ، وقد اتبع في المركز النظام الداخلي حيث تتوفر للفتيات كافة المستلزمات المعيشية كالمنام والملبس والمأكل والرعاية الصحية والمعالجة الطبية كما تعطى كل فتاة اعانة شهرية لشراء ما يحتجن اليه من لوازم شخصية .

● وعن مشاريع المركز المستقبلية أضافت قائلة :

— من مشاريعنا المستقبلية التي نعمل على انجازها :

★ أولا : افتتاح قسم أكاديمي تابع لوزارة التربية والتعليم .

★ ثانيا : افتتاح وحدة تشغل تعمل بها الفتيات المتخرجات من المركز .

★ ثالثا : بناء مركز للمكفوفات .

★ رابعا : التعليم على البدالة

★ خامسا : تعليم الطباعة على الآلة الكاتبة .

● وفي الختام قالت السيدة امتثال الجوهري :

— أرجو أن يكون شعار الجميع القضاء على أسباب الاعاقة ، والنظر الى المعوق على اعتبار ما لديه من طاقة وقدرة لاستثمارها وتنميتها ، وتستبدل عبارات العطف والشفقة والاحسان بالعمل والتاهيل والانتاج ، والله الموفق .



كان يوما خاصا في حياتي ، قبلت ابنتي الصغيرة وودعتها في اول يوم لها في المدرسة الثانوية ، وبدأت الذكريات تعود بي وانا اراقبها تهرول لمقابلة صديقتها كيتي وجديلتاها تتراقصان على كتفيها وهي تركض في الشارع . ابتسمت وانا اشاهدهما تدوران حول المنعطف .

أشياء كثيرة حدثت منذ اليوم الاول الذي دخلت فيه المدرسة الثانوية ، اتذكر كم كنت متلهفة وشعرت بالارتياح لان ابنتي بيتي لن تمر بما مررت به وبجهودي وجهودها ووالدها واناس كثيرون امنا دخولها الى المدرسة مع فتيات هنديات اخريات .

جديلة الحب

لقد دخلت المدرسة الابتدائية في المعسكر مع باقي فتيات القبيلة وكان اول يوم لي في مدرسة المدينة تجربة مخيفة وكنت الهندية الوحيدة التي تذهب الى المدرسة في تلك السنة ودخلت العمارة الكبيرة وانا خائفة وقلقة ، كنت ارتدي ملابس كبقية الطالبات باستثناء ان شعري كان مصففا على الطريقة الهندية وجديلتان طويلتان تصلان الى خاصرتي .

مر النصف الاول من اليوم بشكل جيد ولكنني كنت اجد صعوبة في الانتقال من صف الى آخر ولذا وصلت الى آخر حصة وانا متأخرة وكانت جميع الكراسي مشغولة باستثناء واحد في الصف الامامي في اتجاه المعلم مباشرة .

نظر الي بحدة من خلف نظارته وهو ينتظرني ان اجلس وقال انه مسرور لانني وجدتهم اخيرا واضاف بان الدرس سيبدأ الآن .

انني متأكدة بان وجهي احمر خجلا لانني احسست بالحرارة تكاد تحرق وجهي ، شعرت بان كل شخص ينظر الي ولما لم يكن امامي مكان آخر اذهب اليه جلست .

بدأ المعلم الحصة بان طلب منا ان نقرأ أجزاء من الكتاب المقرر ، وهو بعنوان تاريخ القرن التاسع عشر للغرب الاميركي ، وعندما وصل الدور الي كانت الحصة تقترب لنهايتها وكان احدهم قد فرغ من قراءة ما يتعلق بجرونيمو زعيم قبيلة الاباشي ، وعندما طلب مني ان اقرأ جلست دون ان انبس بكلمة واحدة ، فسألني فيما اذا كان لدي اعتراض حتى لا اقرأ ؟ فقلت نعم انني اعترض على قراءة ذلك لانه ليس صحيحا . حملق بي وسألني ماذا اعني بانه ليس صحيحا ؟ واضاف انه تاريخ تطور البلاد .

فكررت أسفي وقلت مرة اخرى انه ليس صحيحا ، فطلب مني ان اخبره ما هو غير الصحيح . قلت ان جرونيمو لم يمت في السجن وانما قتل باطلاق النار على مؤخرة رأسه انه لم يكن قاطع طريق بل هو محارب اباشي شجاع وانه قاد محاربين ضد الذين حاولوا الاستيلاء على الارض وتدمير التراث .

صدم المعلم وسألني فيما اذا كان هناك شيء آخر غير صحيح ؟ فقلت نعم ان الجنرال كيستر المشهور لم يكن بطلا وانما كان قاتلا . لقد قتل الهنود لمجرد حب القتل وهذا الكتاب يظهره عكس ذلك وهو امر غير صحيح .

ساد صمت ثقيل وكنت أحس بالصدمة التي احدثها كلامي ، ثم قطع الصمت المعلم باقفال الكتاب وطلب مني ان اقابله بعد الحصة وصرف الطلاب ، وبقيت في مكاني بينما كان الطلاب ينصرفون الواحد تلو الآخر وهم ينظرون الي بعداء .

وبعد ان خرج الجميع قال المستر رايت انه يبدو بان لدي رأي قوي فيما يتعلق بالموضوع ، ان هذا الكتاب هو المقرر لسنوات طويلة وانه من الآن فصاعدا يجب ان احتفظ بآرائي لنفسي . قلت له انني آسفة ولكن ما يقوله الكتاب غير صحيح . فرد علي بحزم قائلا اننا سنستمر في اعتماد الكتاب كما وضعه المؤلفون الذين اثبتوا صحة آرائهم في معظم التفاصيل .

رددت قائلة انني لا اعتبره تفاصيلا ما دام قد ظهر في بضع صفحات فقط كذبتان كبيرتان . فكرر القول بان علي ان احتفظ بآرائي لنفسي في حصته وان لا ادخل للدرس

قلت نعم وانا اهم بالخروج ولكنه سألني من اين حصلت على هذه المعلومات عن جرونيمو ؟ نقلت من المؤرخين الهنود ، وهم يعتمدون في اقوالهم على ما سمعوه من شهود عيان وهي الاقوال التي تنقل بدقة وتردد بنفس الكلمات .

خرجت من الصف ووجدت مخرجا من خلف العمارة وبدأت امشي في محاولة لايجاد طريق مختصر لان علي ان اذهب الى البيت مشيا على الاقدام بعد ان تخلفت عن باص المدرسة ..

كنت استغرب كيف وجدت الشجاعة لكي اقول ما قلت ؟ كنت متأكدة بانني لن اجد ترحيبا بين الطلاب اذا ما واظبت على مثل هذا الموقف ، ولكنني قلت الحقيقة رغم انني اغضبت المستر رايت وانا في الواقع لا اريد ان ادخل حصته مرة اخرى .

افكاري كانت مشغولة في كيفية ابلاغ والدي بما حدث لانني كنت في قولي للحقيقة قاسية على المستر رايت وامام جميع الطلاب فهل يتوجب علي ان اعتذر وبما ان علي ان امشي مسافة طويلة لان الباص فاتني فقد قررت ان لا اعتذر وليفعل والدي ما يريد .

وعندما دخلت في قطعة ارض مزروعة بالاشجار احسست بالبرد فوضعت كتبي على الارض لارتدي بلوفر ، وبينما كنت اهم بالتقاط كتبي امسكني شخص من الخلف وجمد يدي على جانبي فتبعثرت كتبي واوراقي على الارض .

كانوا ثلاثة اولاد من حصة التاريخ وكانوا يجلسون في الصفوف الخلفية ، وقفت بهدوء انتظر لارى ماذا سيفعلون سمعت احدهم يطلب من الذي لمسك بي بان لا يؤذيني ، فرد عليه بانه لن يفعل وانما يريد ان يرى اباشيا عن قرب ضحك وهو يمسك بشعري ويدير رأسي ويقول انه يقدم نفسه للسيدة جرونيمو وهو يدعى وارت البشع وهذا يدعى روكي والثالث تيدي ، واضاف بانهم لن يؤذوني ولكنهم سيقبلونني للذكرى وشدني من رأسي فوصل الى ذراعه عضضته في ذراعه فارخى رأسي وصرخ واخرج سكينا من جيبه . سمعت روكي يصرخ فيه بان لا يؤذيني ويطلب منهم تركها والعودة الى بيوتهم .

ولكن وارت قال بانني عضضته ولن يجعلني افلت بذلك وهنا قال تيدي الذي كان يمسك بي من الخلف بانه سيخلي سبيلي لانه لم يعد قادرا على الامساك بي ، وبالفعل كنت احاول الافلات منه بحركات مستمرة وقوية ثم ضربته على رجله بحذائي فصرخ وظل ممسكا بي ، وتقدم مني وارت وقطع جديلة شعري بسكينه وقال انه يستطيع الآن ان



يقول بانه سلخ جلد اباشي ، ولوح بالجديلة في وجهي وقال انه فعل ذلك لانني عضضته ، وتركوني وعادوا في اتجاه المدرسة .

جمعت كتبي وانا ابكي ، ووصلت الى البيت بعد ساعات وانا في حالة هستيرية ، وعندما شاهد والداي شعري حاولا تهدئتي مؤكدا لي انهم لم يكونوا يقصدون ايذائي وانما الانتقام مني لانني تكلمت بصراحة عن جرونيمو وعندما قلت له بانهم قصوا شعري قال انه سينمو وسيحاول عمل ما يستطيع ولكنه لا يريد اشتعال حرب بسبب ذلك ، ووعدني بان يذهب الى المسؤولين في المدرسة ليرى ما يستطيع ان يفعل بشأن تغيير كتاب التاريخ .

بقيت في البيت بضعة ايام بناء على امر الطبيب الذي استدعته أمي ، وقصت لي شعري ، وخلال ذلك جاء المستر رايت لزيارتي . ابتسم عندما فتحت له أمي الباب وطلب ان يتحدث الى والدي . لقد اتصل به مجلس ادارة المدرسة بشأن كتاب التاريخ وانه يريد بحث الموضوع مع والدي لانه هو الذي قدم الشكوى ، ووافق معنا على ان المعلومات المحرفة او الخاطئة يجب ان لا تعلم في المدارس وقال انه يحتاج الى توقيع اولياء امور الطلاب والطالبات وانه بصدد البحث عن كتاب آخر .

امضى الامسية معنا وقبل ان يتناول العشاء معنا .. لم يخبره والدي بقص شعري ، وابلغني فيما بعد انه ليس من الصواب البدء في شيء لن يكون له نهاية ايجابية ولهذا فانه لا يرى ضرورة للابلاغ عن الطلاب الثلاثة .

لقد كان والدي مصيبا بالنسبة للطلاب اذ لم يعودوا لمضايقتي مرة اخرى وان كانوا يطلقون علي السيدة جرونيمو ولم يناديني احد باسمي الحقيقي طوال وجودي في المدرسة ، وكم كان سروري عندما لاحظت بان ذراع وارت تحمل آثار الجرح الناجم عن عضتي له . وقبل ان اذهب الى المدرسة بعد قص شعري اعطاني والدي عصابة وطلب مني ان اضعها على رأسي . ففعلت . وكان تيدي اول من شاهدني فراح يجمع الطلاب ويقول لهم بانني ارتدي عصابة الحرب .

وفي وقت الغداء دخلت مع الفتيات الى الكافتيريا وسمعنا نقاش بين الطلاب الثلاثة حول تغيير اسم المستر رايت اذا اقدم فعلا على استبدال كتاب التاريخ .

في ذلك اليوم وقعت في حب شاب طويل اشقر . سألت الفتاة التي بجانبي عنه وقبل ان تجيب سمعت رايت يقول ان هذا هو ستيويفد هو اذكى الطلاب ولا يحتاج للدراسة

وقد ايدت الفتاة ذلك واضافت ان جميع الفتيات مدلهات بحبه بما فيهن هي ، ونظر الي رايت وسألني هل سأقع في حبه ايضا رغم انه ليس من طرازي ؟

وبقيت اتلهف على لقاء فرانك الذي يطلقون عليه لقب ستيويفد وكنت اشعر بالغيرة كلما رأيت فتاة تقف معه ، واخيرا عندما كنت في السنة الثانية طلب مني الخروج معه

فشعرت بالسعادة وذهبنا الى حفلة المدرسة الراقصة ، ولكن وخلال رقصتي معه ادركت حقيقة شعوره تجاهي خاصة عندما شدني اليه وهمس في اذني بانني استطيع الاعتماد عليه اذا ما احتجت الى كتف حانية .

قلت له هل يقول هذا الكلام لجميع الفتيات ؟ فقال لا وانما فقط للواتي احبهن ، ثم شدني اليه مرة اخرى وهمس بانه يحبني ثم قبلني .

لقد مرت سنوات قبل ان تغير كتب التاريخ وقد جمع والدي واهالي الطلاب التواقيع اللازمة على عريضة الى مجلس ادارة المدرسة مطالبين بتغيير الكتب .

كانت معظم ايامي في المدرسة سعيدة واستمرت علاقتي مع فرانك اكثر من سنة وتكلمنا مرارا عن الزواج بعد التخرج ، ولكن ما ان حان وقت تخرجي حتى كان قد تعرف على فتاة اخرى وافترقنا . ..

وجدت عملا في احد المخازن ولكن والدي ووالدتي كانا يحاولان حثي على الزواج ، ثم بدأت في كتابة مقالات ، وامضيت معظم الوقت مع المستر رايت ليساعدني في ابحاثي ..

وذات يوم وانا اعمل في المخزن احسست بشخص يقف خلفي ويمسك بي ، وسمعت تيدي يقول انه امسك بي ولن افلت منه ، وسمعت وارت يقول انه سيسلخ جلدي هذه المرة بشكل دائم وحذرني من ان اعضه كما فعلت في المرة السابقة وهجم علي وقبلني قبلة طويلة بينما روكي وتيدي يهللان فرحا .

لقد كان هذا من اسعد ايام حياتي ، اعطاني صاحب المخزن اجازة لبقية اليوم واحتفلنا حتى الصباح ، واخذني وارت الى البيت وجلسنا نتحدث في السيارة حتى استفاق والدي من النوم حدثني عن خططه للمستقبل فهو يعتزم بالتعاون مع روكي وتيدي على تأسيس شركة نقل بالشاحنات .

لقد سر والدي برؤية وارت ، وعندما كانت امي تحضر الافطار قال وارت انه ظل سبع سنوات ينتظر من والدي لكي يحاسبه ولانه لم يفعل فقد قرر ان يحضر له شيئا ، ثم مد يده الى جيبه واخرج لفافة وضعها على الطاولة ، وعندما فتحها والدي كانت جديلة شعري التي قصها ، ثم ذهبت والدتي الى غرفتها وعادت بالجديلة الثانية .

ومنذ ذلك اليوم بدأت حياتي تدور حول وارت البشع وتزوجنا وبدأنا نشق طريقنا معا .

هكذا من الأصل

علوم وتكنولوجيا

اعداد : تيسير صبحي

البحث في الظواهر البشرية

حقائق جديدة عن التنويم المغناطيسي

منذ قديم الزمان والاساطير تحاك حول التنويم المغناطيسي ، وفي بلاد الشرق الاقصى على وجه الخصوص ، تكثر المزاعم عن المعجزات التي تتحقق عن طريق التنويم المغناطيسي ، ومن بين هذه المزاعم أن الشخص المنوم مغناطيسيا يستطيع أن يمشي فوق احجار الفحم المتقدة ، دون ان تحترق قدماه ، ويمكن دفنه في الارض بعض الوقت دون أن يختنق .

وفي مجال الطب ، استخدم التنويم المغناطيسي كوسيلة للتخدير قبل العمليات الجراحية الكبرى ، في الفترة السابقة لعصر التخدير .

وحتى عالم النفس الشهير سيغموند فرويد ، لجا الى التنويم المغناطيسي أثناء التحليل النفساني باعتباره وسيلة لتحرير الذاكرة ، وبالتالي القدرة على استعادة الاحداث الماضية (طريقة التداعي الحر) ، بيد أنه ألغى الطريقة من مدرسته في أخريات حياته .

وعلى الرغم من انتشار ظاهرة التنويم المغناطيسي واستخدامها في مجالات شتى في حياة الانسان ، ابتداء من الترفيه في العروض المسرحية ، ومرورا بعلاج حالات الادمان ، وللمساعدة في الاقلاع عن التدخين ، وانتهاء بممارسة بعض المعجزات الفردية بهدف تقوية الارادة والتحرر من الالم ، فان العلم لم يضع هذه الظاهرة موضع التمحيص الا في محاولات قليلة متاخرة .

ولعل أفضل المحاولات العلمية التي أجريت لتمحيص هذه الظاهرة ، تلك التي قام بها الطبيبان هيلجارد وويتزينهافر من جامعة ستانفورد في بريطانيا وكان الهدف من المحاولة تحديد ماهية التنويم المغناطيسي ، ومعرفة طبيعته ، وكشف علاقته بتسكين و تخفيف الالم .

ومن المنظور العلمي ، فان المحاولة التي قام بها الطبيبان المذكوران ، لم تزح الستار تماما عن الغموض الذي يكتنف هذه الظاهرة البشرية ، لكنها ــ في القليل ــ كشفت حقائق جديدة عن التنويم المغناطيسي ، وهذه الحقائق الجديدة هي موضوعنا هنا .

ماهية التنويم المغناطيسي

قبل الخوض في بحث هذه الظاهرة البشرية ، كان لا بد من معرفة طبيعتها اولا ، ومحاولة وضع تعريف لها ، وفي البداية حاول الطبيبان رسم الحدود الفاصلة بين « النوم الطبيعي » و « النوم المغناطيسي » ومن حسن الحظ أن الوسائل توفرت لرسم تلك الحدود .

فاثناء النوم الطبيعي يتميز نشاط المخ الكهربائي باصدار موجات معينة ، والمقصود بذلك النشاط الكهربائي تلك التغيرات الكيميائية الحيوية التي تحدث في خلايا المخ وتؤدي الى تغير نوع الشحنة الكهربائية عند أسطح الخلايا ، ويمكن تسجيل هذه التغيرات بجهاز معين . يستقبل تلك التغيرات الكهربائية ، التي تحرك ريشة فيه ، وحركة الريشة على الورق المثبت بجوار الجهاز ترسم موجات معينة ، وفقا للحالة الكهربائية للخلايا .

وتختلف الموجات المميزة للنوم الطبيعي عن تلك التي يتم تسجيلها أثناء النوم المغناطيسي مما يعني أن النوم المغناطيسي يختلف عن النوم الطبيعي .

وفي أثناء النوم المغناطيسي : فان الانسان اذا كان قابضا على شيء ما بيده ، فلن يفلته مهما بلغ عمق نومه ، وهذا يناقض تماما حالة النوم الطبيعي ، التي لا يستطيع الانسان خلالها المحافظة على أي شيء في قبضة يده ، ومن هنا فان النوم المغناطيسي يختلف عن النوم الطبيعي .

اذا لم يكن النوم المغناطيسي نوما حقيقيا ، فهل هو يقظة ؟ المؤكد أن حالة « اليقظة الكاملة » غيرموجودة أثناء النوم المغناطيسي بدليل انخفاض الاحساس بمؤثرات معينة .

وعلى ذلك فانالنوم المغناطيسي حالة تقع بين النوم الطبيعي ، واليقظة الكاملة . أما درجة الوعي فانها تنخفض أثناء النوم المغناطيسي وتنخفض معها درجة الاحساس ببعض المؤثرات ، لكن الدراسة لم تتمكن من توضيح ما اذا كانت تغيرات الوعي المصاحبة للتنويم المغناطيسي تغيرات حقيقية أم أنها تغيرات سطحية سببها الايحاء .

والمعروف أن القابلية للتنويم المغناطيسي تختلف من شخص لآخر وترتبط القابلية للتنويم بالقابلية للايحاء خاصية فطرية يولد بها الانسان ، وأن اختلفت درجتها من شخص لآخر . فان القابلية للنوم المغناطيسي يمكن اعتبارها ايضا خاصية فطرية تتفاوت درجتها بين الافراد .

بل أن صاحبي الدراسة يميلان الى الاعتقاد بأن للوراثة أثرا واضحا في هذا الشان ، اذ لوحظ أن الذرية تقبل التنويم المغناطيسي بنفس درجة قابلية الابوين .

وبصفة عامة ، فان الاطفال اكثر قابلية للتنويم المغناطيسي من الكبار ، والاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة والثانية عشرة أكثر قابلية للتنويم من غيرهم ، فقبل هذه السن يجد الطفل صعوبة كبيرة في التركيز ، وأما الاطفال الاكثر بلوغا أي الذين جاوزوا الثانية عشرة فيتسمون بالعناد والميل الى النقد والسخرية لهذا يصعب تنويمهم .

وعلى نقيض الظن الشائع بأن النساء أكثر قابلية للتنويم من الرجال ، وتظهر الدراسة أن قابلية النوم المغناطيسي لا علاقة لها بالجنس (ذكر أم انثى) كذلك تنفي الدراسة العلاقة المزعومة بين الامراض النفسية ، وقابلية النوم المغناطيسي ، وتؤكد على عدم وجود فارق بين سليم ومريض في هذه الظاهرة .

وفي النهاية ، فعلى الرغم من أن حقائق جديدة أمكن الكشف عنها فان ظاهرة التنويم المغناطيسي تبقى احدى الظواهر البشرية المحيرة ، والى أن يتمكن العلم من كشف النقاب عن التاثيرات الفسيولوجية والبيوكيميائية ، المصاحبة للتنويم المغناطيسي، وذلك لفهم الميكانيكية التي تؤدي أصلا لحدوثه ستبقى هذه الظاهرة محاطة بالغموض ، وسيستمر كثيرون في النظر اليه بحذر .

الطبيب بخدمتك

عزيزي القارىء ..

ان ما تقراه في هذا الباب لا يغنيك عن الطبيب .. انه للتثقيف والتوعية فقط .. وهذه الزاوية كغيرها من زوايا العلوم والتكنولوجيا تسعى الى تزويدك بكل ما هو مفيد .. والآن الى مجموعة أخرى من الرسائل التي وصلتنا :

● من عمان : سعاد ناجي

س ــ تسال عن خلاصة الغدة الدرقية وعلاقتها بالسمنة والنحف؟

ج ــ ان فرط نشاط الغدة الدرقية يسبب هبوطا في الوزن وقلة الافراز أو عدمه يسبب بعض الازدياد في الوزن كل ذلك مع أعراض أخرى عديدة في الحالتين .. وهنا يجب أن أنبه كل فرد الا يستعمل خلاصة الغدة الدرقية لمجرد انقاص الوزن ، فسوء الاستعمال يتسبب ضعف افراز الغدة الدرقية على المدى الطويل، مع اعراض نشاطها على المدى القصير .

● من عمان : ق. س.

س ــ يشكو من صغر حجم رأسه ومن طوله الفارط ؟

ج ــ أولا : ان طولك طبيعي وليس بفارط ، ثانيا : لا يوجد اي علاقة للرأس الصغير ، زيت السمك ينفع الصحة عامة ، ويتوقف نمو العظام بعد البلوغ ، ومع توقف النمو الطولي ويتاخر نمو العظام عند تاخر البلوغ .

● من المفرق : السيد بيرجمان

س ــ يشكو من التهاب مزمن في المعدة والاثني عشر وتشنج في الكولون منذ سنوات ؟

ج ــ الآلام المعدية التي وصفتها يمكن أن تكون لها أسباب كثيرة جدا ، وحسب ما ذكرت في رسالتك عليك مراجعة طبيب اختصاصي في الامراض الباطنية حالا .

● من عمان : مساعد محمد

س ــ يشكو من آلام متعممة في المفاصل ؟

ج ــ يفيدك تناول الاسبرين بمعدل حبتين بعد الطعام ثلاث مرات يوميا لمدة بضعة أسابيع ، ولا يحدث عدوى بالجماع في هذا المرض .

● من الزرقاء : صفوان

س ــ يشكو من صعوبة نطق بعض الحروف ؟

ج ــ انك غير مصاب بشلل اللسان ويجب عليك القراءة بصوت عال في غرفة لوحدك والتمرن على النطق الصحيح .

● من اربد : جمال ع.

س ــ مصاب بآثار شلل الوجه القديم ؟

ج ــ لا ضرورة لاي علاج في الوقت الحاضر ويعتبر مرضك شافيا .

● من عمان : السيد ب. ي.

س ــ يطلب بعض النصائح الرياضية ؟

ج ــ أن التمارين البدنية ضرورية لنمو الجسم والمحافظة على اللياقة بشكل جيد ، كما أنها مفيدة للجسم اذا تمت ممارستها كل بشكل منتظم ، كما يمكن حمل الاثقال بين فترة وأخرى خلال التدريب ، الى جانب التمارين الرياضية عليك بتناول وجبات طعام غنية بالبروتينات والفيتامينات ، لان الجسم في هذه الحالة يحرق كمية كبيرة ، ويمكن تادية هذه التمارين صباحا أو بمدة لا تقل عن ثلاث ساعات عقب تناول الطعام .

● من السلط : سوسو الصغيرة

س ــ تشكو ضيق التنفس اثناء القراءة والحديث ؟

ج ــ يغلب أن تكون شكواك نفسية المنشأ ، لكن مع ذلك لا بأس من عرض نفسك على طبيب لفحص جهازي التنفس والقلب بشكل خاص والتاكد من سلامتهما

● من عمان : انجاد الخطر

س ــ تشكو تمرع القلب ونحول الجسم ، وشخص لها الطبيب وجود فتحة بين البطينين ؟

ج ــ الفتحة بين البطينين هي مرض ولادي يدعو الدم للمرور بفوهة غير طبيعية من القلب الايسر للايمن ، ويؤدي بالتالي لتعب العضلة القلبية وتسرعها .. ولا بد في هذه الحالة من اجراء فحص شعاعي خاص يدعى بقنطرة القلب ، تتلوه على الاغلب عملية قلبية جراحية غير خطرة تجري في مركز جراحة القلب ، ولا تمنع اصابتك من الزواج والحياة الطبيعية بعد العملية .

●● والى اللقاء الاسبوع القادم مع مجموعة اخرى من رسائلكم .

الطبيب في خدمتك

الاسم الحقيقي : . . . .

. . . .

الاسم المستعار : . . . .

. . . .

العمر : . . . .

البلدة : . . . .

المهنة : . . . .

الليزر لمنع (العمى) عند المسنين

من الاستخدامات السلمية الفعالة لاشعة الليزر استخدامها في معالجة المرضى المعرضين لفقد بصرهم ، ويتم ذلك فور ملاحظة أعراض ما يسمى بانحلال الاوعية نتيجة الشيخوخة ، والذي يؤدي الى فقدان البصر بسبب نمو الاوعية الدموية الدقيقة لتحل مكانها البقعة التي تسيطر على مركز الرؤية في خط الضوء الحساس للعين .

والمعالجة بالليزر يكون فيها بمثابة عامل يعمل على سد كل الاوعية الدموية غير الطبيعية ، لمنع النزيف أو تشكيل الندوب او العطب في الاعصاب الذي يتلف البصر .

ومن أعراض هذا المرض الرؤية الضبابية ، غير الواضحة ، التشويه والبقع البيضاء في مركز الرؤية ، والتي تعتبر في ذات الوقت هي عوارض الانذار المبكر عن حدوث تسرب ، ولكن اذا ما عولجت العين في غضون الايام القليلة الاولى بعد ظهور الاعراض .

وأشعة ليزر « أرغون » شائعة الاستعمال لمعالجة أمراض اخرى للعين ، مثل تفسخ القرنية ، أو اشكال محددة من اصابة العين بالماء الازرق .

المعالجة الجديدة لا تقدم مساعدة للمرضى الذين لم يعالجوا من قبل لان العطب متعذر الغاؤه والنتائج أظهرت أن المعالجة المبكرة حيوية للغاية .

ففي الحالات التي يتم فيها التشخيص خلال الاسبوعين الاولين من ظهور الاعراض ، يمكن معالجة ٨٣٪ من الاصابات .

ويلح الخبراء على الاشخاص المسنين أن يقوموا بفحص منزلي يومي على عيونهم .

بما أن ال (اس. ام . د .) يتطور عادة في عين واحدة أولا ، ومن ثم يصيب الاخرى بعد عدة سنوات ، من الممكن جدا عدم الانتباه للاعراض لان العين السليمة تخفي ذلك .

ان ٩٠٪ من حالات العمى الكامل الناتج عن الاصابة بالمرض المشار اليه آنفا كان بالامكان منعها ومئات الالوف من الحالات الاخرى كان بالامكان تخليصها من فقد بصر أقل ، مثل عمى عين واحدة ولكن المعالجة الجديدة لا تفيد المصاب بالعمى فعلا .

يقول العلماء أن المعالجة مريحة نسبيا ، وتؤدي عادة دون أن يضطر المريض للبقاء في المستشفى حيث تخدر العين وتسلط عليها أشعة الليزر ، ومن ثم توضع ربطة عليها ، لايام قلائل ، وبعد عدة أسابيع يمكن معرفة النتائج بشكل كامل .

وتفيد البحوث والدراسات العلميةأن مرض «انحلال الاوعية» أكثر شيوعا بين النساء ، والاشخاص ذوي العيون الزرقاء والالوان الفاتحة عادة ما يكونون في خطر أكبر من المعدل العام للاصابة .

ويبدأ المرض عادة بنتوء دقيق أبيض أو أصفر يسمى « دوسن » ومن ٨٠ ـ ٩٠٪ من الحالات لا يتجاوز الوضع هذه المرحلة ، والتي لا تسبب تلفا للبصر .

ولكن في حالات أخرى ، فان الغشاء الذي يربط القرنية بالطبقة السفلى من الاوعية الدموية ، يبدأ بالانحلال ، وتنمو أوعية دموية جديدة تسرب السائل الى النسيج الرقيق لعصب الضوء الحساس ، فيقتل الخلايا .

الضحية في هذه الحالة يبدأ في رؤية الخطوط المستقيمة على انها متموجة أو ملتوية ، ومن ثم تظهر بقعة عمياء في وسط مجال الرؤية .. هذه العملية تحدث بسرعة كبيرة .. لذا عليك عزيزي القارىء الحذر الدائم واذا لاحظت أي عارض من الاعراض الآنفة الذكر عليك مراجعة طبيب العيون فورا .

ترجمه عن التايم :
« ت. ص. »

زراعة المخ والانسجة العصبية

نشرت الصحف البريطانية خبرا عن لص اسمه ديفيد بنتلي اجريت له عملية في الدماغ تستهدف تحسين (حالته العقلية) وكيف أن محكمة الاستئناف قررت أن يبقى في السجن لان العملية جعلت حالته أسوأ من ذي قبل ، وقد استندت المحكمة الى تقرير طبيب السجن الذي جاء فيه أن اللص السجين آخذ بعد العملية يعتبر نفسه (مجرما يفعل الخير) من النوع الذي يسرق من الغني ليعطي الفقير .

هذا الخبر على (طرافته) يشير الى أن عمليات المخ ما زالت في بداية عهدها ، وأن الاطباء ما زالوا يحاولون ايجاد السبل للاهتداء الى متاهاته ، وهكذا بينما أصبح زرع أو غرس عدة أعضاء من الجسم مسالة عادية الا أن غرس أي مخ بشري أو نسيج عصبي ما زال أمرا مستعصيا في الوقت الحاضر وان كان في عداد الاحتمال يوما ما .

ويقول الخبراء انه سيمضي زمن طويل جدا قبل أن يزرع الاطباء مخا كاملا في رأس انسان ، ولكنهم يتوقعون زراعة أجزاء منه أو من الانسجة العصبية في يوم ما ، ومن هؤلاء الخبراء الدكتور جيفري ريزمان من معهد البحوث الطبية .

ويستهدف الدكتور ريزمان مساعدة الاشخاص الذين يعانون من الشلل واصابات في المخ او في الجهاز العصبي ، أو العمود الفقري ، وهو يعتقد أن زراعة انسجة عصبية قد تعيد الى المشلولين القدرة على الحركة ــ وهو الآن ــ يجري التجارب على الحيوان ، وعلى الفئران بالذات، وذلك بزراعة الانسجة في الجهاز العصبي المركزي والتعرف على ما اذا كانت الفئران ستظل على قيد الحياة .

وما تم حتى الآن هو التاكد من أن الانسجة المزروعة استمرت بضعة أسابيع أو بضعة أشهر ، وحتى يختلف الامر في حالات الحيوانات ذات العمر الاطول ، أو في حالة الانسان .

وفي حالة نجاح التجارب الاولية يعتقد أن من بين الحالات الاولى التي سيبدأ فيها الاطباء تطبيق عمليات زراعة الانسجة العصبية على الانسان حالات اصابة العمود الفقري ، والسبب في ذلك أنها حالات اصابة محددة ومعينة الى حد كبير ، شريطة أن يكون المصاب خاليا عن أي أمراض أخرى وبصحة جيدة نسبيا وصغير السن نسبيا ولديه جميع الحوافز النفسية التي تدفعه للتغلب على نقاط الضعف في صحته والمرجح في هذه الحالات زراعة نسيج من جسم المريض ذاته في مخه .

١٩٨٢/٧/١٥

تعرف شخصيتك من توقيعك

يحررها : فؤاد كعوش

تحدث مع :

كعوشيات

اعرف شخصيتك من توقيعك

يحررها : فؤاد كعوش

● منى علوي ـ عمان :
نرحب بك في هذه الزاوية ، ارسلي كوبون الزاوية الاصلي متضمنا المعلومات المطلوبة فيه وسنكون عندها قادرين على تحليل توقيعك .

● جمال محمد كايد ـ الزرقاء
انسانة مهذبة مخلصة وذات مبدأ في الحياة ، لك شخصية تتميز بالصدق والذكاء، شخصيتك جيدة ومستقبلك يبشر بكل خير .

● آمنه عبد الله ـ الزرقاء :
لك شخصية جيدة وموفقة ، التفاؤل والطيبة من طبعك ، كوني جادة في عملك ولا تقلقي ، نجاح على أكثر من صعيد ومفاجأة تسرك .

● أيمن محمد سالم ـ الزرقاء
انسان كريم النفس ودبلوماسي في التعامل مع الناس ، وقادر على حل المشاكل التي تعترضك ، صحتك في تحسن مستمر ، أهلا بك .

● رنده المفلح ـ السلط :
التوقيع يدل على الطموح والطيبة والثقة بالنفس ، مستقبل جيد ينتظرك ، اهتمي بصحتك جيدا ولا تقلقي ، رسالة تصلك قريبا وخبر تفرحين به .

● منى سلامه السميران ـ المفرق :
أنت يا منى انسانة مهذبة ومحترمة من الكثيرين من الناس لا داعي للتردد في تقديم المساعدة لمن يحتاج ، رسالة تصلك .

● عمار أحمد الحسيني ـ عمان :
لك شخصية تتصف بالطيبة والذكاء وحسن الخلق ، سيكون مستقبلك رائعا وستحقق مرادك خلال فترة قصيرة ، نجاح يتحقق لك .

● نسرين جرار ـ عمان :
أنت انسانة خلوقة ومحبوبة من الاقارب والمعارف ، لا ترددي في تقديم المساعدة لمن يحتاج ، كوني واثقة من نفسك .

● حنان الكركي ـ الكرك :
التوقيع يدل على الخلق العالي والتواضع وحسن النية ، سيكون مستقبلك جيداً وستحققين الكثير من طموحاتك ، رسالة تصلك قريبا .

● فاطمه عطيه ـ عمان :
أنت يا فاطمه انسانة ذات شخصية محترمة ، ومحبوبة من الاصدقاء والاقارب ، مستقبلك سيكون مبشرا وستحققين معظم طموحاتك .

● منير عبد المهدي ـ الزرقاء
انسان لطيف مهذب وذا شخصية موفقة في أكثر من مجال لا داعي للتردد في اتخاذ القرار الذي تراه مناسبا ، رحلة تقوم بها

● نجدي القصراوي ـ ماركا:
الانسانية والخلق والتواضع وقوة الشخصية مميزات رئيسية في توقيعك ، كن مطمئنا لانك ستكون ناجحا في عملك ، رسالة تصلك قريبا .

● اسمه عبد العزيز ـ عمان:
انت يا اسمه انسانة مهذبة وذكية وتحب الخير للجميع ، لا تترددي في تقديم النصح والارشاد لمحتاجيه ، شخصيتك جيدة .

● جمال ابو عياد ـ الزرقاء:
التوقيع يدل على الخلق والرزانة والتواضع ، لا تتدخل في امور لا تهمك وكن واثقا من نفسك لانك ستحقق ما كنت تحلم به يتحقق لك .

● مروان شاهين ـ مادبا :
لك شخصية تتصف بالطيبة والخلق والحكمة ، سيكون مستقبلك جيدا وستحقق جميع طموحاتك خلال فترة قصيرة ، شخصيتك جيدة .

● أحمد علاونه ـ اربد :
أنت يا أحمد انسان لطيف وذا شخصية موفقة في أكثر من مجال، لا داعي للتردد في اتخاذ القرار الذي تراه مناسبا ، ستقوم برحلة قريبا .

● منى عيسى ـ الزرقاء :
ان كان هذا هو توقيعك فهو يدل على النشاط والتفاؤل والحيوية ، الفرصة متاحة أمامك لتحقيق طموحاتك اكثر ، عليك باتخاذ القرار المناسب .

● ماجدة الزعبي ـ الزرقاء :
ان كان هذا هو توقيعك فهو يدل على الثقة بالنفس والطيبة وحسن الخلق ، سيكون المستقبل رائعا وستحققين معظم طموحاتك رسالة تصلك .

● زياد عبد المنعم ـ الوحدات
أنت انسان واثق من نفسك ومتفائل ، محبوب من الناس وذكي ، كن صادقا مع الغير ، المستقبل يبشر لك بخير وفير وبصحة ممتازة .

● محمد سلامه ـ المفرق :
أنت يا محمد انسان مثقف وصادق في التعامل مع الناس ، مستقبل جيدي ينتظرك ، لك شخصية تتميز بالصدق والتفاؤل رسالة تصلك .

● هنية أحمد ـ مدرسة البقعه
أهلا بك يا هنية في هذه الزاوية التوقيع يدل على الخلق والرزانة وطول البال ، آمل يتحقق لك قريبا وتفرحين به .

● عيد نقولا حنا ـ الزرقاء :
التوقيع يدل على الحكمة والرزانة والصدق في التعامل مع الآخرين ، لا تقلق فهناك مستقبل جيد ينتظرك ، حظك لا باس به

● سويلم قبلان ـ المفرق :
التوقيع يدل على الخلق والطيبة والذكاء ، لا ضرورة لتدخلك في أمور لا تعنيك ، ثق بنفسك واهتم بصحتك جيدا ، رحلة موفقة .

● تغريد عبد العزيز ـ عمان:
توقيعك يدل على النشاط والحيوية والتفاؤل، تتمتعين اليوم بحماس ونشاط يحققان لك النجاح فيما تقومين به ، ظروفك جيدة .

● مي لطفي الكواني ـ عمان
أنت انسانة نشيطة وموفقة على اكثر من صعيد ، لا داعي للقلق وكوني حذرة في تصرفاتك ، صداقات جديدة ستتم قريبا .

● منتهى سعيد كعوش ـ الوحدات :
التوقيع يدل على الطيبة والخلق والثقافة العالية والثقة بالنفس ، مستقبل جيد ينتظرك وستوفقين في أكثر من مجال ، مفاجأة تسرك .

● نجاح ابراهيم ـ الوحدات:
ان كان هذا هو توقيعك فهو يدل على الطيبة والذكاء وحسن النية ، سيكون حظك جيدا في المستقبل ، رسالة تصلك وامل يتحقق لك .

● آمنه سالم ـ الزرقاء :
أهلا بك يا آمنه في هذه الزاوية مستقبل جيد ينتظرك وحياة حرة كريمة تتمتعين بها ، لا داعي للقلق فحظك في الحياة لا باس به

● ناصر حمود الثوابي ـ ناعور :
أنت يا ناصر انسان مخلص خلوق وموفق في أكثر من مجال ، لا تتردد في تقديم النصح والمشورة لمن يريد ، مفاجأة تسرك .

● زكيه محمد جمعه ـ الوحدات :
الصدق والرقة والاخلاق العالية مميزات رئيسية في توقيعك المرسل كوني واثقة من نفسك ولا تترددي في عمل الخير .

● هاني محمد الداوودية ـ الوحدات :
ان كان هذا هو توقيعك فهو يدل على الصدق والوضوح والصراحة في قول الحق ، توقيعك يظهر كذلك الحظ السعيد والنجاح في المستقل .

● فاطمه المغربي ـ الجامعة
انسانة مهذبة مخلصة وذات مبدأ في الحياة ، لك شخصية تتميز بالصدق والذكاء، شخصيتك جيدة ومستقبلك يبشر بكل خير .

● يونس رضوان ـ الوحدات:
أنت انسان واثق من نفسك مخلص وغيور على المصلحة العامه صحتك بحاجة الى الرعاية والاهتمام ، حظك جيد في الحياة

● ناصر أبو حمديه ـ عمان :
لك شخصية تتمتع بطول البال والصراحة والوضوح ، سيكون مستقبلك مبشراً بكل خير ولكن المثابرة ضرورية لك ، اعتمد على نفسك وكن لطيفا .

● حامد حسين ـ عمان :
تتمتع اليوم بحماس ونشاط يحققان لك النجاح فيما تقوم به من الاعمال ، ظروف العمل جيدة وتبدو راضيا ، حظك في الحياة جيد .

● ردينه القريوتي ـ خريبة السوق :
أنت انسانة مؤدبة وواقعية ، توقيعك يدل على الهدوء والصراحة وحب الناس ، لاتكوني قلقة سيتحقق لك ما تريدين .

● سامي محمد جمعه ـ الوحدات :
لك شخصية تتصف بالطيبة والخلق والحكمة ، سيكون مستقبلك جيدا وستحقق جميع طموحاتك خلال فترة قصيرة ، شخصيتك جيدة .

● محمد شناق ـ اربد :
لك شخصية طيبة ومثقفة وكريمة ، لا داعي للتردد واعتمد على نفسك دائما ، مستقبلك سيكون جيدا وستحقق معظم طموحاتك .

● مشرف فرج ـ الغويرية :
التوقيع يدل على الحكمة والرزانة والصدق في التعامل مع الآخرين ، لا تقلق فهناك مستقل جيد بانتظارك ، حظك جيد .

● خالد مبيضين ـ عمان :
لك شخصية تتصف بطول البال والنشاط والحيوية ، خبر سعيد كنت بانتظاره يصلك هذا اليوم، انتبه لنفسك جيدا .

● عمر حمدي جويعد ـ الزرقاء :
التوقيع يدل على الخلق والطيبة والذكاء ، لا ضرورة لتدخلك في أمور لا تعنيك ، ثق نفسك واهتم صحتك جيدا .

عزيزي القارئ اذا كنت تود الاشتراك في هذه الزاوية فما عليك الا قص الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالي :

الاردن ـ عمان
اخبار الاسبوع
زاوية اعرف شخصيتك
من توقيعك

كوبون اعرف
شخصيتك من توقيعك

الاسم : . . . .
العمر : . . . .
البرج : . . . .
التوقيع : . . . .

حظك هذا الاسبوع

● النجوم تقول لمواليد هذا الاسبوع :
« امل يتحقق لك بعد جهد ووقت كبيرين ، بمزيد من الثقة بالنفس والاصرار على مواصلة السعي تتحقق آمالك جميعا ، لا تلق بالا الى كل ما يصل اليك من وشايات ، انتبه لنفسك وامورك فقط ، وثق في زملائك الذين يبدون لك رغبة واضحة في التعاون » .

(......)

● أحمد فواز ـ اربد :
لك شخصية تتصف بالطيبة والذكاء وحسن الخلق ، سيكون مستقبلك رائعا وستحقق مرادك خلال فترة قصيرة ، نجاح على اكثر من صعيد .

● سناء موسى ـ الزرقاء :
انت يا سناء انسانة كريمة مهذبة وصادقة في تعاملك مع الناس ، مستقبلك سيكون رائع وستوفقين في اكثر من مجال .

● جودت عبد العزيز ـ عمان
أنت يا جودت انسان نشيط وقوي الشخصية ، لا داعي للتردد في اتخاذ القرار ، الاجتهاد والمثابرة ضروريان لك في هذه الفترة من حياتك .. أهلا بك .

● ختام اسماعيل ـ عمان :
التوقيع يدل على الوضوح والصراحة وطول البال ، مستقبل جيد ينتظرك ، مطلوب منك أن تكوني لبقة في أحكامك تجاه بعض المشاريع .

● رامي خصاونه ـ الزرقاء :
أهلا بك في هذه الزاوية ، نحن نعتمد في تحليل اي توقيع على خطوط التوقيع المرسل وليس على الابراج ، والله أعلم .

● عوده سلمان الزيودي ـ المفرق :
انت يا عوده انسان مثقف وذكي وخلوق ، مستقبلك جيد وستوفق في حياتك الاجتماعية ، نجاح على اكثر من صعيد .

● ماهر الخراشه ـ السلط :
أنت يا ماهر انسان واثق من نفسك مخلص وغيور على المصلحة العامه ، صحتك حاجة الى الرعاية والاهتمام ، حظك جيد .

● احمد محمد سليم ـ عمان:
ان كان هذا هو توقيعك فهو يدل على اللطف والطيبة وحسن الخلق ، لك مستقبل مبشر بكل خير ، حظك لا بأس به .

من رسائل :



كلمات ومعاني ..

● العمل كلمة شريفة تحقق كل امنياتنا مهما كانت خيالية اذا رافقها التفكير السليم الصادق .

● الحياة سؤال بلا جواب ، على انه ينبغي أن نحتفظ بأهمية هذا السؤال .

● جمال المرأة يظل من صنع الطبيعة حتى تبلغ الثلاثين بعد ذلك يصبح من صنع يدها .

● الحب هو الامل الجميل الذي يحلم به كل انسان والسعادة التي ينشدها كل عاقل .

● الصداقة رباط مقدس يسقى بينبوع من الوفاء ويغذى بفيض من الاخلاص .

● الحياة مرة أخرى وفي مفهومها العميق هي الصدق والامان والوفاء والاخلاص ، فالحياة كفاح وعرق من أجل الافضل ، فلا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس .

ماجدة عبد الرحمن / الشميساني

* * *

كلمات شابة ..

● اربعة تؤدي الى أربعة : الصمت الى السلامة ، والبر الى الكرامة ، والجود الى السيادة ، والشكر الى الزيادة .

● ايام الدهر ثلاثة : يوم مضى ولا يعود اليك ، ويوم انت فيه ولا يدوم عليك ، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله ولا تعرف من أهله .

● جميل أن يموت الانسان من اجل من يحب ، واجمل منه أن يعيش من اجل الآخرين .

ايناس نعوم / الزرقاء

* * *

ومضات ..

● لقد ذقت حلاوة الحياة فلم اجد اطيب من العافية ، وذقت المرارة كلها فلم اجد أمر من الحاجة الى الناس ، وحملت الصخر والحديد فلم اجد أثقل من الدين .. الا فعلا ان الدهر يوم لك ويوم عليك .

ايناس مفيد / صويلح

أضحك مع :

كعوشيات

مسدس ..

● قال الصديق لصديقه : كنت سائرا بسيارتي عندما هاجمني بعض النصوص ، وهنا قال له صديقه : ولكنك كنت تحمل مسدسا ؟
ـ الحمد لله أنهم لم يجدوه !!

١٠٨ فقط ..

● سأل القاضي احدى السيدات : كم يبلغ عمرك ، ولا تنسي انك اقسمت اليمين ؟
ـ ٣١ عاما وبضعة شهور .
ـ كم شهرا بالتحديد يا سيدتي ؟
ـ ١٠٨ فقط !!

قميصي ..

● الاول : ما الذي جعلك تخاطر بحياتك لانقاذ صديقك من الغرق ؟
الثاني : لانه كان يرتدي قميصي .

للشحادين ايضا نقابة ..

● تكونت في العاصمة الهندية مؤخرا نقابة للشحادين ، الطريف من امور هذه النقابة أنها تشترط في المنتسب اليها التفرغ الكامل ، اما الذين يتخذونها بجانب اعمالهم فهم ينضمون للنقابة كأعضاء منتسبين فقط وليس لهم الحق في الانضمام اليها كأعضاء عاملين .

حبل للانتحار ..

● ذهب رجل الى البحر لينتحر وهو يحمل حبلا فسأله أحدهم : الى اين انت ذاهب ؟
فأجابه : الى البحر لكي أنتحر .
فسأله : وما فائدة هذا الحبل الذي معك ؟
فأجابه : هل تريدني ان أغرق ؟

مواد خام ..

● قال الطبيب للمريض : في كليتك حصوة ، وفي دمك حديد ، وفي معدتك ماء .
المريض : عن اذنك سأذهب لابحث عن مقاول لابني بيتا

(.....)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



العيد الدامي

حل عيد الفصح يوم الاحد السادس من نيسان عام ١٩٨٠ ، ورغم أن الوقت كان مبكراً لاقامة مخيمات الا ان كثيرا من الالمان ارادوا اغتنام فرصة العطلة الطويلة ، وسرعة كان مخيم هامبورن الواقع خارج بلدة ايرليتش القريبة من غابة ويست وارلد مليئا بمجموعات من مختلف الاعمار .

كان هناك عدد كبير من الاطفال لان معظم الرواد كانوا من العائلات ولذا حرص المسؤولون عن المخيم عن توفير وسائل اللهو للاطفال في مكان يبعد مسيرة خمس دقائق فقط من المخيم .

وفي صباح العيد يوم الاحد خرجت الطفلة بيت لوهمان وعمرها ١٣ سنة من المخيم متوجهة الى مكان اللعب ، ووقفت والدتها وزوج امها يلوحان لها ولم يكونا يعرفان بانهما لن يرياها مرة اخرى .

وعند موعد الغداء لاحظت الام بشيء من القلق أن ابنتها لم تعد ، ومما زاد في دهشتها وقلقها ان بيت من النوع الدقيق في المحافظة على المواعيد .

حاول زوجها تهدئة مخاوفها قائلا ان الفتاة ربما التقت مع اطفال آخرين ولم يفطنوا للوقت ، ولذا فانه سيذهب الى الملعب لاحضارها .

وبعد ربع ساعة عاد مسرعا ووجهه شاحب اللون وقال بقلق بالغ انها ليست هناك ولم يرها احد في الملعب اليوم .. زادت مخاوف الام وسالته فيما اذا كان متاكداً ، ولكن الكلمات اختنقت في حلقها ، فهي تعرف بان القوانين الالمانية ليست شديدة بالنسبة للمجرمين ولذا فان اختفاء طفلة في الثالثة عشرة من عمرها معناه اما الموت او ربما ما هو اسوا .

اسرعت الام وزوجها الى مركز البوليس وابلغا عن اختفاء الطفلة ، ورغم المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتق قوة البوليس الموجودة في البلدة الا ان تجاوبها كان سريعا وتم استدعاء المجازين وتطوع عدد كبير من الموجودين في المخيم للاشتراك في فرق البحث عن الطفلة .

وفي حوالي الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم كان اكثر من ١٥٠ شخصا يشتركون في تمشيط المنطقة والغابات والحقول ، وواصلوا العمل حتى حل الظلام ولكنهم لم يعثروا على الطفلة ..

ورغم ان احد من هؤلاء لم يكن يدري انهم لا يبحثون عن طفلة على قيد الحياة ، الا ان مفتش البوليس وكبير المحققين يعرفون بانهم يبحثون عن جثة بيت .

كان بعض رجال البوليس قد عثروا في الساعة الرابعة بعد الظهر على بعض آثار قرب الغابة ، وتمت محاصرة المكان وارسل خبراء المختبر الى داخل الغابة .

وجدوا آثار عجلات سيارة توقفت عند حافة نهر صغير يمر في المنطقة ، ومن هناك عثروا على آثار فتاة ورجلين انتهت على بعد مئات الاقدام من مكان وقوف السيارة .

وهناك عثر المحققون على آثار دماء جديدة على حجر يزن اكثر من خمسة ارطال مع بعض شعرات بنية .. ان شعر بيت بني اللون .. وعندما حل الظلام وتوقف البحث كان رجال المختبر الجنائي قد مشطوا المنطقة كلها وما عثروا عليه اكد مخاوفهم .

فعلى بعد ١٥ قدما من مكان وجود الحجر الملطخ بالدماء عثر على مزيد من الدم ، وقد تبين للمحققين بان الفتاة قد فقدت الوعي او قتلت ثم اغتصبت .

اخفى البوليس هذه المعلومات عن الام وزوجها ، وعن بقية المشاركين في البحث عن الطفلة ، وتوجه احد المحققين ليتاكد من شخصية جميع من كانوا هناك يوم الاحد ، وفي نفس الوقت واصل المحققون عملهم فعثروا على آثار اقدام شخصين متجهة الى النهر وهناك زاد عمق الآثار كما لو كان الشخصان يحملان شيئا ثقيلا .

اسرع المفتش بارسال رجاله الى السد الذي يبعد ثمانية اميال من مكان الجريمة على امل العثور على جثة الضحية خلف السد ، ولكن هناك احتمالات بان تعلق الجثة بين الصخور والاعشاب ولا تطفو ابدا او ربما تاخذ وقتا حتى تصل الى ما يمنع انجرافها كالسد مثلا .

وفي قضية بيت استغرقت رحلة الجثة اسبوعين .. ففي يوم الاحد العشرين من نيسان شاهد المحققون كيسا بنيا يتدلى من فتحات السد ، لان الجثة قد تضخمت من جراء التعفن .

وبعد انزال الكيس تم التعرف على جثة بيت رغم صعوبة تمييز ملامحها ، وقد اظهر التشريح بان سبب الوفاة هو الغرق ، وهذا معناه ان الفتاة القيت في النهر وهي على قيد الحياة ، واكد الطبيب للمفتش بان الذين ارتكبوا الجريمة لا بد وانهم عريقون في الجرائم .

وقد صمم المفتش على ان يفعل المستحيل لالقاء القبض على المجرمين الذين اغتصبوا وقتلوا الفتاة ، واظهر التشريح بان شخصا واحدا هو الذي اعتدى على الفتاة ، وان الآخر قد ساعد في التخلص منها ولكنه لم يعتد عليها .

ولان المفتش لم ينتظر العثور على الجثة فبالاضافة الى استجواب الذين كانوا في المخيم ، وكل شاب يعيش في المنطقة المجاورة فقد طلب مراجعة ملفات جميع المشتبه بهم وقد اسفرت العملية عن التركيز على مجرم معروف له ٢٥ سابقة في الاعتداءات الجنسية خاصة على الفتيات المراهقات .

وكان كارل توجنت معروفا بانه عنيف وقاسي ولم يتوانى عن ايذاء ضحاياه ولكنه رغم ذلك لم يمضي في السجن اكثر من يوم واحد بعد اعتقاله .

ولكن المفتش امر باحضاره للمركز ، ولكن الرجل لاول مرة في حياته انكر التهمة لانها تتعلق بارتكاب جريمة قتل ، وهو لم يرتكب جريمة مماثلة من قبل .

وانتقل بحث البوليس عن شخصين آخرين معروفان بجرائم الجنس ، ولدى احضارهما انكرا بشدة علاقتهما بالجريمة ، ولكن المفتش لم يقتنع خاصة وان احدهما ادعى انه كان يزور زوجته المنفصلة عنه في ذلك اليوم فطلب احضارها الى المركز ، وسرعان ما كذبت ادعاءات زوجها فانه لم يزرها يوم الاحد ولم تستبعد ان يكون هو قاتل الفتاة .

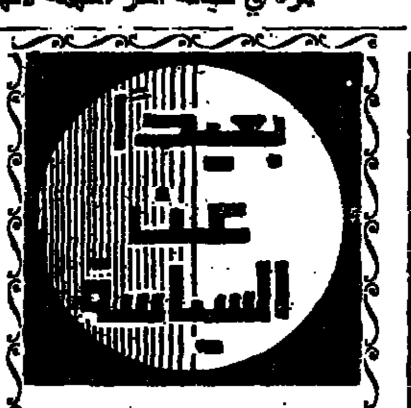
وجد المفتش في كذب الرجل ما يكفي لاتهامه خاصة وان اربعة من الاطفال في الملعب القريب من المخيم افادوا بانهم شاهدوا رجلا اصلعا يقود سيارة خضراء ولدى استدعاءهم الى المركز تعرف اثنان منهم على الرجلين وهما مارشاوز وابنه بيتر .

قال مارشاوز انه خرج في ذلك اليوم بالسيارة مع ابنه ولا يذكر الطريق الذي سلكاه ويمكن ان يكون مر بجانب المخيم ولكنه لم يصادف اية فتاة صغيرة .

ولكن دلائل كثيرة تجمعت ضده فقد تم العثور على شعرتين مماثلتين لشعر الضحية في المقعد الخلفي لسيارته .. وهكذا بات الرجل وابنه متهمين او مرشحين للاتهام .

ولكن شاوز رغم كل ذلك رفض الاعتراف الرسمي بدوره في الجريمة وكذلك ابنه ، ورغم ان الادلة ضدهما لم تكن قوية الا ان المحلفين اقتنعوا خلال المحاكمة بن شاوز مذنب باغتصاب وقتل الفتاة ، كما ادانا ابنه بيتر بمساعدته في نقل الفتاة والتخلص منها بالقائها في النهر .

حكم على الرجل بالسجن عشر سنوات ، اما ابنه فقد تقرر احالته الى محكمة الاحداث .

اعداد : ايهاب بدران

اوراق وكلمات متناثرة

– لا ياتي الشر الا ومعه جزاؤه
– لا شيء يقضي على الشر اكثر من احتماله بصبر .
– ليس ثمة جهاد اشق على المرء من جهاد النفس ..
– لا يكتب للفتح البقاء ما لم يتقاسم ثمازه الغالب والمغلوب .
– لا تثق كثيرا بالمظاهر .
– الزمن والحظ لا يخدمان شخصا لا يخدم نفسه .
– الحياة امرأة ترتدي الايام البيضاء المبطنة بالليالي السوداء
– ليس من يكتب بالحبر كمن يكتب بدم القلب .
– الموت تحت اغصان العواصف اشرف منه بين ذراعي الشيخوخة

اقوال مختارة

– الفكرة الوحيدة التي ناخذها من الفلسفة هي هذه الكلمة البسيطة التي تحمل اسم العقل ، الا وهي أن العقل يحكم العالم .

هيجل

– اننا اذا لم نخطىء واذا لم نحاول العلو على اخطائنا هيهات لنا أن نصبح حكماء ..

ديكارت

قال الاحنف

– الكذوب لا حيلة له .
– والحسود لا راحة له .
– والبخيل لا مروءة له .
– والملول لا وفاء له .
– ولا يسود سيء الاخلاق .

اقوال ..

– اختر أن تكون مغلوبا وأنت منصف ، ولا تختر أن تكون غالبا وأنت ظالم .

– خلق الله الشمس وأودع فيها النور ، والزهرة وأودع فيها العطر ، والجسم وأودع فيه الروح والعين وأودع فيها الدمع ، والقلب وأودع فيه الحب .
– خلقت المتاعب لتجعلنا نفكر لا لتجعلنا نقلق .
– المحبة كلمة من نور كتبتها يد من نور على صحيفة من نور فالمحبة رباط بين محب ومحب .
– اللسان سيف قاطع لا يؤمن حده ، والكلام سهم نافذ لا يمكن رده .
– المسرح هو المكان الذي يجلس فيه أناس طوال القامة أمامنا وأناس ثرثارون خلفنا ، وأناس من هواة التنقل جانبنا .

الحظ في حياة الالمان

– تجارة جديدة رابحة وغريبة انتشرت هذه الايام في المانيا الغربية وهذه التجارة هي قراءة الطالع وما يحور في الخاطر من أوهام وأحلام ، زبائنها ٥٤٪ من الشعب الالماني الذين يؤمنون بان حياتهم معلقة بالقمر والشمس والنجوم وتزدحم بهم بيوت قراءة الكف ويدفعون أتعابا تصل الى بضعة آلاف من الماركات .

الطريف أن هذه البيوت تستخدم العقول الالكترونية لمعرفة حظهم ، بل أن الكثير من الالمان يسيرون دفة حياتهم اليومية بناء على ما ياتي به باب البخت والحظ في الصحف ..

صحيفة المانية نسيت يوما ان تنشر باب البخت فتلقت الاف المكالمات من القراء يقول احدهم : انني لا أعرف الآن هل اسافر أم أبقى في البيت ؟ ويسال آخر : هل نستثمر أموالنا اليوم أم أن مواقع النجوم ليست مواتية ؟

أعلى شلال في العالم

– يعتقد الكثيرون أن شلالات نياغارا هي أعلى شلالات في العالم خلافا للواقع .

فهناك في فنزويلا شلال يعرف باسم (أنجلا) يبلغ ارتفاعه ٩٧٩ مترا ، وتنحدر مياهه من نهر كارانو ، وقد اكتشفه عام ١٩٣٥ الطيار الاميركي جيمس انجل فعرف باسمه .

سم الكوبرا ينافس الذهب

– أثبتت الثعابين وخاصة الكوبرا أنها يمكن أن تصبح بحق صديقة للانسان وأن السموم التي تنفثها لتقتل فريستها يمكن أن تتحول الى دواء لشفاء أنواع كثيرة من الامراض .

هذا ما يحدث حاليا فقد أصبحت الثعابين أساسا لتركيبات عديدة من العقاقير وخاصة التي تساعد على علاج الامراض العصبية وأمراض الروماتيزم المزمنة وأزمات الربو ، ولهذا أصبحت سموم الثعابين تنافس الذهب في قيمته ، اذ أن غراما واحدا من هذه السموم يكفي لتحضير الف جرعة من المستحضرات الطبية وثمن هذه الكمية الضئيلة يوازي عشرة أمثال نفس هذا الوزن من الذهب عيار ٢٤ .

وجدير بالذكر أن غراما واحدا من السموم يستخرج من ٢٠٠ ثعبان سام ، وقد تزايدت الطلبات على سموم الثعابين ، مما شجع على تربية الالاف منها وخاصة أنواع الكوبرا .

العلاج بالاعشاب

– في أحد المزارع البرازيلية النائية توجد سيدة تبلغ من العمر ١٣٠ سنة ولا تزال بصحة جيدة ، تعمل وتعول نفسها ، هذه السيدة وتدعى ماريا دي جلوريا وبعضهم يسميها ماريا العظيمة وذلك لاحتفاظها بنشاطها وطاقاتها وحيويتها طيلة هذه الاعوام التي تزيد على المائة بكثير .

وماريا لم تذهب للطبيب في حياتها لانها تؤمن بان الدواء هو الطبيعة ، فاذا داهمها مرض فانها تلجأ الى الاعشاب الطبيعية للشفاء من المرض الذي أصيبت به

اضحك

– بائع الزهور لاحد المارة : خذ باقة للمرأة التي تحب .

فرد الرجل بغضب : ولكنني متزوج يا بني .

– قالت السيدة لطبيب اسنانها : يظهر أن الفجوة في ضرسي كبيرة جدا يا دكتور ان هذا ما أشعر به عندما أتحسسها بطرف لساني .

فاجابها الدكتور بقوله : لا تصدقي يا سيدتي فلسان المرأة يبالغ كثيرا .

– قال الاستاذ للتلميذ البليد : انت لا تصلح في أي شيء ، الا يوجد لديك ما تتفوق به على زملائك ؟

فرد التلميذ : بلى يا أستاذ ، خطي الذي لايستطيع أحد قراءته

– الاول : لماذا تضع سيجارتك في هذا المشرب الطويل ؟

الثاني : لان الطبيب نصحني بالابتعاد عن التدخين .

– المعلم : ما هي منتوجات الهند الغربية ؟

الطالب : لا ادري .

المعلم : فكر جيدا من أين تاتون بالسكر ؟

الطالب : نستعيره من الجيران

– الضابط : هل اصبت بجروح عندما صدمتك السيارة ؟

المدعي : لا أعلم تماما سأسال المحامي عن ذلك .

– الزوجة : الدكتور بعد ما شاف لساني كتب لي دواء مقوي .

الزوج : أقوى من هيك .

فكاهات

– السجان للسجين : اليوم سنطلق سراحك .

السجين : سراحي أنا .. وهل خالفت أوامركم او اغضبتكم لتطردوني ؟

خايف من ايه

– بدلتك يعجبني تفصيلها .. أعطني من فضلك عنوان خياطك

– بكل ممنونية .. ولكن ارجوك أن لا تعطيه عنواني .

لعبة الحظ والقرد

– قرد صغير اسمه « كرودو » تعلم لعبة الحظ دون معلم ، وصار مقامرا من حيث لا يدري .

وهو الآن مشغول بهذه اللعبة أكثر من مسؤولياته الاساسية في حديقة الحيوانات في منطقة كارديف في بريطانيا ولو انه خير بين الامرين لاختار لعبة الحظ دون تردد .

١٩٨٢/٧/١٥

خواطر صغيرة

حديقة القراء

منوعات

باشراف : نبيل أبو الحاج

خواطر صغيرة

● الدبلوماسية هي الذكاء ، وفن اخفاء العيوب ، انها المكياج الذي به تتزين الوجوه فتبدو حسانا .. انها حسن التصرف في المواقف الصعبة ، أقول هذا وقد قرأت حكاية عن أحد القادة وكان اعورا أكتعا أعرجا جمع الفنانين وطلب اليهم رسم صورة له لا تظهر فيها عيوبه ، فاحتار الجميع في الامر ، وعجزوا عن تنفيذ طلبه .

قيل له أن في مكان كذا فنانا ماهرا دبلوماسيا ، ذكيا ، يعرف كيف يتعامل مع الصورة ، فيظهرها صاحبها في غاية الجمال وله في ذلك دراية .

جيء بالفنان ، فلم يعجزه الامر ، بل قال :

– أقترح أن ارسمك وأنت تصيد في هذه الحالة لا بد للقائد أن يغمض عينيه وأن يجثوا على احدى ركبتيه ، وأن يلوي يده ، وصوره على هذه الحال، فاختفت في هذه الصورة العيوب كلها .

● عجبت لاحدهم ، وقد أطلق على ابنته اسم « ميرندا » فقلت : هل أصاب الاسماءالعربية (محل) هذه الايام ؟ أم ارتفع ثمنها ؟ أم أنه أراد اضفاء نكهة على اسم ابنته ، لتغدو مشروبا سهلا لا معقدا ؟ أم هو احتجاج علني على النساء – كما قال – اللواتي أصبحن مرتفعات الثمن بمذاق - لا استطيع أن أبوح به هنا .. سامحه الله .

● يقول أحبها حبا كثيرا ، فكيف أكتب لها رسالة حتى تصدقني .. ؟ وأقول لماذا تكتب رسالة ، فانك ستحتاج بعدها الى عدة رسائل وقد لا تصدقك ، الافضل أن لا تكتب اية رسالة .

● ينبغي للانسان أن لايستسلم لليأس ، فيرمي نفسه في وادي النسيان ، أو يبيعها رخيصة للشيطان ، ظنا منه ان هذا يخلصه من همومه وأحزانه ، لا .. فان تصرفه هذا سيزيده هما من بعد هم وحزنا فوق حزن .. عليه أن يمسح قدر استطاعته أو بمساعدة غيره الغمامة السوداء التي ظللته ، عليه أن يتفاءل ولو رأى فرصة انقاذه بعيدة جدا .. ولا تغيب عن ذهنه أنه لا بد لليسر والفرج أن يأتي من بعد الغم والعسر .

ذكرني بذلك ما قرأته مؤخرا عن حياة ممثلة الاغراء ناهد شريف التي وفي قمة يأسها – بعد وفاة والدتها – وهي في الثامنة من عمرها ووفاة والدها وهي في العاشرة من عمرها – رمت نفسها لتمثيل أدوار الاغراء علها تجد من يقف بجانبها ، علها تفرح ، ولكن أنى لها ذلك ، كلهم يريد افتراسها ، المشاهد والمخرج ، وحتى أصدقاؤها .. وزوجها الذي أنجبت منه طفلة صغيرة أراد هو الآخر استغلالها ليكون ممثلا .. وأخيرا جاء المرض الذي لا يرحم فالتهمها دون رحمه .

فقبل الاقدام على أي عمل شاور وخذ نصيحة غيرك لتمشي على نور وهدى ، اذ ربما يكون في هذا العمل تقرير لمصيرك طول عمرك .

● سؤال ظل بلا اجابة ، هذا السؤال هو ، لماذا لا تنتهي الحرب في أنحاء العالم ؟ فرغم نصيحة المصلحين ، وتوصية الكتب السماوية ، ورغم علم الجميع بويلات الحروب ، الا أنها لا تزال باقية ، قالوا الحروب من صفات الانسان البدائي ، ومع ذلك نراها تتأجج في عصرنا هذا فما السبب ؟

أهو الظلم الذي يقع على بعض الشعوب ؟ أم الرغبة في السيطرة وفرض الارادة من قبل البعض الآخر ؟ ولكن لماذا ؟

حديقة القراء

كلمات ومعاني

– البحر : طبيب نفساني يهدىء الاعصاب ويجمع القلوب .

– الاستقامة : الاعتصام بحبل الله وتجنب نواهيه ، والعمل باوامره .

– الكذب : الوسيلة التي يسلكها الانسان الفاشل للتهرب من الواقع والحقيقة .

– الامل : زورق النجاة الذي يوصلك الى الهدف .

عايدة نعيم القواسمي
جبل التاج – عمان

● ★ ●

– المتواضع : انسان يعرف قيمة شعور غيره ، ويجعل من نفسه دواء لعلاج مرضى التكبر .

– المليونير : هو الرجل الوحيد الذي يكون حزن أقاربه عليه أقل من سرورهم بموته .

– الخبرة : مشط يعطى للرجل بعد أن يفقد شعر رأسه .

منى سليمان فياض – المفرق

● ★ ●

تراثيات

يقولون في اللغة :

– الحيعله ، والهيلله ، والحمدله ، والحوقله ، والبسمله والحسبله ، والسبحله ، والجعفله فما المقصود بها ؟

– الحيعله : حي على الصلاة ، حي على الفلاح .

– الهيلله : لا اله الا الله .

– الحمدله : الحمد لله .

– الحوقله : لا حول ولا قوة الا بالله .

– البسملة : بسم الله .

– الحسبله : حسبنا الله .

– السبحله : سبحان الله .

– الجعفله : جعلت فداك .

● ★ ●

لقد سمعنا باوصاف لكم كملت
فسرنا ما سمعناه وأحيانا
من قبل رؤيتكم نلنا محبتكم
والاذن تعشق قبل العين أحيانا

● ★ ●

يا خلى البال بلبلت بالبلبال بالي
بالنوى زلزلتني والعقل بالزلزال زال

باسم عبد الله زيدان – عمان

● ★ ●

مختارات شعرية

زينة الوجه أن ترى العين فيه
شرفا يسحر العين ونبلا
فاجعلي شيمة الحياء خمارا
فهو بالغادة الكريمة أولى
ليس للفتاة في السعادة حظ
ان تنامى الحياء عنها وولى
والبسي من عفاف نفسك ثوبا
كل ثوب سواه يفنى ويبلى

ليس العبوس سنة
لوجهك الطلق الندي
قلبك كنز الحب والـ
رحمة والتودد
فاخط معي حوادث الـ
أمس ولا تجدد
وامعن معي في لذة الـ
يوم ودع هم الغد

هويدا حسن زعرور – حي نزال

● ★ ●

– شكرا لك على أسلوبك الجميل ، وكلماتك الرقيقة يا أخ جمال .

● أيام الهروب بدأت تطول تبسط بقسوة على دروبنا ، نبني عليها الجدران .. نزرع فيها الصمت ، وها نحن مع الايام نبتعد ، ويوشك حلم اللقاء أن ينطفىء ..

أكاد أنسى ملامحك من ذاكرتي رغم قربي منك ..

أكاد أنسى صورتك .. رنين صوتك فأين يمكن أن تكوني الآن .. وأي جرح يؤلمك .. هل ما زلت تذكرين اسمي .. وجهي عنواني ؟

الصديق المخلص :
عبد الرزاق وقاد – اسكان ماركا

تفسير الأحلام

الحلم :

حلمت أن أبي جاءني سكرانا وحاول مرارا طعني بسكين أو خنجر .. ودائما يلاحقني فاصرخ ولكن صوتي لا يخرج ، وبالتالي أنجو ، ولا أدري كيف أنقذت نفسي .

مها سعيد – السلط

تفسير الحلم :

حلمك يدل على متاعب تلاقينها من قبل والدك ، مع حبك له ولكنك متخوفة من تصرفاته .. عليك أن تظلي هادئة ولا تخرجي عن طبعك .. والله يحفظك ويرعاك .

الحلم :

حلمت أن أخا صديقتي احترام قد توفي ، رغم انني لم أعرفه ، وكنت حائرة ، أتنقل من غرفة الى أخرى .. وصديقتي تعرف القاتل .. ولكنه هددها ان باحت باسمه ، فانه سيقول عنها كل شيء .. فصحوت من الحلم .

أم لؤي « بسمه » – عمان

تفسير الحلم :

الحلم يدل على أنك عارفة لاسرار صديقتك ، وهي كذلك .. ويتبين أن لك علاقة بشخص تعرفه صديقتك مما يعرضكما الى بعض الهموم .

الحلم :

حلمت أنني وجدت « حجابا » مكتوبا على ورقة كبيرة ، وحين قرأته علمت أن زوجة أخي هي التي عملته لزوجها ولي .

الحائرة : س. م. – السلط

تفسير الحلم :

يتبين من رسالتك أنك متخوفة من زوجة أخيك ، وخائفة على أخيك أيضا ، فزوجته تريد له الخير ولو بتلك الواسطة التي تتحدثين عنها وذلك لشفائه ، فلا تغضبي على زوجة أخيك فكيف تؤذيه ولها منه ثلاثة أولاد وبنتان

الحلم :

حلمت أنني متعلق بشجرة ، أو نخلة ، بينما أمي تصرخ من جهة ، وعلى الجهة الاخرى كلب يحاول أن يهاجم أخي الصغير ، وأخي يدفع نحو نيران تستعر .

تيسير صالح – حي نزال – عمان

تفسير الحلم :

يتبين من حلمك انك على علاقة باحداهن ، بينما والدتك تحذرك ، ويبدو أنك لا تسمع لنصيحتها مما يسبب ايذاء لاخيك الذي هو بحاجة الى مساعدة منك ، والله أعلم .

الحلم :

رأيت في المنام أنني قد تزوجت من حبيبتي ، ولم أوفق معها ، مع العلم أن الحب حاصل بين الطرفين .

أبو أمين – الزرقاء

تفسير الحلم :

رغم حبك لتلك الفتاة كما تقول ، فيبدو أنك متشكك ، والله أعلم .

الحلم :

حلمت أن حبيبي كان واقفا على ناصية الشارع هو وصديقه ، وأنا كنت واقفة على السطح .. واذا بحبيبي يقول لصاحبه : هذه هي حبيبتي ، أنظر فهربت ثم عدت أنظر اليهم .. حتى رآني صديق حبيبي ، فصحوت من حلمي .

أم لؤي « بسمه » – عمان

تفسير الحلم :

الحلم يدل على براءتك ، وسعيك لاكتساب محبة الجميع ، وان حبيبك يبدو أنه يتباهى بك

الحلم :

رأيت نورا أحمر اللون ثم تحول الى جسم كبير .. ثم حلمت أنني أرى الله سبحانه وتعالى .

أميرة علي مطر – عمان – جبل التاج

تفسير الحلم :

الحلم يدل على صلاحك وان الله سبحانه سينقذك وسيكون لك الفوز والفلاح على من ينوي بك الضرر .. فعليك الثبات على ايمانك .

الحلم :

حلمت أنني اقبل حبيبتي في يوم فرح ، فجاء والدها وضربني ضربة قوية فاغمي علي .. ولما أفقت وجدت أهلي من حولي .

أبو سلطان – عمان

تفسير الحلم :

الحلم يدل على أن والدها يعرض عليك الزواج من هذه الفتاة ، ويبدو أنك لا تريد ذلك ، فاغمي عليك والله أعلم .

الحلم :

حلمت أنني أعانق ابنة جارنا في منزلنا فكان على وجهها قشرة من رأسها .. وقد تعاهدت معها أن تكون بمثابة أخت لي في عهد الله .

أخوكم منير عبد المهدي حسنة
الزرقاء – الغويرية

تفسير الحلم :

يتبين من الحلم أنك تجمع بين المتناقضات ، ففي حين أنك تعانقها الا أنكما تعاهدتما .. والقشرة على وجهها دليل على عدم استمرارية هذا التعاهد .. والله أعلم .

تعبئة هذا الكوبون ضرورية لتفسير أحلام القراء

كوبون تفسير الاحلام

الاسم الحقيقي : . . . .

الاسم المستعار : . . . .

العمر : . . . .

البلده : . . . .

المهنة : . . . .

الحالة الاجتماعية : . . . .

الحلم : . . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

يرجى من القراء كتابة نبذة عن حياتهم الاجتماعية

حكايات واحلام

● حلم عجيب

قد تجد من يقول لك وما فائدة الاحلام .. انها تخيلات لا ينبغي لك أن تعيرها ادنى اهتمام ، بل حكم عقلك في كل شيء .. فالغلبة للعقل دائما .

هذه الافكار الداعية الى نبذ الاحلام ، راودت مجموعة من المفكرين ممن دعتهم « الدوشاس غراموت » لتناول طعام العشاء في عام ١٧٨٨ ، وذلك ضمن سهراتها الباريسية الشهيرة .

لكن كلامهم هذا لم يعجب الشاعر « جاك كازوك » الذي اشتهر بكتابه (الشيطان العاشق) والمعروف عن هذا الشاعر أنه صاحب احلام صادقة ، اذ كانت تنتابه غفوات فجائية ، يقوم على اثرها وقد تنبأ بشيء ، نتيجة لحلم رآه .

وكعادته ، وبينما كان في تلك السهرة ، أخذته سنة من النوم قام على أثرها صائحا :

– أنتم مخطئون .. فالروح حق كما ان العقل حق ، وسترون هذا اليوم .

سألوه ساخرين : اخبرنا بتفاصيل ذلك ؟

فالقى عليهم نظرة متفحصة ثم قال موجها كلامه للماركيز كوندورسيه :

– أنت ستموت في السجن ، بعد أن تتناول السم لتتخلص من عذابك .

وقال للكاتب المسرحي المشهور سيباستيان شامفور :

– أما أنت فستثقب شرايينك بالموس اثنين وعشرين مرة ولن تموت الا بعد بضعة أشهر .

وقال للدكتور فيلكس دازير الذي سخر منه :

– أنت لا تجرؤ على بتر شرايينك .. بل ستطلب من غيرك القيام بهذه المهمة .

أما عالم الفلك جان سيلفان باميلي ، فقد تنبأ له كازوك قائلا

– انه سيموت على المقصلة ، ومعه كريستيان ماليزرب ومدعوان آخران .

في هذه الاثناء تصدى له جان لاهارب وكان ملحدا ، فقال له كازوك :

– أنت أيها الكاتب المسرحي لن تموت ابان الثورة ، بل ستصبح ورعا ..

فعلق أحدهم ساخرا : لو أتيح لنا أن نبقى أحياء ونرى لاهارب في عداد المصلحين ، لكتبت لنا الحياة الابدية .

فأكد كازوك أن حلمه هذا سيتحقق خلال ست سنوات .

انفض الاجتماع ، وتفرق الجميع دون أن يهتموا بكلام هذا الحالم الا لاهارب الذي دون حلمه ليتندر به فيما بعد .

في السنة الثانية اجتاحت الثورة فرنسا كلها ، وبدأ حلم كازوك يتحقق فقد شرب كدروسيه السم فعلا بعد أن أودع السجن لسنة ١٧٩٤ م لمعارضته لنظام الحكم .

أما شامفور فقد ثقب معصميه اثنتين وعشرين مرة ، وهو في سجنه ، وتوفي بعد شهرين نتيجة لتسمم جراحه ، وفشل معالجته .

فيلكس دازير طلب من يحمي حبيبه انتابته حزنا على أصدقائه ، وذلك خلافا لما توقع له الشاعر الحالم .

لاهارب اهتدى الى الايمان فعلا ، ومن خلاله تعرفنا على هذه الحكاية اذ أنها وجدت ضمن مسيرة حياته بعد وفاته بثلاث سنوات .

● « اللهم وليديه فاغفر » .

روى مسلم ، أن الطفيل بن عمرو الدوسي هاجر الى المدينة ومعه رجل من قومه فلم يعجبهم جو المدينة ، فمرض الرجل فجزع فاخذ مشاقص له (آلة حادة) فقطع براجمه (مفاصل أصابعه) فشخبت يداه حتى مات .

وقد رآه الطفيل في المنام مغطيا يديه ، ولما سأله قال :

– قيل لي ، لن نصلح منك ما افسدت .

فقص الطفيل ما رآه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اللهم وليديه فاغفر » .

وهذا يفيد أنه أتى ذنبا .

● ونجوا من الحريق

مستر ديريك نيومان يسكن مع زوجته بريندا وأطفالهما الثلاثة في شارع سكول في شيفيلد بانجلترا .

ذات يوم وبينما كانت الزوجة بريندا تهم بتقشير حبة بطاطا استرعى اهتمامها شكلها الغريب الذي يشبه وجه شخص بشع ، أرتها لزوجها فامرها أن تضعها على النافذة لتريها لاطفالهما حين يعودون من المدرسة .

في صباح اليوم التالي استغربوا وجود سكين مغروسة في حبة البطاطا تناول مستر نيومان السكين ووضعها في درج المطبخ ، ورمى بحبة البطاطا ..

ولكنهم اندهشوا حين رأوا نفس حبة البطاطا ونفس السكين مغروسة فيها .. قالوا ربما يكون هذا شبح ، فذهبوا الى « قس » يدعى جراهام بيولي في كنيسة سانت جون ، فعمل لهما تعويذه

في مطلع العام الماضي ١٩٨١ م استيقظ مستر ومسز نيومان من نومهما باصوات وطرقات غريبة على الابواب وضجة عاليه .

يا للغرابة : لقد وجدا دخانا كثيفا يدخل الى غرفة النوم .. لقد كان هناك حريق .. فعلى الفور أخبرا رجال الاطفاء وتم انقاذ هذه العائلة من الحريق .

بعد ذلك غادرت العائلة المنزل وهم في حيرة من أمرهم ، ما هو مصدر تلك الاصوات والضجه هل هو الشبح .. أو حلم مشترك ؟

● حلم ينقذ صديقتها

امرأة في اينفيلد في لندن تقول « ان صوتا غريبا أيقظها من نومها العميق في احدى الليالي وقال لها : اذهبي الى كلبتك »

لم ترغب تلك المرأة أن تقوم من نومها سيما وأن الجو بارد ، لكن الصوت عاد وأيقظها مرة ثانية ثم ثالثة .

نزلت مسرعة الى كلبتها ، فوجدت رأسها قد اندس في « كم » معطف قديم وتكاد أن تختنق ، فانقذت صديقتها وكلبتها الوفية في اللحظة المناسبة ، والفضل يعود لما سمعته في حلمها .

هكذا من الأصل

أدب

باشراف : نايف قطناني

كيف تصبح كاتبا مرموقا ؟

الكتابة فن وذوق ، ورهافة احساس ، تمتزج كلها مع العلم والدراية ، لتكون خليطا طيب الطعم لذيذ المذاق .. والقصة التالية من كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه ، توضح هذا المفهوم :

لما رجع المعتصم من الثغر وصار بناحية المرقة ، قال لعمرو بن مسعده :

ما زلت تسالني في عمر بن فرج حتى وليته الاحواز ، فقعد في سرة الدنيا يأكلها حضما وقضما ولم يوجه الينا بدرهم واحد ، اخرج اليه من ساعتك ؟

فقلت في نفسي : أبعد الوزارة أصير مستحثا على عامل خراج ؟ ولكني لم أجد بدا من طاعة الامير فقلت : أخرج اليه يا أمير المؤمنين

فقال : احلف لي أنك لا تقيم ببغداد الا يوما واحدا .. فحلفت ثم انحدرت الى بغداد . فامرت ففرش لي زورق ثم خرجت . فلما صرت من دير هرقل اذا رجل يصيح : يا ملاح ، رجل منقطع .

فقلت للملاح : قرب الى الشط . فقال : يا سيدي هذا شحاذ فان قعد معك أذاك . فلم التفت الى قوله ، وأمرت الغلمان فادخلوه فقعد في مؤخرة الزورق فلما حضر وقت الغداء عزمت أن أدعوه الى طعامي فدعوته ، فجعل يأكل أكل جائع بنهامه ، الا أنه نظيف الاكل ، فلما رفع الطعام أخذت أحادثه فقلت :

– يا هذا ما صناعتك ؟ قال : حائك ثم قال لي : جعلت فداك قد سالتني عن صناعتي فاخبرتك فما صنعتك أنت ؟ فكرهت أن اذكر له الوزارة ، وقلت أقتصر له على الكتابة ، فقلت : كاتب .

فقال : جعلت فداك ، الكتاب على خمسة أصناف ، فكاتب رسائل يحتاج الى أن يعرف الفصل من الوصل ، والصدور ، والتهاني والتعازي ، والترغيب والترهيب والمقصور والممدود ، وجملا من العربية .

وكاتب خراج يحتاج الى أن يعرف الزرع والمساحة والتقسيط والحساب .

وكاتب جند يحتاج الى أن يعرف مع الحساب الرواتب وشيات الدواب وصفات الناس .

وكاتب قاض يحتاج الى ان يكون عالما بالشروط والاحكام ، والفروع والناسخ ، والحلال والحرام ، والمواريث .

وكاتب شرطة يحتاج الى أن يكون عالما بالجروح والقصاص ، والديات .

فايهم أنت أعزك الله ؟

قلت : كاتب رسائل .

فقال : أخبرني اذا كان لك صديق تكتب اليه في المحبوب ، والمكروه ، وجميع الاسباب ، فتزوجت أمه . فكيف تكتب اليه ؟ اتهنيه أم تعزيه ؟

فقلت : والله أقف على ما تقول

قال : فلست بكاتب رسائل .. فايهم أنت ؟

فقلت : كاتب خراج .

فقال : فما تقول وقد اصلحك الله ، وقد ولاك السلطان ، عملا فبثثت عمالك فيه ، فجاءك قوم يتظلمون من بعض عمالك ، فاردت أن تنظر في امورهم ، وتنصفهم اذ كنت تحب العدل والبر ، وكان لاحدهم مزرعة ، ليس عليها بناء ولا حولها شجر ، كيف كنت تمسحه .

قلت : كنت أضرب العطوف في العمود وأنظر ، كم مقدار ذلك ؟

قال : اذن تظلم الرجل .

قلت : فامسح العمود على حده

قال : اذن تظلم السلطان .

فقلت : والله لا أدري .

قال : فلست بكاتب خراج ، فايهم أنت ؟

قلت : كاتب جند .

قال : فما تقول في رجلين ، اسم كل واحد منهما أحمد .. أحدهما مقطوع الشفه العليا ، والآخر مقطوع الشفه السفلى . كيف تكتب صفتيهما ؟

قلت : كنت أكتب أحمد الاعلم وأحمد الاعلم .

قال : كيف يكون هذا ، ورزق هذا ألف درهم ، فيقبض هذا على دعوة هذا فتظلم صاحب الالف .. فايهم أنت ؟

فقلت : كاتب قاض .

قال : فما تقول أصلحك الله في رجل توفي ، وخلف رجل وسريه « مملوكه » وكان للزوجة بنت ، وللسريه ابن . فلما كان في تلك الليلة ، أخذت الحره ابن السريه فادعته ، وجعلت ابنتها مكانه ، فتنازعتا فيه ، فقالت هذه ، هذا ابني وقالت هذه ، هذا ابني . كيف تحكم بينهما وأنت خليفة القاضي ؟

قلت : والله لست أدري .

قال : فلست بكاتب قاض ، فايهما أنت ؟

قلت : كاتب شرطة .

قال : فما تقول أصلحك الله في رجل ، وثب على رجل فشجه شجة ، موضحه بلغت العظم ، فوثب عليه المشجوج فشجه شجة مامومه ، بلغت أم الرأس .

فقلت : ما أعلم .. ثم قلت : أصلحك الله ، قد سالت ، ففسر لي ما ذكرت ؟

قال : أما الذي تزوجت امه فتكتب اليه :

أما بعد ، فان احكام الله تجري بغير تحاب المخلوقين ، والله يختار للعباد فخار الله لك في قبضتها اليه . فان القبر أكرم لها والسلام .

وأما القداح : فتضرب واحدا في مساحة العطوف ، فثم بابه

وأما أحمد وأحمد : فصفة المقطوع الشفة العليا ، أحمد الاعلم ، والمقطوع الشفة السفلى أحمد الاشرم .

وأما المرأتان ، فيوزن لبن هذه ، وتلك .. فايهما كان أخف فهي صاحبة البنت .

وأما الشجه في الموضحه ، فخمسا من الابل ، وفي المامومة فثلاثة وثلاثين .

قال عمر بن مسعده : ولقد كلمت المعتصم في شان هذا الرجل فولاه المعتصم الكتابة .

أرأيت ما كان يشترط لتلك الوظيفة من علم مختلف مع حذق وفطنه وعمل . « نبيل »

صدر حديثا

المرجع السهل

صدر في عمان مؤخرا كتاب جديد في قواعد النحو العربي ، وهو بعنوان « المرجع السهل » من تأليف الاستاذ هشام عليان والدكتور سميح أبو مغلي ، ويقع الكتاب في نحو ٢٣٠ صفحة من القطع الكبير ، ويضم بين دفتيه القواعد الاساسية في النحو موزعة على عشر وحدات هي : الاعراب وعلاماته – الافعال – من المرفوعات – من المنصوبات – كان وأخواتها ، أن وأخواتها – المثنى واعرابه ، جمع المذكر السالم واعرابه ، الاسماء الخمسة واعرابها – من المجرورات – التوابع واعرابها – الممنوع من الصرف – العدد ، بالاضافة الى نماذج في الاعراب ، وتمارين متنوعة وقائمة المراجع وفهرس المحتويات .

والذي يلفت النظر ، ويعطي لهذا الكتاب قيمة كبيرة هي طريقة عرض المادة ، وأسلوب المؤلفين في الشرح والتبسيط ، وتثبيت القواعد الاساسية لكل موضوع من موضوعات الكتاب عن طريق حشد الامثلة والنماذج الكثيرة التي تعالج أدق الجزئيات وتكشف الغموض والابهام عن كل قضية تعترض الدارس لمادة النحو دون الخوض في التفصيلات والتشعبات وتعقيدات المدارس النحوية والاختلافات القائمة بينها .

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان الكتاب يقدم مادة النحو العربي في ثوب جديد ، وأسلوب فريد ، ولغة ميسورة سهلة ، ومنهج فكري مميز ، لا لبس فيه ولا غموض ، وهناك عدة أدلة وشواهد تؤيد ما ذهبنا اليه نذكر منها ، ما ورد في مقدمة الكتاب من تعريف اللغة ، ومحاولة اقناع القارىء لهذا الكتاب باهمية قواعد اللغة العربية ، وازالة الوهم المتولد في النفوس من انها قواعد جامدة صعبة ، وارجاع اسباب الاحساس بصعوبتها ، وتعقيدها الى سوء تقديمها والاسلوب التي تدرس به .

وبيان أهمية النحو في خلق لغة سليمة من أي خطأ ، صافية نقية من أية شائبة .

والتركيز في نهاية المقدمة على أن اللغة كائن حي يعيش معنا ، ويترعرع في صميم حياتنا وأنه لا استغناء عن اللغة لاي منا سواء في الكتابة أو الخطاب ، وان الفائدة من دراسة قواعد النحو العربي ليست مقصورة على الدارسين لها في المدارس والمعاهد والجامعات بل ان دراستها باتت واجبة على كل انسان يتعامل مع اللغة العربية مهما كان مستواه الثقافي وتحصيله العلمي ومركزه الاجتماعي .

وشاهد آخر على مدى أهمية هذا الكتاب يتمثل في تغطية كل وحدة من وحداته بالامثلة الكافية الوافية ، ومواكبة هذه الامثلة لكل جانب من جوانب مواضعه التي تحتاج الى شرح وبيان ، ثم بأعقب المؤلفين كل موضوع بطائفة من الفوائد المتممة للشرح المبرزة لاهم الجوانب وأكثرها ارتباطا باستخدام كل ما ورد في ثناياه من القضايا النحوية .

ولعل في تخصيص ملحق خاص بالاعراب وأحكامه وأساليبه عن طريق تقديم العديد من النماذج المعربة ما يجعل للكتاب قيمة تطبيقية اضافة الى قيمته النظرية

وفي آخر المطاف يلتقي القارىء مع جزء هام في الكتاب لا غنى له من قراءته وتامله مرات عديدة وهو قائمة ضخمة تغص بعشرات التمارين التطبيقية التي تغطي كل وحدات الكتاب .

بعد أن استعرضنا أهم ما في كتاب « المرجع السهل » من موضوعات وبينا أسلوبه في تقديم مادة النحو العربي للقارىء الكريم لا بد لنا من أن نسوق بعض الملاحظات :

● ١ – ان هذا الكتاب كما هو واضح من عنوانه مرجع سهل ميسور يغني القارىء عن الرجوع الى عشرات الكتب التي قد يتوفر بعضها ، والكثير منها يصعب توفره في مكتباتنا ، فهو يختصر الوقت والجهد على القارىء ، ويغنيه عن مطالعة تلك الكتب التي لا يسعفه وقته في مطالعتها جميعا حتى يلم بأطراف علم النحو بالسرعة المكنة والحصول على الفائدة المرجوة .

● ٢ – لقد جاء هذا الكتاب منسجما مع الخطة الجديدة لتدريس مادة النحو في كليات المجتمع ، ومع ذلك ، وكما أسلفنا فانه يتيح لكل قارىء مهتم بتحسين لغته العربية ، فرصة الاستفادة مما حواه من موضوعات يحتاج اليها في شتى ميادين الحياة .

● ٣ – لقد حفل المرجع السهل على سهولته وجودة ورقه وطباعته بعدد كبير من الاخطاء المطبعية التي شوهت صورته في عين القارىء خاصة غير المختص أو قليل التحصيل والاطلاع على كتب النحو .

وما كان لهذه الاخطاء الفاحشة أن تقع لو كان هناك بعض المراقبة والتدقيق خاصة وان الكتاب – في قواعد النحو العربي

● ٤ – مع أن الكتاب قد ارفق بقائمة طويلة تحوي تصحيحا لما وقع به من أخطاء مطبعية ، الا أن القائمة نفسها حوت بعض الاخطاء ، ثم أن وجودها منفصلة عن الكتاب يقلل من أهميتها ، ويجعلها عرضة للتمزق أو الضياع مع الاخذ بعين الاعتبار عدم شمولها وتغطيتها لكل الاخطاء المطبعية التي وقعت فعلا .

● ٥ – ان توضيب حروف الطباعة واخراج الصفحات كان سيئا للغاية بحيث يسيء الى موضوع الكتاب ، ويرهق القارىء ويربكه ويفقده الثقة بما يقرأ .

كل ما نرجوه أن يستدرك المؤلفان ما جاء في الكتاب من أخطاء ويعملا على اصلاحها ، وأن يعيدا النظر في محتواه وطريقة أخراجه وطباعته حتى تاتي الطبعات القادمة منه أكثر دقة وأناقة وشمولا ..

اتحاد الكتاب في حياة الاديب السوفيتي

يعتبر اتحاد الكتاب السوفييت منظمة اجتماعية ابداعية اختيارية وقد تاسس هذا الاتحاد في عام ١٩٣٤ باقتراح من مكسيم غوركي ويضم الآن في صفوفه اكثر من ثمانية آلاف أديب .

متى ستطيع أن يصبح عضوا في هذا الاتحاد ؟

كل من صدر له كتابان على الاقل ، ترى لجنة القبول في الاتحاد أنهما ناضجان فنيا .. ولكن بطاقة العضوية لا تعطي لحاملها أية امتيازات حينما يدور الحديث حول نشر الاعمال ، حيث يكون القرار الاول والاخير للموهبة فقط . فالاديب ، غير العضو في الاتحاد ، والذي ألف عملا جيدا ، يحصل على الافضليه على عضو هذه المنظمة الذي ألف كتابا ضعيفا .

ان الادب السوفيتي يتكون من ٧٧ أدبا قوميا ، تربط بينها أواصر الصداقة وتؤثر على بعضها ويغني بعضها البعض الآخر ، ويدخل ممثلو كل من هذه الآداب في الهيئات القيادية للاتحاد ، وتلعب مجالس الآداب القومية دورا كبيرا في الدعاية للكتب الصادرة في الجمهوريات والمقاطعات ذاتية الحكم في البلاد ففي هذه المجالس تناقش أهم الاعمال وتقرر مسالة نشرها وترجمتها .

ويضم اتحاد الكتاب السوفيت في صفوفه كتابا من ١٥ جمهورية اتحادية ، وبالاضافة الى ذلك تعمل في الجمهوريات والاقاليم والمقاطعات ذاتية الحكم وفي المدن الكبرى فروع محلية للاتحاد تتكون من حوالي ١٤٠ منظمة للكتاب ، هكذا تطبق السمتان الجوهريتان لهذا الاتحادالابداعي الديمقراطية والمركزية .

من قصص العرب

ترويج بنات

كان الاعشى يوافي سوق عكاظ كل سنة ، وكان المحلق الكلابي مئناثا مملقا ، فقالت له امراته : يا أبا كلاب ما يمنعك من التعرض لهذا الشاعر ؟ فما رأيت أحدا اقتطعه الى نفسه الا أكسبه خيرا .

قال : ويحك ما عندي الا ناقتي وعليها الحمل .

قالت : الله يخلفها عليك .

قال : فهل له بد من الشرب والمسوح .

قالت : ان عندي ذخيرة لي ولعلي أن أجمعها .

مر الشاعر فتلقاه المحلق قبل أن يسبق اليه أحد ، وابنه يقوده فاخذ الخطام فقال الاعشى :

من هذا الذي غلبنا على خطامنا ؟

قال : المحلق .

قال : شريف كريم .

ثم سلمه اليه فأناخه فنحر له ناقته وكشط له عن سنامها وكبدها ثم سقاه ، وأحاطت بناته به يغمزنه ويمسحنه ، فقال : ما هذه الجواري حولي ؟

قال المحلق : بنات أخيك وهن ثماني شريدتهن قليلة .. ثم خرج الاعشى من عنده ، ولم يقل فيه شيئا .

فلما وافى المحلق عكاظ ، اذا هو بسرحة قد اجتمع الناس عليها واذا الاعشى ينشدهم قصيدته التي مطلعها :

ارقت وما هذا السهاد المؤرق
وما بي من سقم وما بي تعشق
ولكن اراني لا أزال بحادث
اغادي بما لم يمس عندي ويطرق

ومنها :

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة
الى ضوء نار باليفاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها
وبات على النار الندى والمحلق
رضيعي لبان ثدي أم تقاسما باسم داج
عوض لا نتفرق
ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه
كما زان متن الهندواني رونق
يداه يدا صدق ، فكيف مبيدة
وكف اذا ماض بالمال تنفق

ومنها :

ابا مسمع ساد الذي قد فعلتم
فانجد أقواما به ثم اعرقوا
.. الخ .

فما أتم الاعشى قصيدته الا والناس ينسلون الى المحلق يهنئونه ، ثم أتى المحلق الاعشى فسلم عليه فقال الاعشى : مرحبا بسيد قومه .

ثم نادى : يا معشر العرب هل فيكم مذكار يزوج ابنه الى الشريف الكريم ؟

فتسابق الاشراف اليه يخطبون بناته لمكان شعر الاعشى ، فما قام من مقعده وفيهن مخطوبة الا وقد زوجها . ولم تمس واحدة منهن الا في عصمة رجل خير من بيها وأفضل .

فما بالك بفطنة امرأة المحلق وحسن دعاية الاعشى ، وهذا النوع من البضاعة التي روجنه عكاظ ؟

حكاية من المجتمع

قصة حب

حكاية من المجتمع

الابوة الجاهلة

عزيزي المحرر ..

انني أشعر بالاختناق وأنا أعيش في هذه الحياة دون امل ككل بنات اليس من حقي أن أحلم وأتزوج مثلهم قدري انني عشت في بيئة سيئة من ابوين جاهلين لحد الغباء الى آخر درجات القسوة التي لا يمكن أن تتصورها فقد عاملني والدي منذ طفولتي كامرأة كبيرة كان يضربني أشد الضرب لاسباب تافهة .. هـذا الرجل يحمل في قلبه كل الحقد والكره لجميع البشر لا يهمه مصلحة أحد ابدا حتى أولاده حاربهم بشتى الوسائل وجردهم حتى من أقل حقوقهم .. ولكن لا أطيل عليك بشرح ظروف بيئتي السيئة ولكن هذه البيئة كانت السبب في تعاستي مدى الحياة ٢٥ عاما مقيدة بالعادات والتقاليد والقيود الصعبة التي تمنع الانسان من ممارسة حريته واثبات وجوده وكيانه .. لقد عانيت الكثير من تصرفات والدي التي جعلت مني انسانة معقدة مضطربة .. أرى الدنيا بمنظار اسود فانا لم ار ما يراه الناس منها بل اسمع وأتحسر .. من الوحدة والظلم الذي وقع علي ولم أجد من نصير او حبيب انغمست في ممارسة العادة السيئة لانتقم منهم ولكن الآن عرفت أنني انتقمت من نفسي وها انذا أدفع الثمن غاليا لقد فقدت ... مؤهلي للزواج وأنا في ١٤ من عمري كنت طفلة لا افهم شيء ولم أجد من يقف الى جانبي ويفهمني .. بالاضافة الى كرهي الشديد للرجال .. وأساليبه الكريهة وحقده على العالم .. في تلك الفترة كذلك كانت تقدم لي الكثيرون من أبناء عمي وغيرهم ولكنه كان يكره شيء اسمه الزواج ويقول على مسمع منا انني لا أزوج بناتي فهم ياكلون ويشربون .. فقط هذا كل همه في الحياة وهذا هدفه .. ولكن أنا انسانة لي آمالي وأهدافي .. أنا أرفض أن أظل بقية عمري أسيرة هذا البيت .. اليس من حقي ان أجد في هذا العالم الكبير انسانا ذا قلب كبير يشفق علي وينقذني من الانهيار .. فانا انسانة مكافحة رغم كل ظروفي استطعت أن أصل الى الجامعة بعملي واعتمادي على نفسي .. دون مساعدة من أحد .. ولكن ما ينقصني هو الوسيلة التي أستطيع أن أخرج من هذا البيت لاعيش كبقية البنات .. أرجوك أريد حلا .. يخرجني من هذا الجحيم ؟؟

المرسلة : ل. ل. م.

* * *

نعم كل ما قلتيه من حقك ، لا شك في ذلك ، ويبدو من كلامك أن والدك لا يمكن أن يعطيك حق من حقوقك ، ويبدو أن وسائل التفاهم معه معدومة ، يعني لا امل من ناحية والدك .

اذن يبقى البحث عن مصادر أو اشخاص آخرين ، هل جربت اقاربك أو اخوانك (ان كان لك اخوان) للتوسط بينك وبين والدك ؟

بالنسبة للزواج بامكانك شكوى والدك للقاضي الشرعي لانه يمنعك من الزواج وهو حق من حقوقك الشرعية .. المهم أن تطلبي تدخل السلطات المختصة لحل هذا الوضع الذي فشل في حله اي تدخل آخر .

قصة حب

● تدخلت يد القدر باصابع ماساوية قوضت سعادة العروس اورسلا وود في قصة تحاكي قصة الفيلم الشهيرة التي قام ببطولتها ريان اونيل والي ماكجرو .

فقد تزوجت اورسلا رجلا وهي تعلم أنه يعاني من سرطان لا برء منه .. والآن ، بعد مضي ٨ اسابيع فقط على زواجها به في عنبر المستشفى مات العريس ، وهو شرطي سابق ، كما ماتت بطلة الفيلم متاثرة بمرض اللوكيميا .

بعد موته قالت الارملة الحزينة انها أحبته حبا ملك عليها حواسها فقررت الزواج به مهما كانت الظروف ، ولكن ظل الامل يراودها بان تنتظر معجزة تشفيه من مرضه ، ولكن المعجزة لم تحدث ومع ذلك فهي لا تشعر بالندم .

كان العريس ، ٢٦ عاما ، راقدا بفراشه في المستشفى في مدينة نيوكاسل ، وحصل العروسان على ترخيص خاص من كبير أساقفة كانتربري بالزواج

واضطر ضيوف العرس الى ارتداء الاقنعة خوفا على المريض من تلوث الهواء ، وارتدت أورسلا الثوب الذي كانت قد أعدته للزواج قبل أن يعلن الاطباء عن مرض العريس ، وكان من المقدر ان ترتدي الثوب في حفل كبير يضم ٣٠٠ مدعو على الاقل .

تثاؤب الترانزستور وحيوية الدماغ

● طريقة جديدة ابتكرها احد مدراء مصانع الترانزيستور في اليابان لزيادة الانتاج والترويح عن العاملات في المصانع .. فقد لاحظ أن التثاؤب يزيد من نشاط العاملات ويضاعف من حيوية عمل الدماغ ، فسن نظاما جديدا يقضي بان يدق الجرس كل نصف ساعة في المصنع فتتوقف العاملات عن العمل لدى سماعه وينصرفن للتثاؤب والتمطي مدة نصف دقيقة حتى يدق جرس الانتهاء مرة أخرى ، وقد ادعى صاحب المصنع أن الانتاج تضاعف في مصنعه بعد اتباع هذا الاسلوب .

عالم غريب ..غريب..غريب..غريب

يحررها جاسر العزه

راسكولنيكوف بريطاني

● طلبت احدى محاكم منطقة ديغانوي في بريطانيا سجن المدعو باري كارتميل ، ٢٩ عاما ، مدى الحياة بتهمة قتل العجوز مورفيد هيوز ، ٨١ عاما ، عن سابق تصور وتصميم .

وقد اعترف المتهم بما نسب اليه وابلغ المحكمة أنه أقدم على هذا العمل ليسرق ٤٠ جنيها من منزل هيوز في المنطقة .

وقال : لم أكن أريد أن أقتلها لكنني فقدت عقلي عندما بدأت تقاومني فطعنتها بالسكين وقتلتها

انتحر وترك زوجته دون مصروف

● ذكرت صحيفة الاهرام ان تعدد الزوجات تسبب في انتحار مدير احدى الجمعيات التعاونية المصرية .

وقالت الصحيفة أن عبد التواب امين ابراهيم المهندس الزراعي ومدير الجمعية التعاونية في الفيوم على مسافة مائة كيلو متر جنوبي العاصمة انتحر لان زوجتيه أسرفتا في مطالبهما عشية شهر رمضان .

ولما عجز المهندس ، ٣٠ سنة ، عن تلبية طلبات شريكتي حياته اللتين قررتا الاحتفال ببذخ بشهر الصوم ابتلع سما قويا ومات بعد وصوله الى المستشفى بقليل

اضحكوا

● الشفاء بالضحك : هو عنوان احدث الكتب العلمية التي صدرت في الاسواق الفرنسية .

ويرى المؤلف أن مفعول الضحك كبير وهو لا يعني الضحك العادي والابتسامة بل مجابهة الحياة بروح ساخرة من المصيبة ضاحكة من تقلبات الايام .

ويضيف قائلا : انه يجب دراسة نفسية المريض لمعرفة قدرته على الضحك من الحياة واستعدادها للمرح والابتسام فلا شك أن هناك علاقة بين الصحة الجسدية وبين ذهن المريض ومعنوياته ودراسة نفسية الانسان وتاثير الروح المرحة الضاحكة على مواجهة الشدائد .

ارتفاع عدد الاميين في العالم

● دعا المدير العام لليونسكو الدول الصناعية الى مساعدة الدول النامية للقضاء على الامية خلال السنوات العشر المقبلة ، وذلك في سياق النداء الذي طالب فيه بشن حملة واسعة النطاق لاقتلاع جذور الامية من بقاع العالم باسره .

العلاج بالضحك

● العلاج بالضحك هو عنوان احدث الكتب العلمية التي صدرت في الاسواق الفرنسية عن دار النشر الفرنسية (لافون) من تاليف الطبيب ريمون مودي .

ويقول المؤلف أن مفعول الضحك كبير وهو لا يعني الضحك العادي والابتسام ، بل مجابهة الحياة بروح ساخرة من المصيبة ، ضاحكة من تقلبات الايام ، ويقول ان العديد من المرضى قد شفوا لانهم عرفوا كيف يواجهون أمراضهم .

ويضيف قائلا انه تجب دراسة نفسية المريض لمعرفة قدرته على الضحك من الحياة ، واستعداده للمرح والابتسام ، فلا شك ان هناك علاقة بين الصحة الجسدية وبين ذهن المريض ومعنوياته ، ودراسة نوعية الانسان ، وتاثير الروح المرحة الضاحكة على مواجهة شدائد الايام بسخرية وابتسام ، تفيد كثيرا في العلاج .

سرق اموال البنك ووزعها على الفقراء

● أطرف حادث وقع مؤخرا في السويد أن لصا مخمورا دخل الى بنك سفينسكا في استوكهولم ، واقترب من أمين الصندوق وشهر مسدسه بوجهه مهددا : سانسف رأسك اذا لم تعطني كل النقود التي أمامك .. هيا اسرع ، فما كان من أمين الصندوق الا أن انصاع للص المخمور وناوله الاوراق المالية امامه ومجموعها حوالي ثلاثة آلاف دولار ، فتناولها اللص شاكرا ، ووضعها في حقيبة جلدية وانطلق هاربا .

لكن اللص واجه مشكلة حقيقية في هروبه ، فجدران البنك زجاجية والابواب زجاجية كذلك ، وعندما اقتحم البنك لم يجد صعوبة في التعرف على باب الدخول بيد أنه لدى محاولته الخروج من البنك اختلط عليه الامر ولم يميز الباب من الحائط الزجاجي ، ولذلك صار يدفع كل لوح زجاج في الحائط على أمل أن يعثر على الباب .. وكان عملاء البنك يراقبون حركات هذا الرجل المخمور وهو يتحسس على ألواح الجدار الزجاجي ، غير عالمين بانه لص ، وأنه يحمل في الحقيبة أموالا سرقها من أمين الصندوق تحت تهديد السلاح ، بل ان بعض العملاء اعتقدوا أنه ممثل يقوم بدور في أحد أفلام انجمار بيرغمان ، ولذلك صاروا يبحثون في زوايا البنك عن الكاميرات السينمائية والمخرج ،وأثناء ذلك عثر اللص أخيرا على الباب فتسلل منه هاربا .

وما أن ابتعد عن البنك حوالي مائتي متر فقط ، حتى وصل الى حديقة عامة ، فجلس على أحد الكراسي واسترخى دون اكتراث ، وبعد أن التقط انفاسه فتح الحقيبة وتناول الاوراق المالية وأخذ يوزعها على السكارى في الحديقة وكان كل مخمور ينال جزءا من المال ، يتفكر في الامر قليلا ، ويجد أن الافضل له أن يهرب ، خشية أن يستيقظ اللص المخمور ويعود لطلب النقود التي وهبها .

بحث اللص عن مزيد من المخمورين ، فلم يجد ، ولذلك اضطر للوقوف على ناصية الشارع قرب الحديقة ، وأخذ يوزع ما تبقى من النقود المسروقة على كل عابر سبيل يوحي مظهره بالفقر ، وكان الناس يتقبلون النقود مبتهجين ، وطبيعي انهم كانوا يحثون الخطى بعد ذلك خشية أن يلحقهم ويغير رأيه ويطلب استعادة ما وهبه لهم .

بعد ساعة تقريبا ، تمكن البوليس من القاء القبض عليه لكنهم لم يعثروا معه ولا على فلس واحد ، كما لم يعثروا ولم يعرفوا الناس الذين تلقوا هباته السخية وهربوا قبل أن يغير رأيه ، وكان اللص على درجة شديدة من السكر لم يستطع معها أن يتذكر لمن أعطى النقود ، وان كان يذكر أن عدد الناس الذين مدوا أياديهم لاستلام أعطياته السخية يزيد على الثلاثين .

ويقول مدير شرطة ستوكهولم : العجيب انه يذكر بان المبلغ الذي وزعه يساوي ثلاثة آلاف دولار ويذكر عدد الذين تصدق عليهم ، لكنه لا يذكر أحدا منهم .. انه مجنون .

ادهشه جمالها فسقطت اسنانه

● قفزت سالومي وهي تصرخ من النافذة بعد أن وجدت أسنان زبونها تسقط في حجرها .. فقد كانت أسنانا صناعية .

وقد كان لهذه الحادثة دورها في الكشف عن وكر للرقيق الابيض أو الاسمر في الحقيقة لان كلهن من الافريقيات .

حدثت هذه الواقعة عندما قادت سالومي زبونها معها الى بيتها .

ويبدو أن جمال سالومي كان على درجة جعلت الزبون يفتح فاه دهشة واعجابا وهنا سقطت أسنانه الصناعية التي أصابت الافريقية الحسناء العارية بالرعب فصرخت ثم هرولت هاربة من غرفتها وأخذت تجري في شوارع المدينة مصابة بنوع من الهستيريا وهنالك لقيها بعض رجال الشرطة الذين أخذتهم الى غرفتها الواقعة فوق أحد النوادي الليلية .

وهناك وجد الشرطة ١٤ افريقية صغيرة ومعهن زبائنهن ، وقد تبين أنهن جميعا قد تم تهريبهن الى المدينة من بعض القرى الواقعة في وسط افريقيا من قبل عدد من المهربين باجور عالية مقابل قيامهن برقص البطن فقط

وشرحت الشرطة سبب اصابة سالومي بالرعب فقالت ان جميع الفتيات من قرى افريقية بدائية وعندما سقطت أسنان الرجل في حجر الفتاة فقد ظنت وقتها انه لم يكن سوى شيطان ، وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

جريمة قتل بسبب بنس واحد

● وقع نقاش حاد بين صاحب دراجة نارية وعامل مضخة البنزين حول اختلاف الفاتورة عن عداد المضخة بفارق بنس واحد وذلك في ديكاتر بولاية جورجيا .

ولما لم يتوصل الطرفان الى حل لهذه المشكلة ، تناول صاحب الدراجة النارية مسدسه وأطلق عدة رصاصات على خصمه فارداه قتيلا ، بسبب بنس واحد فقط .

قتل صهره لانه زير نساء

● عندما القي القبض في ضاحية من ضواحي نيويورك على أرنولد أيانكوني انكشف الغموض الذي لف جريمة قتل راح ضحيتها انطوني فيوري ، ٣٤ عاما ، فقد كان فيوري قدق تل رميا بالرصاص أمام منزله وتحت سمع وبصر زوجته وهو منهمك في تغيير اطار عجلة السيارة .

ولمدة شهرين لم يتوصل رجال الشرطة الى حل للغز الجريمة ، ثم دلت التحريات على أن صهره الثري كان المحرض الاول على قتله ، وتبين أن فيوري كان زير نساء معروف بغزواته الكثيرة بينما كان صهره الثري من النوع المحافظ جدا الذي يهتم بسمعة الاسرة الى حد الجنون ، ومن ثم استأجر قاتلا أجيرا لكي يزيح الصهر المتعب من طريقه .

وقد تم القاء القبض على ميكانيكي ، ١٩ عاما ، كان يعمل لدى أيانوكوني ، وزميل له ، ٢٠ عاما ، فقد تبين أن الرجلين تربصا بفيوري عندما ذهب لحضور عرس برفقة زوجته في مانهاتن ، ولما غادر السيارة احدث المتهمان ثقبا بالعجلات وانتظرا حتى عاد فيوري الى السيارة وانهمك في تبديل اطار العجلة فاطلقا عليه الرصاص .

مشكلة الفتاة اليونانية كمشكلة الرجل العربي

● أثينا - تواجه الفتاة اليونانية باستمرار ازمة الزواج بسبب الشقة المفروشة المعدة بكل التزاماتها لتقدمها يوم الزفاف لعريسها .

فالتقاليد في اليونان تقضي بان يتزوج الشاب بدون متاعب ولا تكلفة حيث يجد الشقة والعروسة وفي يدها الاموال اللازمة .. فالفتاة هي التي تقتصد مبلغا كبيرا من مرتبها كل شهر حتى تجمع النقود اللازمة لتقدمها للشاب الذي يريد أن يتزوجها .

والشاب في اليونان من حقه الانفصال عن خطيبته اذا عجزت عن اعداد شقة للزواج لان مرتب الشاب بسيط يعجز عن فتح بيت الزوجية والقيام بمسؤولية الزواج

٧٥ قرنا من الزواج

● احتفل الزوجان الاميركيان جيم باترسون ، ١٠٥ سنوات ، وكورديليا ، ٩٩ سنة ، بعيد زواجهما الـ ٧٥ .

وكان جيم وكورديليا قد تعرفا على بعضهما البعض بسبب اصابتهما بنفس المرض الرئوي الذي قال عنه الاطباء في حينه أن لا أمل لاي منهما بالعيش .

الماء الساخن لعلاج الامراض

● ثبت أنه من الممكن شفاء عدد كبير من الامراض النفسية عن طريق الماء الساخن وذلك بعد عدة أعوام من التجارب التي قامت بها الدكتورة الاميركية الماديفال طبيبة الامراض النفسية.

فقد لاحظت الطبيبةأن الحرارة تلعب دورا أساسيا في الشفاء لذلك فقد ابتكرت فراشا يملأ بحوالي ٨٠٠ رطل من الماء الساخن بدرجة حرارة تعادل فهرنهايت ، ويرتفع الفراش ثمانية أقدام عن الارض ، حيث يستلقي عليه المريض لمدة نصف ساعة ، يشعر بعدها بالامن والطمانينة بسبب حرارة الماء .

● معمر أمريكي عمره ١٢٢ عاما يدعى آرثر ريد الذي يؤكد أنه لم يقم باي عمل منذ كان عمره ١١٦ عاما ولكنه يامل في الحصول على وظيفة قريبا ليتمكن من الزواج للمرة الرابعة ، وقد ولد ريد في مدينة بفالو في عام ١٨٦٠ .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الصوم ركن من اركان الاسلام



الصيام عبادة قديمة أصيلة .. تمتد الى أعماق بداية الخليقة .. ولم يترك الله عز وجل أمة من الامم الا وفرض عليها الصيام .. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله ، وغلت عتاة الجن ،ونادى مناد من السماء كل ليلة الى انفجار الصبح : يا باغي الخير يمم وابشر ويا باغي الشر اقصر وابصر ، هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من تائب يتوب الله عليه ؟ هل من داع يستجاب له ؟ هل من سائل يعطى سؤاله ؟ ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون الفا ، فاذا كان يوم الفطر أعتق الله مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا .. رواه البيهقي وهو حديث حسن لا بأس به في المتابعات في اسناده ناشب بن عمرو الشيباني ، وثق ، وتكلم فيه الدارقطني .

وللامة الاسلامية كان الصيام فرضا وركنا أساسيا فقد جاء في محكم الكتاب قول الله سبحانه وتعالى : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » وجاء الاعلان عن هذه الفريضة في السنة الثانية من الهجرة .

وهذه الفريضة واجبة في الكتاب والسنة والاجماع .. فقد جاء في الكتاب قوله عز وجل « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه » .

وفي السنة الشريفة .. قال عليه الصلاة والسلام (بني الاسلام على خمس ، شهادة أن لا اله الا الله وأن محمد رسول الله ، واقامة الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصيام رمضان ، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا) .

وكذلك كان واجب الصوم بالاجماع فجاء وجوب صيام شهر رمضان .. على أنه أحد اركان الاسلام ضرورة أساسية من قواعد اتفاق الفقهاء والعلماء وأهل الراي .. ويرى اهل الاجماع كما يظهر من الكتاب والسنة أن تاركه كافر ومرتد عن الاسلام .

ويجب صوم رمضان باكمال شعبان ثلاثين يوما أو برؤية الهلال قال عليه الصلاة والسلام (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين)

ولما كان الصوم احد أركان الاسلام .. فهو ثلاث درجات عند أهل الفقه والعارفين فهناك صوم العموم .. وصوم الخصوص .. وصوم خصوص الخصوص .

ومعنى ذلك أن صوم العموم هو الصوم المتعارف عليه وهو كف الطعام عن البطن والفرج عن الملذات .

وصوم الخصوص هو كف البطن والفرج مع كف السمع عن سماع اللغو وما يجرم سمعه وكف البصر عن محارم الله عز وجل .. وكف اليد عن السرقة ولكي يتم ذلك لا بد من مراعاة أمور أعمها :

● غض البصر عن الاسترسال في النظر الى ما يشغل القلب عن ذكر الله تعالى وما ينسي الانسان ذكر الآخرة .. قال النبي صلى الله عليه وسلم : النظرة سهم مسموم من سهام ابليس لعنه الله فمن تركها خوفا من الله تعالى اتاه الله عز وجل ايمانا يجد حلاوته في قلبه .

● حفظ اللسان عن النطق بالفحش والايذاء والكذب والغيبة والزامه السكوت وعدم النطق الا في الخير وذكر الله تعالى وتلاوة القرآن الكريم .

● كف السمع عن الاصغاء الى كل مكروه .. وقد قرن الله تعالى من يستمع المكروه بمن ياكل السحت بقوله عز وجل في كتابه العزيز « سماعون للكذب اكالون للسحت » .

وقد قال صلى الله عليه وسلم : (المغتاب والمستمع شريكان في الاثم) .

● كف بقية الجوارح عن المحرمات والمكاره وحفظ البطن وقت الافطار عن الشبهات فلا نفطر على لحوم الناس بالغيبة أو على طعام مكتسب بغير وجه حلال .

● أن لا يكثر من الطعام وقت الافطار بحيث يمتلئ جوفه لان في امتلاؤه يهيج النفس البهيمية فتبعث فيها الشهوة التي كانت راكدة خامدة طول النهار ، وأيضا ان روح الصوم وسره اضعاف القوى التي هي وسائل للشيطان ولا يكون هذا الا بتقليل الاكل .. ومتى ضعفت تلك الوسائل قوي القلب وزالت عنه الحجب فينظر بعين البصيرة الى جلال الملكوت وبديع ما صنعته يد الخالق لهذه العوالم .

● أن يكون قلبه بعد الافطار بمنزلة بين الرجاء والخوف لانه لا يدري هل قبل صيامه أم لا يقبل .

فمن صام تطوعا بهذه الجوارح الست وأفطر بجارحتي الاكل والشرب والجماع فهو عند الله تعالى من الصائمين في الفضل لانه من الموقنين الحافظين للحدود ومن أفطر بهذه الست أو ببعضها وصام بجارحتي البطن والفرج فما ضيع أكثر مما حفظ .

كلمة

يا رب لقد اختلفت المقاييس والمعايير . .واختلطت الامور .. وضاعت الدروب وتعثرت الخطوات .. وزاغ البصر وانحرفت القلوب عن جادة الصراط المستقيم والنفوس وابتعدت كثيرا عن مواطن الخير وفعل الحسنة .. ومالت نحو الشر أكثر .. وأكثر واقتربت الى المعصية .

يا رب في ايام هذا الشهر الكريم نضرع اليك طائعين ملبين أن ثبت الاقدام على طريق النور والقلوب في رحاب الخير ، في هذا الشهر الذي نزل فيه القرآن هدى للعالمين .. وبعث فيه الرسول الكريم هاديا ومبشرا يخرج الناس من الظلمات الى النور .. بحقك يا صاحب القدرة والجلال يا الله .

يا رب لقد ثقلت الخطايا .. ولا مفر الا اليك يا واسع الرحمة ويا غافر الذنوب نتضرع اليك راجين غفرانك ورحمتك ودوام رضاك .. كبرت خطايانا فاعف عنا .. لقد انحرفنا وزاد ضلالنا فردنا اليك ردا كريما ونور طريقنا اليك يا الله .

يا رب أمام الشهر الكريم .. شهر العبادة والتوبة .. فيه تجلو النفوس وتصفى القلوب وتتوحد الابصار كلها متجهة اليك .

يا رب في رمضان تسعد القلوب المؤمنة وتزيل عنها صدأ الايام الماضية وتنفض عنها غبار الاعمال المنحرفة وتحلو المناجاة والعبادة والتوبة والاستغفار في كل اللحظات في أطراف النهار وآناء الليل .

يا رب اليك تسمو النفوس وترتقي الى أعلى درجات الصفاء والاخلاص ..

يا رب في هذه الايام تفتح أبواب السماء لكل عابد يعود الى حظيرة الله ولكل من أراد التوبة والانابة وبدأ اليهما المسير طالبا الرحمة والمغفرة والتوبة فطوبى لمن عجل بالمسير نحو الخير قبل فوات الاوان ففي رمضان الفضيل تغلق أبواب الجحيم وتصفد الشياطين .. وتفتح أبواب الجنة ويفوز الفائزون برضى الله العلي القدير .

(أبو أيمن)

دعاء
يا رب

اللهم يا من كرمت هذا الشهر الكريم وانزلت فيه كتابك تكريم القرآن بالحق والنور والهداية على سيد المرسلين ، اللهم يا من جعلت الصوم لك من سائر العبادات ، اللهم يا من فتحت أبواب غفرانك لعبادك على وسعها في آناء الليل وأطراف النهار تكريما لهذا الشهر المبارك .. نسالك يا الله يا مالك الملك أن تهب عبادك في هذه الايام المباركة الصبر على طاعتك والاستمرار في عبادتك دائما والايمان برسولك والعمل على شكرك والايمان الراسخ بك الذي لا تزعزعه الاحداث .. اللهم التوبة الكاملة والمقدرة الشاملة والمحبة والتعاون مع الآخرين .. اللهم اعصمنا بلطفك .. وارحمنا برحمتك وأعنا على طاعتك اللهم اجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك ورسلك وعبادك الصالحين يا رب العالمين .

● ● ●

اللهم أعني على صيام رمضان وقيامه ، وجنبني فيه من هفواته وآثامه وارزقني ذكرك وشكرك بدوام هدايتك يا هادي المؤمنين .

نزهة الصائم

فوائد الصمت

● ينبغي للمرء ان لا يتكلم الا اذا كانت هناك ضرورة للكلام فكثرة الكلام مضيعة للوقت وإيذاء الآخرين ، عدا ما يجره من اعترافات وكلمات ستندم عليها فيما بعد ، وفي هذا الصدد يقول الرسول الكريم :

(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيرا او ليصمت) رواه النسائي .. في هذه الحالة فان كلامك سيرفعك بين الناس ، وتكون موضع الاحترام والتقدير .

وقال صلى الله عليه وسلم : (من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه) رواه الترمذي .. وهنا حث على عدم التدخل في شؤون الآخرين الخاصة مما يسبب المضايقة لهم ولك .. واذا احصى المهذار كلامه وجد أن أكثريته في اشياء لا تعنيه ان لم تجلب له الضر .

ويحضرني هنا قول الشاعر الحسين البغدادي :

احفظ لسانك لا تبح بثلاثة
سر ومال ما استطعت ومذهب
فعلى الثلاثة تبتلى بثلاثة
بمكفر وبحاسد ومكذب

آيات .. للتأمل

● ★ ●

● قال تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ، ويكفر عنكم سيئاتكم ، ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم » .

الانفال – ٢٩

فالتقوى هنا كالمصباح الذي ينير لك الدرب فتهدي به ، انها فضل من الله ونعمه .

● وقال تعالى :

« ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ، ولكن ينزل بقدر ما يشاء ، انه بعباده خبير بصير » .

الشورى – ٢٧

في هذه الآية بشرى للمتشائمين من قلة الارزاق ، فالله أعلم بعباده حيث يضع رزقه وبالمقدار المحدد ونرى ذلك واضحا عند بعض الموسرين الذين ينفقون أموالهم في اشياء تضرهم أكثر من أن تنفعهم .

● وقال تعالى :

« قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم » .

الزمر – ٥٣

والغفران يكون بالتوبة الى الله .

● قال تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا ، عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار »

التحريم – ٨

● ★ ●

أنبياء كانوا يعملون

● العمل واجب على كل انسان قادر ، لاعمار هذا الكون ، والاسلام دين عبادة وعمل أيضا ، وقدوتنا في ذلك أنبياء الله فـ :

– سيدنا آدم عليه السلام كان حراثا .

– وسيدنا نوح عليه السلام كان نجارا .

– وسيدنا ادريس عليه السلام كان خياطا .

– وسيدنا داود عليه السلام كان حدادا .

– وسيدنا موسى عليه السلام كان راعيا .

– وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان راعيا وتاجرا .

● ★ ●

والكاظمين الغيظ .. والعافين عن الناس

● يروى أن غلاما كان يصب الماء لزين العابدين بن الحسين رضي الله عنهما بابريق مصنوع من خزف ، فوقع الابريق على قدم زين العابدين فانكسر ، وجرحت قدمه ، فقال الغلام على الفور :

– يا سيدي يقول الله تعالى :« والكاظمين الغيظ » .

فقال زين العابدين : لقد كظمت غيظي .

قال الغلام : ويقول الله : « والعافين عن الناس » .

فقال : لقد عفوت عنك .

قال الغلام : ويقول أيضا « والله يحب المحسنين » .

قال زين العابدين : أنت حر لوجه الله .

● ★ ●

مفهوم الغنى

● سأل رجل الحسن البصري رضي الله عنه :

– أمن الاغنياء أنا أم من الفقراء ؟

فقال له الحسن : هل تغديت اليوم ؟

قال الرجل : نعم .

فقال الحسن : وهل عندك ما تتعشى به ؟

قال الرجل : نعم .

فقال الحسن : أنت من الاغنياء اذن .

● ★ ●

علاج الهم والغم

● رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل أبا امامه في المجلس في غير وقت صلاة فقال له :

(مالي أراك يا أبا امامه في المسجد في غير أوقات الصلاة ؟)

فقال : يا رسول الله هموم لزمتني ، وديون .

فقال عليه الصلاة والسلام : أملأ عنك كلاما اذا قلته أذهب الله همك ، وقضى عنك دينك ،

فقال : بلى يا رسول الله .

قال : (قل اذا اصبحت واذا امسيت : اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك من غلبة الدين ، وقهر الرجال) .

قال : ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني .. أخرجه أبو داود .

● ★ ●

فوائد الصوم الطبية

● عندما قال أبو رمثه لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

– دعني أعالج ما بظهرك ، فاني طبيب .

قال له الرسول صلى الله عليه وسلم : أنت رفيق ، والله الطبيب .. رواه أبو داود وأحمد .

وقد قال الله في محكم كتابه العزيز في سورة البقرة : « وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون » .

فخالق النفس أعلم بها حيث فرض الصيام لمنفعة عباده وليس الهدف هو التجويع والعطش ، كما يتراءى للكثيرين .

اذ ثبت أن الجسم يخزن كميات كبيرة من الدهون والكوليسترول خلال العام ، وان الصوم ضروري لتخليص الجسم من هذه السموم المضره ، عدا عن كون الصوم علاج أكيد لمعظم الامراض النفسية ، التي غالبا ما تتكون من ضعف الارادة ، وعدم القدرة على السيطرة على أهواء النفس ، فها هو الصوم يحل هذه المعضلة .

والمعروف أن الارادة هي مفتاح النجاح والفلاح في كل شيء ، فبالارادة تصوم عن أذى الناس وعن المحرمات بانواعها ، فتكفل لنفسك الهدوء ، وحسن التفكير ، ومحبة الغير لك .

كما أن الصوم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . يهذب الغريزة الجنسية ويتسامى بصاحبها ، والمعروف أن معظم الجرائم تاتي نتيجة لهذه الغريزة

قال صلى الله عليه وسلم : (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء) .. رواه الجماعه عن ابن مسعود رضي الله عنه .

للصوم أيضا فوائد أكيدة في علاج قرحة المعدة والاثني عشر اذ أن من أهم أسبابها التوتر النفسي الشديد .. والصوم يمنح الهدوء والاطمئنان بالاعتماد على الله والايمان به كطبيب شاف لكل الامراض .

« نبيل »

الاعذار المبيحة للفطر

رخص الله الفطر للشيخ الكبير والمرأة العجوز والمريض الذي لا يرجى شفاؤه ، وأصحاب الاعمال الشاقة الذين لا يجدون متسعا من الرزق غير هذه الاعمال وذلك اذا كان الصوم يجهد هؤلاء ويشق عليهم مشقة شديدة في سائر فصول السنة وعليهم أن يطعموا عن كل يوم مسكينا .

وذهب مالك وابن حازم الى انه لا فدية على الشيخ الكبير والمرأة المسنة ومثلهما المريض الذي لا أمل في شفائه والعمال الذين يقومون باعمال شاقة هي مورد رزقهم على مدار ايام السنة جميعا ولا قضاء على كل هؤلاء وانما الفدية فقط ويجوز أن تكون باطعام المسكين وجبتين كاملتين من أوسط ما ياكله من وجبت عليه عادة وله اخراج القيمة .

حديث شريف

حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله : كل عمل ابن آدم له الا الصيام ، فانه لي وأنا أجزي به ، والصيام جنة) .

تحقيقات سياسية

احداث بيروت كما تراها مجلة نيوزويك

شارون يعزف للحل العسكري مهما كانت النتائـــج

منظمة التحرير الفلسطينيـــة رمز لهوية المـــلايين

نيوزويك الامريكية تحاول أن تصف الاحداث الجارية في بيروت وتتحدث عن اهداف شارون بمعزل عن أهداف رئيس حكومـــة بيغن والادارة الامريكية وتوحي في تحليلاتها وكان شارون يتصرف منفردا وانه لولا معارضة زملائه الوزراء لدخل بيروت متجاهلا وجود المقاومة الصامدة التي ستصنع من شوارع بيروت مقبـــرة للغزاة الصهاينة ، ومع ذلك تختتم تقريرا اخباريا يستلهم بعض التحليلات بكلمة سوندرز حول الرمز الذي تجسده منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة لملايين الفلسطينيين والعرب .

فيما يلي تقرير المجلة الامريكية عن احداث بيروت :

حلقت الطائرات الاسرائيليـــة على ارتفاع منخفض فوق بيروت وأطلقت من داخلها عددا مـــن الاجسام المشعة ، جعلت الالوف من السكان المذعورين يهرعون الى الملاجيء والى الادوار الارضية من البنايات التي يعيشون بها .

ولم تكن هذه الغارة الوهمية التي أطلقت فيها بالونات مـــن المغنيزيوم بداية للهجوم الاسرائيلي الشامل على القسم الغربي مـــن المدينة التـــي يتحصن بداخلـــه الفدائيون الفلسطينيون ، ولكنها كانت جزءا مـــن حرب الاعصاب التي تلف العاصمة .

وخلال فترة وقف اطلاق النار التـــي استمرت أسبوعا وجـــد السياسيون والدبلوماسيون الفرصة سانحة أمامهم لكي يجدوا فتحة في المصيدة التـــي حصرت بداخلهـــا منظمة التحريـــر الفلسطينية ، ويؤمن هؤلاء السياسيون بـــان الوقت من ذهب، لان الاسرائيليين افهموهم بصريح العبارة أنهم ما لم يجدوا حلا سريعا للمشكلة فان قاذفات القنابل ستعود ، ولكنها ستلقي قنابل حقيقية عند عودتها

وبالرغم من هذا الانذار مضت المفاوضات حول مستقبل منظمـــة التحرير بخطى بطيئة ، وقـــد وافق الفدائيون مـــن حيث المبدا على الجلاء عن بيروت الى بلـــد آخر ربما كان الجزائـــر ، ولكن ياسر عرفات ظل يلعب علـــى الوقت ، أملا في أن يحصل على تنازلات تتيح له الاحتفاظ بمركز عسكري وسياسي في لبنان حتـــى لو كان هذا المركز رمزيا .

وقد ساندت ادارة الرئيـــس ريغان أغلب المطالب الاسرائيلية وان لم تساند وسائلها للوصول الى هذه المطالب ، ومن خـــلال الوسطاء ضغطت علـــى المنظمـــة لكي تلقي باسلحتها .

وفي الوقت نفسه تعرضـــت الولايات المتحدة لضغط مـــن صديقتيها المقربتين في العالـــم العربي مصر والملكة السعوديـــة لكي تضغط على بيغن وتمنعه من ارتكاب عمل جديد .

ويبدو الاسرائيليون في الوقـــت الحاضر متمشين مـــع مساعـــي التسوية السلمية ، بل انه حتى في اسرائيل نفسها تحركت مظاهرات تندد بالغزو ، ومع أن شارون ما زال راغبا في ارسال دباباته وجنوده الى بيروت الغربية لاحتلالها الا أن الخشية من القتال مـــن شارع الى شارع ، ومن تحول المعركة الى حمام من الدماء ، دفعـــت تل أبيب الى الموافقة على وقـــف اطلاق النار .

ويقول سكرتير الوزارة الاسرائيلية دان ميريدور أن الـــــوزارة الاسرائيلية ما زالت تعتقد بوجود امكانية لحل المشكلة سلميا ، وقد أعطينا للامريكيين مزيدا مـــن الوقت لكي يقوموا بذلك .

وهذا ما كانت تريده واشنطن وقد عمل فيليب حبيب مبعوث الرئيس الخاص على انجازه عن طريق وسطاء لبنانيين ، وهدف حبيب مـــن وراء جهوده صياغة مشروع تسوية ترضى به أطراف النزاع الثلاثة منظمة التحريـــر الفلسطينية واسرائيل ولبنـــان بشقيه المسلم والمسيحي .

ويقوم السعوديون مـــن جانبهم أيضا بمتابعة المساعـــي نفسها ، وخلال الاسبوع الماضي عقدت لجنة الستة التي ألفتها الجامعة العربية اجتماعا في مدينة الطائف ، وكان مدار البحث الرئيسي خـــلال اجتماع اللجنة مستقبل منظمـــة التحرير الفلسطينية ، وهل تقوم بتسليم كل أسلحتها ، أو تستبقي جزء منها ، أو هل تخرج مـــن لبنان كلية أو يبقى لها نوع مـــن الوجود فيه .

كما دار بحث آخر حول البلد الذي يقبل استضافة المنظمـــة ، بزعمائها ومقاتليها ، وكيـــف سينقلون الى ذلك البلد .

ويقول صائب سلام رئيـــس وزراء لبنان الاسبق ، الذي يعمل كصلة وصـــل بين فيليب حبيب وقادة المقاومة أن زعماء المنظمة لا يريدون البقاء في بـــيروت ، ولكن المشكلة مع ذلك تبقى معقدة فالى أي بلد سيذهبون ؟ وكيـــف يذهبون الى هناك ؟ ومن الذي سيستلم أسلحتهم منهم ، فهم لا يستطيعون أن يلقوا باسلحتهـــم تحت أقدام الاسرائيليين هكذا بكل سهولة ويمضوا بعد ذلك .

وفي الاسبوع الماضي طار بشـــير الجميل الزعيم الكتائبي الـــى الطائف واجتمع هناك بعدد مـــن المسؤولين العرب بينهم ممثلـــون لمنظمة التحرير الفلسطينية ، على أمل ايجاد مخرج من المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات .

وقد اجتمع المسؤولون الذيـــن اجتمع بهم بشير الجميل خطـــة تقضي ببقاء وجودعسكري وسياسي رمزي للمقاومة الفلسطينية فـــي بيروت ولكن الزعيم الكتائبـــي رفض الخطة على الفور .

ويبدو أن كـــلا من اسرائيل ومنظمة التحرير راغبتان فـــي الوصول الى تسوية بالرغم مـــن أن الوزارة الاسرائيلية اجتمعـــت خلال الاسبوع الماضي وقـــررت أن السبيل الوحيد لحل مشكلـــة بـــيروت الغربيـــة هو استسلام المقاومة دون شروط ، وأن تترك أسلحتها وراءها مقابل تأمـــين خروجها من بيروت ، والا فـــان القوات الاسرائيلية ستقوم بهجوم شامل على المدينة .

ولاثبات عزمها علـــى القيـــام بمثل هذا الهجوم قامت الطائرات الاسرائيلية بالقاء منشورات علـــى العاصمة كانت بالنص التالـــي : أسرعوا لانقاذ حياتكم وحياة من يعزون عليكم قبل أن يفوت الوقت

وكانت النتيجة أن ازدحمـــت الطرق بالوف اللبنانيين الذيـــن يريدون أن يعبروا مـــن بـــيروت الغربية الى الشرقية .

ولكن ادارة الرئيس ريغـــان سارعت الى انذار اسرائيل بانهـــا لن تساند عملها العسكري الجديد ضد بيروت ، فاضطرت تل ابيب الى العدول عـــن عزمها ، وصرح بيغن في الكنيست بان حكومتـــه عازمة على أن تسمح للمقاتلـــين الفلسطينيين بمغادرة بـــيروت حاملـــين كلاشينكوفاتهم معهـــم ، وأن يذهبوا الى أي بلد يختارونه ومقابل هذا التنازل الاسرائيلي لم تعد المقاومة الفلسطينية تصر على انسحاب الاسرائيليين بضعة أميال عن بيروت قبل أن تجلو عنها .

والمقاومة في بيروت مثلها مثل اسرائيل تتعرض للضغط من قبل الاصدقاء والخصوم ، وفي واشنطن أصدر دين فيشر تحذيرا مبطنـــا لمنظمة التحرير الفلسطينية قـــال فيه ، انه اذا لم يصل الطرفان الى تسوية خلال مدة معقولة مـــن الزمن فان العودة الى القتـــال تصبح أمرا لا مفر منه ، وهـــذا يعني بعبارة أخرى أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن توقـــف دبابات اسرائيل وكتائبها الى ما لا نهاية .

وفي الوقت نفسه حثت المملكة السعودية قادة المقاومة علـــى أن يجلوا عن بيروت الغربية، وأن لا يحولوها الى مسرح قتال ، لئلا يتدمر القسم المسلم من المدينة ، ويبدأ عهد جديد خطر مـــن التطرف الفلسطيني .

وقام الرئيس حسني مبـــارك بالاشتراك مـــع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بتوجيه عريضـــة مشتركة الـــى واشنطن والقدس يطالبان فيها بالحفاظ على كرامة المنظمة وشرفها .

ويقول بطرس غالي وزيـــر الدولة للشؤون الخارجية ان هذه الخطوة اتخذت لمنع هجـــوم اسرائيلي وشيك قد يدمر مساعـــي السلام لعدة أجيال ، ويؤدي الى ايجاد ثغرة في العلاقات العربيـــة – الاسرائيلية لا يمكـــن سدها ، وهي اشارة واضحة الـــى ان معاهـــدة السلام المصريـــة – الاسرائيلية قد لا تعيش بعد هجوم اسرائيلي شامل علـــى بـــيروت الغربية .

وقدرة واشنطن على التاثـــير على الاحداث أضعفتها استقالـــة هيغ المفاجئة ، وبعد هـــذه الاستقالة لم يعد يعرف من الذي يدير سياسة أميركا الخارجية .

وما زال موظفون كبار فـــي وزارة الخارجية يصرون على أن هيغ رغم استقالته ما زال يوجـــه هذه السياسة ، وأنه أرسل قبـــل قيامه باستراحة قصيرة في الرابع من يوليو بمناسبة عيد الاستقلال المشروع الاميركي ذا النقاط التسع لتحقيق السلام الى بيروت والقدس دون أن يكلف نفسه مشقة الرجوع الى البيت الابيض .

ويقول بعض المسؤولـــين الاسرائيليين أن الولايات المتحدة الآن لا تمانع في وجود رمـــزي عسكري وسياسي لمنظمة التحريـــر الفلسطينية في لبنان .. ويقـــول مناحيـــم بيغن ان اخر كتـــاب تأييد تلقاه من اميركا كان موقعا من ألكسندر هيغ .

ويبدو أن المحادثات السياسيـــة الدائرة قد أدت الى الاتفاق على نقطة واحدة فقط وهـــي السماح للمقاومة الفلسطينية أن تخرج من بيروت بصورة مشرفة .

ولعل هذا يظهر في بيـــان مناحيم بيغن الاخير الذي اعلن فيه السماح للمقاومة بأن تخرج باسلحتها الخفيفة .

ويقول ضابـــط الاحتيـــاط الاسرائيلي زفـــي يشرون أن الجندي الذي يحمل بندقيته الى جانبه لا يستطيع أن يرفع يديه الى أعلى علامة على الاستسلام .

ويضيف الى ذلك ما يعد بـــادرة لتشجيع مناحيم بيغن على تقديم تنازلات أخرى : لا يهمنا أيضا ان أخذ الفدائيون معهم أربع دبابات وخمس عربات مدرعة ورفعـــوا العلم الفلسطيني فوق رؤوسهم ما داموا سيأخذونه معهم ان كـــان ذلك يرضيهم ، فالشيء الذي يهمنا هو أن يخرجوا من بيروت .

ولم تبد أية دولة عربية حماسا لاستقبال منظمة التحرير الخارجة من بيروت باستثناء الجزائـــر ، التي أعلنت في مؤتمر الطائـــف عن استعدادها لكي تكون المضيفة الجديدة لمنظمة التحرير .

والخطأ في الذهاب الى الجزائر في نظر منظمة التحرير ، هـــو كونها بعيدة جدا عن فلسطين .. ويقول أحد الدبلوماسيين الاميركيين : لا يستطيع أحد أن يدعي انـــه يكافح من أجل وطنه وهو علـــى هذه المسافة البعيدة عنه .

ولكن الجزائر بصفتها احـــدى الدول العربية المتطرفة ولافتخارها بثورتها التحريرية قد تعطـــي لمنظمة التحرير الفلسطينية حرية العمل في بلادها .

وقد قدمت الجزائر في الماضي ملجأ لكل الفدائيين الفلسطينيين الذين لجأوا اليها اثر قيامهـــم بعملية ما ، وربما اعتقد الشاذلي بن جديد رئيس الجزائر أنـــه باستضافة منظمة التحرير يرفـــع أسهمه في العالم العربي ويزيد من متانة مركزه .

وفي الوقت الذي يبحث فيـــه السياسيون عن حل لمشكلة بيروت الغربية يعاني سكان هذه المدينة من موجة الحر اللافحة ومـــن سحب الدخان المنتشرة دائما اثر حرق النفايات ، ومن تكاثـــر الفئران والبعوض في أنحـــاء مدينتهم مثيرة الخوف من انتشار الامراض الوبائية .

ويبقى كثير من السكان طيلة النهار والليل في منازلهم خوفا من أن يفتح الاسرائيليون الموجودون في التلال نيرانهم علـــى المدينـــة فجأة ، ويزدحم اللاجئون مـــن فلسطينيين ولبنانيين في أبنيـــة المدارس والبنايات التي لم يتـــم عمرانها .

وكان كثير من السائقين يعبرون بسياراتهم الخط الاخضر الفاصل بين بيروت الشرقية والغربية قبل أن يقفل الاسرائيليون والكتائبيون نقاط العبور ، وعندما نقل أحـــد السائقين مراسل نيوزويك جيمس برنغل من المنطقة الشرقية الـــى الغربية ودعه بحرارة كانـــه يودع مفقودا قائلا : آمل ان نراك مرة أخرى على قيد الحياة .

ووقف اطلاق النار لم يوقـــف سيل الموت داخل المدينة المحاصرة فالقنابل أميركيـــة الصنـــع التـــي ألقتها الطائرات الاسرائيلية ولـــم تتفجر ما زالت كل يوم تحمـــل عددا من الناس الى الآخرة كـــل يوم معها ، وخاصة مـــن الاطفال الذين يلتقطون عـــن الارض كـــل شيء حتى لو كانت قنابل عنقودية او قنابل ضد الاشخاص .

وتقول الدكتورة أمـــل شما ، وهي طبيبة لبنانية متخرجة في جامعة سانت هوبكنز بالولايـــات المتحدة ، ومسؤولة عن قســـم الحوادث بمستشفى البربير منـــذ اندلاع الحرب الاهلية سنة ١٩٧٥ انها أصعب الميتات التي رأتها في حياتها فالقتلى من الاطفال غالبا يأتون الينا قطعـــا متناثرة أو مبتورة أيديهم وأرجلهـــم و ٣٠ بالمائة من الذين يصلوننا أحيـــاء يموتون أثر ادخالهم المستشفى .

أما اسرائيل فقد بدأت تقاسي من تكاليف حملتها على لبنان : فمن الناحية المالية بلغت النفقات حتى الآن حوالي ٢٥٠٠ مليون دولار ، وبالنسبة لشارون وزيـــر الدفاع بدأ هو الآخر يقاسي مـــن متاعب سياسية ، فعندما عرض خطته بالهجوم الشامل علـــى بيروت أثناء اجتماع الـــوزارة الاسرائيلية الاخير ، رفض زملاؤه الوزراء الموافقة بعد أن استشاروا العسكريين الذين أفتوا بان مثل هذا الهجوم سيكلف اسرائيـــل خسارة ١٥٠ جنديا وقرروا اعطاء مهلة أخرى لفيليب حبيب لمتابعة مساعيه السلمية وتركوا أرئيـــل شارون يعاني من حرقة الانتظار.

ولاسباب تكتيكية يريد شارون ان يحرك قواته الى مراكز بالقرب من مطار بيروت الدولي حتى لو أدى هذا العمل الى تعرضهـــم لنيران القناصة من رجال المقاومة ولكن الوزارة الاسرائيلية رفضت الموافقة على اقتراحه ، وعدتـــه انتهاكا لوقف اطلاق النار . وقال أحد الوزراء أن جعبة شـــارون مليئة بالاقتراحات التي تؤدي الى اشعال المعركة ولا يوجد فيهـــا اقتراح واحد لتطوير عملية السلام.

وبسبب هذه التوقعات الدموية للمعركة بدأت تنمو في اسرائيـــل حركة مضادة للحرب يقودها جنود من قوات الاحتياط عادوا مـــن لبنان حديثا ، وقد تجمع عشرات منهم في زوايا شوارع تل أبيـــب والقدس يجمعون تواقيع الناس علـــى عرائض تنادي باستقالـــة شارون .

ويقول يهوشوا ياشوف وهـــو شاويش مظلي شارك حديثا فـــي معركة مع الفدائيين الفلسطينيـــين عند صيدا : عندما قاتلـــت سنة ١٩٧٣ كنت أعرف أنني أدافع عن بيتي في القدس ، ولكن أثنـــاء الهجوم على لبنان ، لم أكن أنا ورفاقي نعلم لماذا نموت فـــي المعركة ، فالمشكلة الفلسطينية لا تحل بقوة السلاح .

واستطرد ياشوف الى القول : إن شارون لا يحظى باي تقديـــر عند القوات الاسرائيلية المقاتلة .

ولكن مثل هذه الافكار لا تلقى قبولا لدى الاسرائيليين في الداخل فقد أثبت استفتاء للرأي أجـــري بعد ابتداء معركة لبنان أن ٩٣٫٣ بالمائة من الاسرائيليين يؤيـــدون غزو لبنان .

وشارون لا يفارقه التفاؤل حول نتائج الحرب اللبنانية ، وقد قال أخيرا أمام الكنيست : ان منظمة التحرير لن تبقى في لبنان ، واذا ظللنا ثابتين في موقفنا فســـوف يتكون مثلث ســـلام مـــن لبنـــان واسرائيل ومصر ، ومن بـــيروت للقاهرة عبرالقدس ستكون الحدود مفتوحة وأنا أعتقد أننا نقف اليوم على أبواب عصر جديد .

أما بيغن الذي شارك مرؤوسه شارون في التفاؤل فقال ان كـــل شيء على ما يرام في لبنان ، وأنه يخطط لزيارة بيروت خـــلال الاسبوع المقبل .

ويعترف حتى خصوم بيغـــن بان الحرب كانت نجاحا عسكريا رائعا ، وبين هؤلاء الخصـــوم اسحق رابـــين رئيس الوزراء ورئيس الاركان السابق واحـــد أقطاب حزب العمل الـــذي صرح بأن المنظمـــة أصيبت بأضرار جسيمة ، وأن السوريين تلقـــوا درسا لا يمكن أن ينسوه بسهولة ، وعرفوا أن صواريخهم لا فاعلية لها أمام طائراتنا ، ولذلك فـــان شهيتهم للحرب سوف تخف كثيرا وواشنطن توافق على أهدافنا من الحرب بينما السوفييت يقفـــون محايدين تقريبا أمام الازمـــة ، والعرب ينظرون في اتجاه آخر .

ومعظم ما ذكره رابـــين صحيح ولكن النصر العسكري ليس كـــل شيء .

ويقول هارولد سـاندرز المساعد السابق لوزير الخارجية واحـــد الذين خططوا لاتفاقيات كامـــب ديفيد سنة ١٩٧٨ ، ان منظمـــة التحرير الفلسطينية ليست بنيانا عسكريا فقط ، بل هي رمز الهوية لملايين الناس المنتشرين في شتى انحاء الشرق الاوسط وأنـــت لا تستطيع أن تقتل رمزا .

ومهما استطاعـــت اسرائيـــل الحصول عليه عن طريق قـــوة سلاحها ، فان المشكلة الفلسطينية اذا لم تحل بوسائل سلمية ستظل مثارا للاضطراب في الشرق الاوسط

نعـــي فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة ينعى عبد الحفيظ محمد واسرة جريدة (أخبار الاسبوع) بفيض من مشاعر الحزن وبالغ الاسى وفاة الاخ والصديق المأسوف على حياته المرحوم :

جمال سليم حداد (أبو سليم)

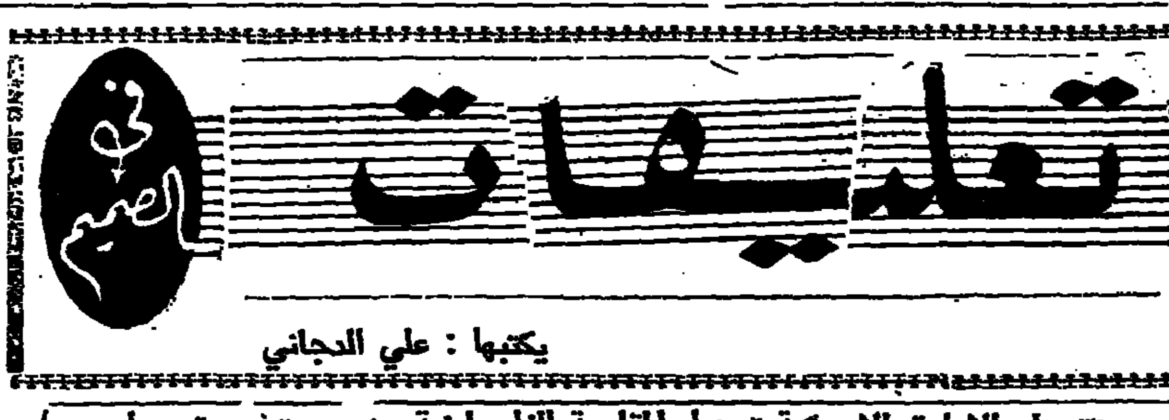
سكرتير مجلس الوزراء ، ويتقدمون من ارملة الفقيـــد وانجاله وكريماته وآل حداد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع الرحمة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

١٩٨٢/٧/١٥



يكتبها : علي الدجاني

تتعجل الادارة الامريكية ترحيل المقاومة الفلسطينية من بيروت .. تمهيداً لتصفية القضية الفلسطينية • خلاصة التعليقات العربية

الاصول المنسية

كل ما يشغل أفكار الادارة الاميركية هو ترحيل المقاومة الفلسطينية من بيروت •

لقد تركت الجانب الانساني من المشكلة لتتعلق ، ولتعلق ممثليها في المنطقة لتدبير عملية الترحيل تحت وطأة النيران الاسرائيلية التي تنصب على بيروت .. وتحت وطأة الحرمان من الماء والغذاء والادوية •

لقد اقامت الادارة الاميركية الدنيا وأقعدتها من أجل حرية الرهائن الاميركيين في طهران ، فلم تترك دولة الا وحاولت الاستعانة بها لاقناع الجانب الايراني لاطلاق سراح الرهائن •

اما بالنسبة للعرب المأسورين بين نيران البر والبحر والجو في بيروت فانها لا تستمع الى اية وساطة ، ولا تسعى للتوصل الى حل للمشكلة .. بل تصر على ما يبدو على التصفية لكي لا يكون هناك أي حل آخر •

فهذا طريق اشواك المهم بعدها تحقيق النجاح للارادة الصهيونية

الحضارة والضراوة

قدم العرب للحضارة الاوروبية الكثير من أسس العلوم المعاصرة وقدموا لها عطاء ثقافيا وفنيا معروف الاثر في النهضة العلمية الاوروبية ، التي هي أساسا منبع النهضة العلمية في أمريكا •

ولكن ماذا حصل العرب من اوروبا بالمقابل ؟

لقد جوبهوا بضراوة في جميع تحركاتهم ونشاطاتهم ومساعيهم للاسهام في بناء الحضارة الانسانية الحديثة والسير معها في طريق المحبة والسلام •

وأسوأ ما كوفيء به العرب من اوروبا ليس استعمار بلادهم فحسب ، بل وأيضا تهجير اليهود الى فلسطين لانتزاعها من أصحابها الشرعيين ، ومساندة الكيان الصهيوني بكل أساليب القوة ووسائل العدوان لكي يهدر الكرامة العربية على أقدام الغزاة الصهاينة •

وليس عجبا بعد هذا أن لا يتحرك الغرب للحيلولة دون اقتحام اليهود للعاصمة العربية الشهيرة .. بيروت .. الشهيدة •

المجابهة الفريدة

تتالب على المقاومة الفلسطينية – اللبنانية التي تضم بضع آلاف من المقاتلين قوى عاتية ، تأتي في طليعتها أمريكا ذات القوة العسكرية الضخمة : والسلطات الاسرائيلية الحليفة العميلة لامريكا ذات السيطرة الواسعة على الاعلام الغربي ، والقوات المدربة على الطريقة الاميركية : وشرذمة الكتائب العميلة للجانبين الاميركي والاسرائيلي •

اين في التاريخ مجابهة من هذا القبيل في عدم التكافؤ في كل شيء مادي وعسكري وفني وغيره .. فهذه فئة قليلة العدد تقارع قوات ضخمة مجهزة باحدث الاعتدة الحربية •

تبقى قوة الايمان بالحق الوطني والشرعي هي القوة الاكثر بقاء ومضاء في هذه المجابهة الفريدة ، التي لن يكون فيها الكبير المنتصر ، منتصرا كبيرا لان عدوانه هو على الانسان ، وعلى كرامته وعلى حقوقه .. وستبقى وقفة المقاومة مفخرة لكل العرب على امتداد الايام ، وحافزا لهم لاعادة النظر في حساباتهم واستعداداتهم •

الحرب الخاطفة

اصطنع الالمان النازيون في الحرب العالمية الثانية خطة الحرب الخاطفة المسماة بالبلتز كريغ •

من وسائل هذه الحرب الخاطفة ضرب أكبر عدد ممكن من السكان المدنيين وتشتيتهم في الطرقات والاراضي العراء وايقاع أكبر عدد من الاصابات الدامية بينهم لكي يثيروا بالمآسي الدامية التي يتحملونها ، حافز الخوف والرعب ، ولكي يحملوا القوات النظامية على التراجع والاستسلام

هذا ما وقع فعلا في بلدان أوروبية متعددة تعرضت للغزوة النازية الكاسحة ابان الحرب العالمية الثانية ، فاستسلمت فرنسا والبلجيك وهولندا وبلدان أخرى

جرب الجنود اليهود هذه الخطة في حروبهم السابقة ضد العرب .. فكانوا يقصفون التجمعات المدنية السكانية أولا .. ثم يضربون التجمعات العسكرية ، وليس شرطا أن يصيب النجاح مرة ان يصيبه في جميع المرات •

ضرب الجنود اليهود السكان المدنيين برا وبحرا وجوا .. واقتلعوا مخيمات اللاجئين من أساساتها ، وأحرقوا البدور والمزارع لكن عملياتهم الحربية على شراستها لم ترهب السكان ، ولم ترهب المقاتلين •

لقد تعلم اليهود من النازيين الشيء الكثير وطبقوه بكل ما حصلوا عليه من أمريكا من أعتى وسائل الدمار ، لكنهم غرقوا في وحل أوهامهم لان حربهم الخاطفة لم تقض كما حسبوا وخططوا على اندفاعات المقاومة المصممة لان هذه المقاومة هي ارادة البقاء ، وليست ارادة الغزو المحض والمطامع التوسعية الظالمة •

الاعلام الغربي

يصور الاعلام الغربي المقاومة في بيروت بأنها مقاومة متضائلة أصبح استسلامها أمرا محتوما •

لقد أصيبت المقاومة بضربات ، وهذا شيء مفهوم .. لكن قدرتها على الحركة ما تزال قائمة كلفت وتكلف القوات الاسرائيلية المهاجمة خسائر جسيمة ، تجعل انتصارها ، اذا انتصرت ، انتصارا باهظا في الثمن وانتصارا أقرب الى الهزيمة منه الى الغلبة

ستكون الايام القليلة القادمة أياما حاسمة ، ولكن المقاومة ما دامت مصممة على موقفها ، ومتمسكة بمواقعها فستجبر المهاجمين على اعادة النظر في حساباتهم •

فانيسا المضطهدة

الممثلة البريطانية فانيسا ردغريف التي تناصر القضية العربية عن ايمان وعقيدة بعدالة القضية وليس حبا في العرب ، تعاني اضطهادا صهيونيا عارما لكنها لا تأبه له ولا تتراجع عن مواقفها •

ويبلغ من حماسها للقضية العربية أنها تترك أعمالها السينمائية من أجل حضور التجمعات التي تناصر القضية العربية كقضية انسانية وتلقي فيها الكلمة التي تؤمن بها ، حتى أن البعض وصفوها بامرأة القرن العشرين •

في مدينة شيكاغو حال أعضاء الجالية اليهودية دون اقامة احدى حفلاتها المسرحية بتهديد ادارة المسرح والتلويح بالاعتداء عليهم وتخريب الاحتفال •

اما جين فوندا الممثلة الاميركية التي تناصر القضية الصهيونية فقد توجهت مؤخرا الى تل أبيب لحضور حفل ترفيهي للجنود . قرع الاعلام الغربي خاصة في بريطانيا وأمريكا لجين فوندا الطبول وجعل منها بطلة وأي بطلة .. والفرق بين الممثلتين أن فانيسا ردغريف متطوعة ، أما جين فوندا فمأجورة •

الغزاة المنفلتون

ينادي العرب بالسلام ، ولكن العدو الصهيوني المنفلت من جميع القيم الحضارية لا يلتفت للنداءات العربية ..

وجميع الاوصاف التي يطلقها العرب على الغزاة الصهاينة لا تجدي ولا تنفع في تحريك .. ضمائرهم أو اقناعهم بالتراجع عن مطامعهم •

وهذا لانهم يقدرون بحساباتهم أن العرب ليسوا قادرين على صنع السلام ، ولا صنع الحرب .. فمن لا يقدر على صنع الحرب لا يقدر على صنع السلام .. ولهذا تنفلت الزعامة الاسرائيلية من جميع القيود الانسانية وتمضي في تحقيق مطامعهم على حساب العرب •

والوقت غير متأخر لكل عمل ايجابي بناء في سبيل اقامة بنية عربية قوية بذاتها ، وباستعداداتها ووحدة صفوفها .. والسلام ، مثل الحرب ، لا يصنعه في هذا العصر ، العاثر سوى الاقوياء •

من أكاذيبهم

يوم ٢١ حزيران ١٩٨٢ ، اعلن بيغن أن اسرائيل لا تطمع في الحصول على بوصة مربعة واحدة من أراضي لبنان •

وكان سلفه ليفي أشكول قد أعلن في اليوم الاول من شهر حزيران سنة ١٩٦٧ أن اسرائيل لا تضمر أية نوايا أو أهداف لضم قدم مربع واحد من الاراضي العربية •

ومع ذلك ضمت حكومة أشكول مدينة القدس وأعلن قائد يهودي يوم ٩ تموز ١٩٨٢ أن سلطاته تستعد للاشتاء والبقاء في لبنان •

وللزعامة الاسرائيلية عقيدتها عقيدتها المفضوحة بأن وسيلتها الوحيدة هي القوة •

وعندئذ هل من الصحيح أن شارون أقنع بيغن بالموافقة على غزو لبنان من أجل القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية كقوة عسكرية أو من أجل احتلال لبنان ؟

الصحيح أن الهجوم على لبنان هدفه البعيد المدى تخويف العرب اولا ثم توسيع المناطق التي تحتلها السلطات الاسرائيلية •

ولقد وجدوا ذريعة لذلك ، ربما فات القارىء العربي الاطلاع عليها .. فلقد قالوا بعد احتلال صور أنهم وجدوا فيها آثار معبد – كنيس – يهودي قديم .. ووجدوا كنيسا يهوديا في عاليه .. وما دامت هناك آثار (للتعلبة) في المكانين فلا بد من احتلالهما

وتد جحا

عندما هدمت السلطات الاسرائيلية مستوطنة ياميت في سيناء حتى لا تسلمها عامرة للمصريين ، استبقت فيها غرفة صغيرة لم تهدمها بدعوى أنها كانت تستخدم كنيسا للصلاة اليهودية ..

من يدري ومن يضمن أن الجنود اليهود لن يقتحموا سيناء مرة ثانية بحجة أن لهم فيها كنيسا .. وهذا ما فعلوه في مدينة الخليل حيث استولوا على مساكن عربية كثيرة بدعوى أنها كانت اصلا ممتلكات يهودية •

وهذه مجرد لمحة موجزة عن اسلوبهم في التحايل وفي تبرير اهدافهم التوسعية •

مايكل الكنز

مايكل الكنز صحفي يهودي من اصل أميركي يعمل في مدينة القدس مراسلا لهيئة الاذاعة البريطانية •

وتنقل الاذاعة البريطانية رسائله يوميا تقريبا الى مستمعيها باللغة الانكليزية بصوته وباسمه ، لكنها عندما تترجمها الى اللغة العربية لا تنسبها اليه شخصيا ولا تذكر اسمه •

هذا المراسل معروف بميوله الصهيونية ، وقد نشر كتابا عنوانه : « صناعة الغضب » ملأه بالتهجم على العرب ، وممالأة الصهاينة

ودار الاذاعة البريطانية حرة في استخدام المراسلين ، لكن مواصلة استخدامها تعني تخليها عن الحياد في نقل الاخبار •

وكيف يمكن أن تكون أخبارها من القدس غير متحيزة ما دام مكاتبها متحيز ويقول ذلك علنا ويفخر به •

ولا يه مع من يستمع الى رسائله باللغة الانكليزية الا وأن يعتبره صحفيا اسرائيليا يراسل صحيفة أو اذاعة اسرائيلية •

الاسلام في أوروبا

تقوم الجالية الاسلامية في البرتغال ببناء مركز اسلامي حديث يكلف حوالي اربعة ملايين دولار •

ويوجد في العاصمة البرتغالية لشبونة حوالي خمسة عشر الف مسلم قدمت لهم المملكة العربية السعودية ستمائة ألف دولار بينما قدمت كل من دولة الكويت وسلطنة عمان مائة ألف دولار لمباشرة تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع •

وسيضم المركز أول مسجد اسلامي يشاد في البرتغال منذ سبعة قرون وتقدم الجالية الاسلامية التبرعات بسخاء لانجاز هذا المشروع الاسلامي الكبير •

الرياضة

رجائي فيضي

في المقص

● وعد منصور الخضيري رئيس المكتب الاعلامي للاتحاد العربي لكرة القدم .. وعد الاخوة المعلقين العرب الجدد بتسليمهم الشهادات الدالة على التحاقهم بالدورة التي اقيمت بالاردن منذ ١٩٨٢/٥/٢٢ وحتى الآن لم تصل هذه الشهادات .. بسبب سعاة البريد العربية .. أو التأخير بفرز الخطابات ، أو باسباب قاهرة مثلها « جل من لا يسهو » .

أغلب ظني بأن المعلقين الجدد قد صرفوا النظر ، وقطعوا الامل بعد مضي قرابة من شهرين .. وخاب ظنهم حتى في تذكار يزين صدر بيوتهم ، لانهم أيقنوا بأن القرارات والتوصيات قد تبخرت في الهواء نتيجة الشكاوي الساخنة التي ابداها المعلقون الجدد .

● تمكن نجم ايطاليا المتالق باولو روسي من أن يقهر الفريق البرازيلي والمرشح رقم ١ باجماع كافة النقاد والخبراء والعقول الالكترونية .. وأمطر شبكة البرازيل بثلاثة أهداف ملعوبة ، وحصل على الاصطلاح الكروي « هاترك » وأقصى جهابذة الكرة العالمية عن بطولة كانت في متناول ايديهم .

وكان شهيته قد تفتحت ، واذا به يدك شبكة بولندا بهدفين آخرين قاتلين .. ثم أخيرا هدفا رائعا في مرمى الالمان .. وتزعم قائمة هدافي كاس العالم لعام ١٩٨٢ .. وسرق الكاميرا والاضواء وخلف وراءه نجمي الارجنتين والاتحاد السوفياتي مارادونا وبلوخن وقضى على أسطورة زيكو وسقراط وجونيور وفيلكاو .

● الكثير ممن تابعوا مباراة المانيا وفرنسا .. كانوا في نفس الوقت يتابعون مباراة أخرى ضمن المباراة الحقيقية .. انها المباراة بين نجم آلمانيا رومنيغه ونجم فرنسا بلاتيني .

واستطاع بلاتيني تجيل هدفيه في غياب رومنيغه وقبل ان تطا قدماه أرض الملعب .. وتقدمت فرنسا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد .. وأسرع المدرب الالماني باشراك رومنيغه المصاب فانقلبت الموازين وتغيرت النتائج وسجل رومنيغه هدف آلمانيا الثاني وصنع الهدف الثالث وانتهى الوقت الاصلي بتعادل الفريقين بثلاثة اهداف لكل منهما .. وتابع مشاهدوا العالم مباراة مثيرة اتسمت بالسرعة وحسن الاداء .. متميزة بسحر الكرة العالمية ومشتملات فنونها .. ولعب الفريقان شوطين اضافيين استحوذا على اهتمامات عشاق كرة القدم بالمباراة الثنائية بين نجمي المانيا وفرنسا بلاتيني ورومنيغه واعلن الحكم عن انتهاء أربع اشواط بالتعادل لتبدأ ضربات الجزاء لتحديد النتيجة الغير عادلة لجهود بذل سخيا طوال ساعتين ونصف .. وأسفرت عن فوز آلماني لم يرض المشاهدون عنه .. حقا انها الكرة المستديرة

● فقاعات هواء يطلقها بعض المحسوبين على قطاعنا الرياضي .. همهم من اطلاقها اثبات وجودهم المحدود .. بسبب نقص فيتامين الحب والاخلاص لديهم ، كالنقص الذي يشعرون به لعدم تلمسهم سبيل المدرج الرياضي القويم .. وباتوا يحلمون بصعود درجاته دفعة واحدة ، دون خلفية واضحة المعالم .. أدعوهم لممارسة رياضة نقية ، بعيدا عن نظرات الحسد ، وبث السموم .. وتعكير الاجواء .

ايطاليا بطلة كاس العالم

● أسدل الستار مساء الاحد الماضي على بطولة كاس العالم الثانية عشرة .. بعد صراع استمر ٢٩ يوما .. بين ٢٤ فريقا مثلوا الكرة الحديثة العالمية .

واستمتعت الملايين في شتى انحاء الارض بالسمفونيات الرائعة التي عزفتها اقدام اللاعبين .

واستطاع المنتخب الايطالي تحقيق الفوز الكبير على منتخب المانيا الغربية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة النهائية لبطولة كاس العالم لعام ١٩٨٢ .

وتسلم دينوزوف كابتن المنتخب الايطالي كاس العالم من الملك خوان كارلوس وطاف باستاد سانتياغو محمولا ورفاقه على الاعناق .

انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي .. وجاءت الاهداف الاربعة خلال الشوط الثاني .

– في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني أحرز باولو روسي الهدف الاول .

– في الدقيقة ٢٣ أحرز تارديللي الهدف الثاني .

– في الدقيقة ٣٥ أحرز التوبللي الهدف الثالث .

– في الدقيقة ٣٨ أحرز برايتنر هدف ألمانيا الوحيد .

نتيجة مسابقة (أخبار الاسبوع) الرياضية لكأس العالم

تلقى القسم الرياضي بجريدة أخبار الاسبوع ٦٤٥ خطابا من المشاركين في المسابقة الرياضية لكاس العالم ، واخفق ٤٤٥ مشتركا بتحديد اسم الفريق الثاني الذي لعب المباراة النهائية أمام منتخب ايطاليا وهو : منتخب المانيا الغربية .. فيما نجح مئتان من المشاركين بتحديد اسم المنتخب الايطالي للمباراة النهائية عقب فوزه على البرازيل .

واجريت القرعة بين الاجابات الصحيحة بحضور اللجنة الرياضية .. وأسفرت عن فوز :

رفيق راتب هاشم – جبل الحسين – دوار مكسيم – شارع الجليل الذي توقع فوز ايطاليا ببطولة كاس العالم .

و (أخبار الاسبوع) اذ تهنىء الفائز الاول ، وتدعوه لزيارة مكتب (اخبار الاسبوع – طلعة اللويبدة – قرب جناح فراس) ومعه صورته الفوتوغرافية لنقش الصورة على الميدالية الذهبية والمقدمة من :

شركة نجوان التجارية

ومع تمنياتنا الطيبة للمشاركين بمسابقة الدوري الممتاز .

انباء من اسبانيا

● حصل كل لاعب في الفريق الفرنسي على ٥٠ ألف جنيه نظير وصول فرنسا لدور الاربعة .. ولكن فريق ألمانيا الغربية قضى على آمالهم بالحصول على ال ٥٠ الفا الاخرى في حالة وصولهم للدور النهائي .

● تعاقد نجم المنتخب الايرلندي نويل برزرستون وجناحه الايسر مع نادي بوردوه الفرنسي للعب ضمن صفوفه ابتداء من الموسم الكروي القادم .

● علق مدرب ايرلندا الشمالية بعد خروج منتخبه من بطولة كاس العالم فقال : لقد أشركنا حارس المرمى رقم ٣ بعد اصابة بات جيننجز الحارس الاول .. ثم اصابة جيم بلات الحارس الثاني .. وهكذا وقعنا في آزمة حراس المرمى .

● رفض الاتحاد الدولي الفيفا الاحتجاج المقدم من الاتحاد الانجليزي بشأن تفسير المادة ٣٩ لنظام القرعة اذا ما تساوى الفريقان في عدد الاهداف والنقاط في نهاية الدور الثاني .

● بكى لاعب الفريق البولندي بونيك بعد هزيمة فريقه من فريق ايطاليا بعد أن سجل باولو روسي هدفيه في مرمى بولندا وقال بونيك : كان بودي أن أهدي فوزنا لهؤلاء الكادحين من عمال بولندا .

● خسر مارادونا جمهور مؤيديه ومحبيه .. بسبب اعتدائه على اللاعب البرازيلي باتيستا ، وكان جزاؤه الطرد من الملعب وترك زيكو منتصرا وفائزا عليه .

● باع مدرب هندوراس ثيلاتو تذكرته لمباراة فرنسا والنمسا وحصل على ثمنها .. وأخرج من قاعة الاجتماعات أثناء انعقاد الاجتماع الدوري لاتحاد الكرة الاسباني .

● مارادونا نجم الارجنتين سيلعب لنادي برشلونه ابتداء من الموسم الجديد .. واشترى مطعما في برشلونه لتقديم الاطعمة الارجنتينية .

● ثلاث هزائم مني بها المنتخب الارجنتيني أمام كل من بلجيكا وايطاليا والبرازيل .. ويتساءل البعض هل سيفي مينوتي بوعده بأن يصبح ماسح احذية في حالة عدم حصوله على كاس العالم ؟ وقد خرج صفر اليدين .

جولة رياضية

● قرر الاتحاد المصري لالعاب القوى اقامة بطولة افريقيا في الفترة من ٢١ الى ٣٠ آب القادم في ستاد القاهرة بدلا من اقامتها في الاسكندرية .

● تجري بعد غد السبت سباقات العدو للمسافات فوق ال ٣٠٠٠ متر في لندن باشتراك اليابان وكينيا والسويد بالاضافة للدولة المضيفة .

● بات في حكم المؤكد تشكيل أول اتحاد رياضي عربي عسكري.

● أعلن مدرب المنتخب الانجليزي جرينوود عن اعتزاله عالم الكرة بعد خروج انجلترا من المسابقة .. بالرغم من تحقيقه النتائج الحسنة ، ولم يخسر فريقه طوال الخمسة لقاءات الاولى من بطولة كاس العالم .

● أقرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا نظام المسابقة الحالي باشتراك ٢٤ فريقا والذي طبق لاول مرة عام ١٩٨٢ ، وسيجري على المسابقة القادمة لعام ١٩٨٦ في كولومبيا .

● أقيم مؤخرا في مدينة ارليس الفرنسية لقاء ألعاب القوى الدولي وأسفر اللقاء عن فوز فرنسا بكل السباقات للرجال والسيدات .. وهزمت فرنسا كل من المجر وفنلندا .

● وافقت ١٨ دولة عربية على المشاركة في بطولة كاس فلسطين للشباب والتي ستجري بالمغرب خلال آب المقبل .

● فاز العداء الامريكي كارل لويس في سباق المضمار الامريكي السوفياتي والذي أقيم الجمعة الماضي بولاية آنديانا الامريكية .

● قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا تنظيم مسابقتي تحت سن ١٤ سنة و ١٦ سنة لكاس العالم خلال العام المقبل .

● يحتمل قيام أعضاء الاتحاد الكويتي لكرة القدم بتقديم استقالاتهم دون طرح الاسباب الداعية ، وربما تكون نتيجة خروج منتخب الكويت من نهائيات كاس العالم .

● أجل اتحاد رفع الاثقال موعد اللقاء الذي كان مقررا مع الاتحاد العراقي .. الى موعد جديد يحدد قبل انتهاء العام الجاري ، ويدرس الاتحاد الدعوة الموجهة من الاتحاد التركي لرفع الاثقال .

● صرح السيد يونس الجزازي الناطق الاعلامي لاتحاد كرة اليد بأن الاتحاد بصدد استقدام المدرب الاجنبي من ايطاليا .. أو من المانيا الشرقية .

● قدم الزميل نظمي السعيد استقالته من رئاسة لجنة الحكام المركزية لالعاب القوى .. لرغبته بالتفرغ الكامل لخدمة القاعدة الرياضية بالكلمة والنقد .

● تلقى الاتحاد الاردني لكرة الطاولة الدعوة من الاتحاد الكوري الجنوبي للاشتراك في بطولة سيئول بالفترة من ٢٤ آب وحتى نهايته .

● كتب الاتحاد الاردني للكرة الطائرة يطلب من مؤسسة رعاية الشباب تثبيت موعد البطولة النسوية على كاس المرحوم جريس عويس وموعدها ١١ تشرين الثاني القادم .

● من المقرر اشتراك الاتحاد الرياضي العسكري في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي الرياضي العسكري في تونس خلال الاسبوع الاول من آب القادم .

● يتم افتتاح ستاد الجامعة الاردنية مع بدء السنة الجديدة والتي تصادف السنة العشرين باشتراك ٦ جامعات عربية .

● اعتذر الاردن عن المشاركة في بطولة أوائل الاندية العربية لكرة اليد ، والمزمع اقامتها بدمشق بالفترة من ١٩٨٢/٨/٨ .

● أكد السيد محمد السمان سكرتير اتحاد الفروسية الملكي الاردني تأجيل موعد اللقاء مع الفريق الالماني الى موعد جديد يحدد فيما بعد .

● يقام في انجلترا في العشرين من الشهر الحالي أولمبياد المعاقين .. ويرأس السيد أكرم مصاروه الوفد الاردني المشارك .

مسابقة الدوري الممتاز

الجائزة .. ميدالية ذهبية من شركة نجوان التجارية

تعلن جريدة (أخبار الاسبوع) عن طرح مسابقتها الرياضية الجديدة التالية :

● اولا : من هو الفريق الذي تتوقع فوزه ببطولة الدوري الممتاز لعام ١٩٨٢ .

● ثانيا : من ترشحه وصيفا لبطل الدوري الممتاز لعام ١٩٨٢

شروط المسابقة :

● أن يملأ المشترك خمسة كوبونات من رقم ١ وحتى رقم ٥

● يطرح الكوبون الاول في العدد القادم والصادر في ٨٢/٧/٣٠

● وسيعلن عن آخر موعد لتلقي الاجابات بعدد الخميس المقبل .

الجائزة :

يحصل الفائز الاول على ميدالية ذهبية مقدمة من :

شركة نجوان التجارية

وتنقش عليها صورته الفوتوغرافية ..

نتائج مباريات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز

● جمهور قليل حضر لقاء البقعه وعين كارم ، والذي جاء هابط المستوى ، وخاليا من اللمحات الفنية ، وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي ، وأحرز عكاشه هدف السبق لعين كارم ، ولم تمض سوى ثلاثة دقائق حتى تمكن اللاعب ابو حيه من تسجيل هدف التعادل للبقعه .

وجاء هدف الفوز للبقعة نتيجة خطأ ارتكبه دفاع عين كارم حينما أعاد ظهيره القشاش الكرة لحارس مرماه .. فاجتازت خط المرمى وهزم عين كارم نفسه بنفسه .. بهدفين مقابل هدف واحد .

● والتقى مساء الخميس الماضي فريقا الفيصلي والحسين / اربد ، وجاءت أحداثها متكافئة من كلا الفريقين ، ونفذ الفريقان طريقة ٣/٣/٤ ، وشكل لاعبا الفيصلي خالد أبو العوض وأحمد الروسان ثنائيا خطيرا بشنهما الهجمات المنظمة ، وذاد مدافعو الحسين عن مرماهم ببسالة نادرة للحد من هجمات الفيصلي المتتالية

وفي الدقيقة ٣٢ انطلق مدافع الفيصلي اليماني بالكرة وأرسلها الى ابراهيم مصطفى في مركز الجناح الايسر ، وسددها قوية لترتد من حارس مرمى الحسين ، فتجد خالد أبو العوض المتابع ليسجل منها هدف الفيصلي والمباراة الوحيد .

● ثلاثون الف مشاهد .. حضروا مباراة الاثارة والمتعة بين فريقي الوحدات والاهلي ، وبدأت المباراة قوية من الفريقين ، وشن مهاجمو الاهلي هجماتهم السريعة عن طريق جميل ونهار ووهيب بتلقيهم الكرات المتقنة من شاكر سلامة ، وبعد عشرين دقيقة انقلب ميزان الهجمات لصالح مهاجمي الوحدات ، وانطلق مهاجموه من جهة ظهير الاهلي الايمن ياسين الشيخ وسنحت للمهاجمين عدة فرص أكيدة .. أفسدها حارس الاهلي عزت هاشم وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين سلبيا .

ومرت دقيقتان من الشوط الثاني .. فاذا بغسان جمعه يحول كرة أمام مرمى الاهلي ليحولها غسان بلعاوي داخل الشباك محرزا هدف الوحدات الاول .

وفي الدقيقة ١٤ أضاف وليد خاص الهدف الثاني من تمريرة لغسان جمعه أيضا .

ونشط شاكر سلامه وسجل هدف الاهلي الوحيد في الدقيقة ٣٤ ، وواصل الاهلي هجومه لتعديل النتيجة دون جدوى .

وجاءت الدقيقة ٨٢ ليعلن الحكم عوده الرحال عن ضربة جزاء لصالح الوحدات .. وتصدى لركلها نادر زعتر ، وأحرز هدف الوحدات الثالث .

● كما جرت مساء السبت المباراة الثانية لكل من فريقي نادي عمان ونادي الجزيرة للاسبوع الثاني من الدوري الممتاز وقدم الفريقان عرضا متوسطا ، باعتماد لاعبي الجزيرة على التمريرات الطويلة للجناحين الايمن والايسر ، فيما عمد فريق عمان الى الاختراق من المنتصف مما حدا بالمدافعين لافساد هجماتهم أولا بأول .

وتمكن لاعبا الجزيرة فراس القاضي وتوفيق الصاحب من تسجيل اصابتين نظيفتين وليخرج الجزيرة فائزا بالنقطتين .

السباحة السوفياتية فاسا تطلب اللجوء السياسي من اسبانيا

● لدى عودة فريق السباحة السوفياتي وهمه في ركوب الطائرة اختفت السباحة السوفياتية فاسا جيراسيموفا والتي تبلغ من العمر الثامنة عشرة .. وخرجت من مطار مدريد الى وزارة الداخلية الاسبانية طالبة اللجوء السياسي .. ثم لجأت الى السفارة الامريكية .. غير أن المسؤولين الامريكيين رفضوا طلبها ..

ولا زالت السلطات الاسبانية تدرس طلب السباحة السوفياتية بالموافقة أو عدمها .

الموقف الامريكي – بقية

حد زعمه ، عملية دفاعية ليس أكثر .

والموقف الامريكي الذي نلمس معطياته يعني وضع الامة العربية أمام خيار واحد فقط ، الا وهو الاستسلام وقبول الحلول الاسرائيلية والا فان السلاح الامريكي المحرم دوليا والحديث جدا هو الخيار المتبقي أمام هذه الامة التي تبدو عليها علائم التفكك والعجز وتبدو غير قادرة على التحرك . وبالاضافة الى أن واشنطن بذلك تضع نفسها في مركز العدو رقم واحد للامة العربية ، فان الموقف الامريكي على صورته الحالية يشكل سابقة خطرة ليس على المنطقة وشعوبها فحسب ، وانما على الامن والسلم الدوليين .. فالولايات المتحدة دولة عظمى المفروض انها تتحمل مسؤولية تاريخية في الحفاظ على سلام العالم وأمنه ومصالحه الحيوية ، وكون موقفها من النزعة العدوانية الاسرائيلية يتناقض تناقضا فاضحا مع هذا الدور ، فان العالم كله يواجه خطرا حقيقيا لا بد من تحرك القوى الدولية الاخرى لوقفه مثل القوى الدولية الاخرى لوقفه قبل أن يستفحل ويؤدي الى دمار العالم بأكمله .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أخبار الخليج

دولة قطر

● الدوحه ـ تسلم سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس اللبناني الياس سركيس تتعلق بالوضع الحالي على الساحة اللبنانية في أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان .

وقد قام بتسليم الرسالة لسموه السيد محمد توفيق شاتيلا سفير لبنان في الدوحه لدى اجتماعه مع سموه في نهاية الاسبوع الماضي

● الدوحه ـ نددت دولة قطر بتواطؤ الولايات المتحدة مع اسرائيل في عدوانها البربري ضد القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة وضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وطالبت بوقفة عربية حازمة تكشف أبعاد الدور الامريكي في هذه الحرب وتتصدى لكل التحديات الصهيونية الامريكية .

من ناحية ثانية هاجمت صحيفة « الراية » التي تصدر بالدوحه الخطوة التي اقدمت عليها امريكا بارسال سفنها الحربية لتجوب البحر الابيض المتوسط في مواجهة الشواطىء اللبنانية .

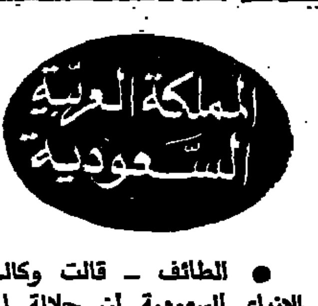
● الدوحه ـ اعلن رسميا هنا أن عددا من الدول العربية ستقوم قريبا بانشاء شركه مشتركة للشحن النفطي تقدر طاقة الشحن بها حوالي ٥ر٢ مليون طن .

وصرح وزير المواصلات القطري بأن بلاده قررت الاشتراك في هذه الشركة التي يبلغ رأسمالها ٥٠٠ مليون دولار وأنها ربما ستتخذ من جده مقرا لها .

● الدوحه ـ اكد الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري أن مجلس التعاون الخليجي هو احد المؤسسات الضخمة التي تصنع انجازات ضخمة حيث يعمل من خلال أجهزته المختلفة على وضع اسس التكامل والتجانس بين الاعضاء .

ونوه الوزير القطري بدور مكتب التربية والتعليم العربي لدول الخليج الذي يتخذ من الرياض مقرا له مشيرا الى ان أول عمل له كان انشاء جامعة الخليج وتوحيد مناهج الدراسة في دول المجلس .

● الدوحه ـ أعلن هنا رسميا أن الحكومة القطرية قررت استضافة الندوة العلمية السابعة لصناعة البترول التي ستعقد في كانون الثاني القادم بالدوحه .. والتي سيتم خلالها دراسة عدة أوراق عمل مقدمة من عدد من الدول العربية حول صناعة النفط ومشتقاته .



المملكة العربية السعودية

● الطائف ـ قالت وكالة الانباء السعودية أن جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية أجرى محادثات مع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي تناولت الاوضاع الراهنة في المنطقة وخاصة في لبنان بالاضافة الى عدد من المواضيع التي تهم العالم العربي .

● الطائف ـ نفى الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي ماتناقلته بعض الاذاعات ووكالات الانباء من أن الزيارة التي قام بها بشير الجميل قائد ميليشيات الكتائب للسعودية قبل أيام تعطي افضلية لجانب دون آخر في لبنان .

وأكد الدكتور يماني في تصريح صحفي أن بلاده تؤمن بوحدة لبنان بجميع طوائفه وباستقلاله وسيادته وتقدم دعمها بكل الامكانيات في كل المجالات التي تخدم لبنان .

ووصف وزير الاعلام السعودي ما تناقلته الوكالات والاذاعات حول زيارة الجميل للسعودية بانه تشويه للحقائق واثارة للبلبلة مؤكدا أن سياسة بلاده واضحة ومحددة وأنها لا يمكن أن تدعو جهة وتترك اخرى لان الشعب اللبناني شعب واحد كما ان موقفها واضح مع نضال الشعب الفلسطيني .

وأشار الدكتور يماني الى أن العاهل السعودي حرص منذ البداية على متابعة الاحداث على الساحة اللبنانية وعمل على استثمار علاقات السعودية وجهودها وامكاناتها في خدمة المعركة .

● مكة المكرمة ـ اجتمع السيد محمد صفوت السفا الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي مع السيد عبد اللطيف ذهب سفير السودان لدى السعودية وتم خلال الاجتماع الذي استغرق ساعتين استعراض أعمال الدعوة الاسلامية في أفريقيا وبصفة خاصة في السودان كما تم الاتفاق على أن تكون الخرطوم مقرا دائما للمجلس القاري لمساجد افريقيا .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان هذه الخطوة تأتي استعدادا لافتتاح مكتب دائم لرابطة العالم الاسلامي بالخرطوم وكذلك اقامة مركز اسلامي وبعض المرافق الادارية .

● الرياض ـ اختتم وفد ايراني برئاسة حجة الاسلام عبد المجيد معدنجه زيارة للمملكة العربية السعودية في نهاية الاسبوع الماضي بعد أن أجرى مباحثات مع كبار المسؤولين السعوديين عن الحج بشان ظروف استقبال الحجاج الايرانيين .

● الرياض ـ قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة السعودية أن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام سيصلان قريبا الى العاصمة الامريكية .

وجدير بالذكر أن الوزيرين أعضاء في اللجنة السداسية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس مؤخرا لشرح وجهة النظر العربية ازاء العدوان الامرائيلي الغادر على لبنان .

● الطائف ـ عقدت هنا يوم الاحد الماضي اجتماعات الدورة الرابعة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وجرى خلال هذه الاجتماعات بحث عدد من الموضوعات والقضايا السياسية التي تهم دول المجلس والتنسيق فيما بينها على الصعيد السياسي والوضع الراهن في المنطقة في ضوء الغزو الصهيوني الغاشم للبنان الى جانب استعراض شامل للموقف الدولي الراهن وانعكاساته وتاثيراته على المنطقة



● جدة ـ أعلن السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي أن اجتماعا طارئا لوزراء خارجية الدول الاسلامية سيعقد اليوم في تونس لتحديد تاريخ ومكان انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي .

ويذكر أن منظمة التحرير الفلسطينية كانت قد دعت الى عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية يمهد لمؤتمر قمة اسلامي لبحث الغزو وسبل مواجهة الغزو الصهيوني للبنان .

● الرياض ـ اكدت وسائل الاعلام السعودية المختلفة أن الولايات المتحدة الامريكية تشارك اسرائيل المسؤولية اذا هي سمحت لاسرائيل بأن تفرض أية وصاية على لبنان او تمارس نحوه أية ضغوط أو تفرض عليه أية تسوية رغم انفه وانف أهله .

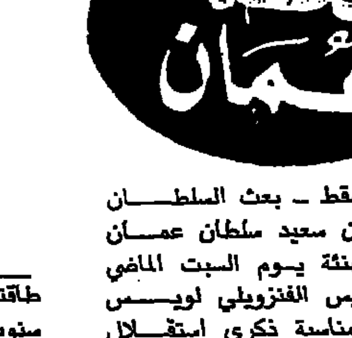
وقال راديو الرياض في تعليق له شيء خطير ومثير ومؤلم في نفس الوقت حين يقول ارئيل شارون وزير الحرب الاسرائيلي ان اسرائيل قبلت دخول القوات الامريكية الى لبنان للاشراف على اجلاء المقاومة الفلسطينية عنه خطير لان اسرائيل اصبحت هي الطرف المعنى بالقبول أو الرفض بالنسبة لدخول قوات اجنبية الى لبنان .. ومثير لانه يتفق مع طبيعة المؤامرة التي تستهدف العرب ككل .

● الرياض ـ أكد سمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية أن بلاده تسعى جاهدة لوضع الحلول السريعة والايجابية لسحب القوات الصهيونية الغازية من الاراضي العربية اللبنانية .

وقال سمو الامير سلطان في تصريح لصحيفة المدينة السعودية أن الوضع الراهن في لبنان هو الموضوع الرئيسي الذي يشغل اهتمام المملكة وقادتها الآن معربا عن تأييد السعودية المطلق للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني من أجل استرجاع حقوقه المغتصبة .





سلطنة عمان

● مسقط ـ بعث السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ببرقية تهنئة يوم السبت الماضي الى الرئيس الفنزويلي لويس هيريرا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده تمنى له فيها الصحة والسعادة وللشعب الفنزويلي مزيدا من التقدم والازدهار .

● مسقط ـ أعلن راديو مسقط أن وفدي سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية بحثا خلال اجتماعهما الذي عقداه في دولة الكويت خلال الاسبوع الماضي أربع نقاط بشأن تسوية الخلافات القائمة بينهما وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل للسيادة الوطنية لبحث قضية الحدود وأخطار التواجد والقوات العسكرية الاجنبية ووقف الحملات الاعلامية والتبادل الدبلوماسي .

وقال ان هذا الاجتماع جاء ضمن جهود الوساطة التي قامت بها دول مجلس التعاون الخليجي لتنقية الاجواء بين البلدين الشقيقين وأضاف راديو مسقط أن الاجتماعات سادها جو من الصراحة التامة للعمل على ما من شانه تحقيق مصلحة البلدين .

هذا وقد عاد الى مسقط وفد سلطنة عمان قادما من الكويت بعد أن حضر اجتماعات المصالحة بين سلطنة عمان واليمن الديمقراطي والتي عقدت بالكويت في الاسبوع الماضي .

وقد أشاد الوفد العماني بكل وسائل النجاح التي هيئتها دولة الكويت لانجاح اعمال الاجتماع بين وفدي البلدين .

● مسقط ـ شارك وفد اعلامي من سلطنة عمان قبل أيام في احتفالات شركة بي أم دبليو لصناعة السيارات بجمهورية ألمانيا الاتحادية وذلك بمناسبة انتاج وتدشين السيارة الجديدة والمتطورة والتي بدأ انتاجها في العام الحالي

سفير عمان في الاردن

● مسقط ـ رشحت سلطنة عمان السيد عبد الله سعيد عبد الله السفير السابق لها في نيروبي هذا الاسبوع ليكون سفيرا لها في المملكة الاردنية الهاشمية خلفا للسيد نزار محمد علي الذي تقرر نقله سفيرا لبلاده لدى ألمانيا الاتحادية .

● مسقط ـ يتم في شهر اذار القادم الانتهاء من اقامة مصنع اسمنت في منطقة ريسوت بالمنطقة الجنوبية من سلطنة عمان .

وتبلغ تكلفة المصنع الذي تقدر طاقته الانتاجية ب ٢٢٠ الف طن سنويا بحوالي ١٧ مليون دولار دولار تساهم الحكومة فيه بنسبة ٢٠٪ والباقي يساهم فيه القطاع الخاص ويعتمد المصنع على الخامات المحلية المتوفرة في المنطقة بنسبة ١٠٠٪ .



● مسقط ـ اعلن الامير طلال بن عبد العزيز المبعوث الخاص لليونسيف ورئيس برنامج دول الخليج العربية لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية أن سلطنة عمان تبرعت بمبلغ مليون دولار لليونسيف من أجل عمليات الاغاثة التي تقوم بها اليونسيف للاشقاء في لبنان من ضحايا العدوان الصهيوني الغاشم .

دولة الامارات العربية

● أبو ظبي ـ أصدر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا يقضي بقبول استقالة السيد سعيد غباش وزير التخطيط بدولة الامارات .

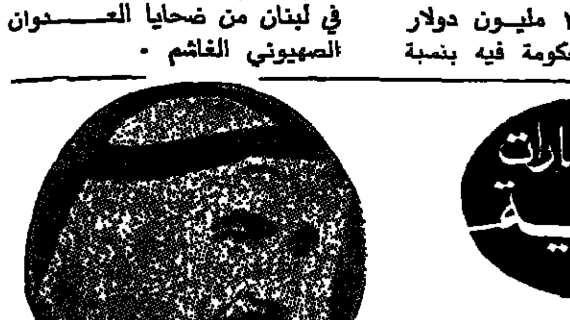
وكان مجلس الوزراء قد وافق على هذه الاستقالة بعد أن تم انتخاب السيد غباش رئيسا لمجلس محافظي صندوق النقد العربي حيث تسلم منصبه هذا الاسبوع .

● أبو ظبي ـ اجتمع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مع السيد عبد المجيد معادي خاه وزير الارشاد الايراني الذي زار الامارات هذا الاسبوع لمدة يومين .

وذكر راديو أبو ظبي انه جرى خلال هذا الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

● أبو ظبي ـ قال الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير البترول بدولة الامارات العربية المتحدة أن الولايات المتحدة ستعرض جميع مصالحها للخطر في انحاء الشرق الاوسط اذا لم تلجم تصرف اسرائيل في لبنان .

وكان الدكتور العتيبه يتحدث في مقابلة مع شبكة ان. بي. سي نيوز وأكد أن هذه وجهة نظره الخاصة وأن لبنان ليس قضية للعرض في الاجتماع الوزاري لاوبيك في فيينا الذي عقد هذا الاسبوع .



● أبو ظبي ـ بعث سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة الى المستشار النمساوي برونو كرايسكي حول العلاقات الثنائية بين البلدين .

ونقل الرسالة الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات خلال اجتماعه مع المستشار كرايسكي الذي اعرب عن تطلعه لزيارة سمو الشيخ زايد للنمسا .

● أبو ظبي ـ دعا المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة الى اتخاذ مبادرة تستهدف رأب الصدع العربي وحث المجلس للحكومة في ختام جلسة غير عادية عقدها في الاسبوع الماضي أن تطالب دول مجلس التعاون الخليجي بأن تتبنى الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي لدراسة الوضع العربي الراهن .

وطالب المجلس في بيان اصدر في ختام اجتماعه الذي خصص لمناقشة الاوضاع العربية الراهنة. الولايات المتحدة باعادة النظر في سياستها الشرق أوسطية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ترابه الوطني

واعتبر المجلس استمرار الدعم الامريكي للعدو الصهيوني عدوانا مباشرا على الامه العربية والاسلامية .



ضابط كبير : خسرنا في لبنان اكثر من خسائرنا في الحروب السابقة

٤٠٠ قتيل اسرائيلي بقلعة الشقيف وحدها

عن صحيفة : عل همشمار
بقلم : مارك غيفن

حرب لبنان التي لا تزال مشتعلة طالت كثيرا ، ان احدا لم يكن يتوقع بان هذه الحرب ستطول ، في كل يوم يسقط ضباط وجنود قتلى وجرحى وفي كل يوم تبرز في اسرائيل عائلات ثكلى جديدة ، ان الحرب الدائرة في لبنان قد كلفت اسرائيل خسائر فادحة ماليا ، اقتصاديا ، وبشريا •• هذه الحرب تكلف اسرائيل في كل يوم ما يزيد على ٢٢ مليون شيكل ، الاقتصاد الاسرائيلي انهار تماما ، مئات المصانع توقفت عن العمل بسبب العجز المالي الكبير الذي تعاني منه ، ولانه لم يعد هناك من يعمل فيها خاصة بعد استدعاء جنود الاحتياط الى الخدمة العسكرية •

ان اسرائيل قد استدعت ٩٠٪ من جنود الاحتياط لاداء الخدمة العسكرية وقد تم الحاق وحدات الاحتياط بالوحدات العسكرية الاسرائيلية التي تقاتل في لبنان منذ ما يزيد على الشهر ، وهذا يعني ان الحرب الدائرة اليوم في لبنان قد استهلكت كل احتياطيي اسرائيل من العسكريين •

ان السؤال الذي يطرح هنا هو ماذا يقول الاسرائيليون عن هذه الحرب المجنونة الدائرة الآن في لبنان ؟ ان جميع الذين توقعوا بان ينهي جيش اسرائيل مهامه العسكرية في لبنان ويعود الى اسرائيل مكللا بالنصر قد اصيبوا بخيبة أمل كبيرة ، ذلك لان هذه الحرب لم تنته وليس هناك ما يدل على امكانية انتهائها ، الحرب في لبنان مستمرة وجيش اسرائيل وجد نفسه وقد تورط داخل لبنان ، والاسرائيليون حاقدون وساخطون على حكومتهم لانها اشعلت هذه الحرب ، ولانها فشلت حتى الآن في تحقيق النصر الذي توقعه الاسرائيليون •

انني أتذكر بانني وقبل أيام التقيت باحد ضباط الجيش الاسرائيلي العائد من لبنان في اجازة قصيرة حيث سيعود بعدها الى لبنان للمشاركة في القتال الدائر هناك وبحكم الصداقة التي كانت تربطني بهذا الضابط وقد تكون هناك صلات قربى اخرى فقد طلبت منه أن يحدثني عما يجري في لبنان ، وعن القتال والمعارك الطاحنة التي دارت هناك ، وعن الوضع في منطقة بيروت ، والجنوب اللبناني الآن وسألته عن موعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية ، وحجم خسائرنا خلال هذه الحرب فرد هذا الضابط الذي يحمل رتبة ملازم أول حيث قال بالحرف الواحد :

هذه الحرب سيئة ، مخيفة ، خطيرة ، معقدة •• لست وحدي الذي ألعنها وأكرهها كرها عميقا فمعظم الضباط والجنود الاسرائيليين في لبنان يلعنون هذه الحرب ويكرهونها كرها أعمى نحن جميعا هناك في لبنان نشعر باننا قد خدعنا ووقعنا ضحية أكاذيب وتضليل حكومة مناحيم بيغن ، ان أحدا لم يقل لنا بان علينا الوصول حتى مشارف بيروت ، لقد أوهمونا في البداية بان علينا أن نحتل جنوب لبنان حتى عمق ٤٠ كيلو مترا ، وقالوا لنا مطلوب منكم فقط ابعاد الفدائيين عن حدودنا الشمالية حتى ٤٠ كيلو مترا وذلك من اجل اخراج مستوطنات منطقة الجليل من مرمى مدافعهم وصواريخهم الثقيلة ولقد اعتقدنا حقيقة بان هذا كل ما هو مطلوب منا لكنهم خدعونا فما أن قمنا باجتياح جنوب لبنان حتى اتضح لنا بانه مطلوب منا احتلال كل الاراضي اللبنانية وليس مناطق الجنوب فقط ، لقد تحدثوا عن اربعين كيلو مترا ، لكنهم وحينما وصلت القوات الاسرائيلية الى حدود الاربعين كيلومتر أصدروا أوامرهم بان نستمر في التوغل في عمق الاراضي اللبنانية نحو العاصمة بيروت •

لا يعنيني من هو المسؤول عن هذه الحرب ومن هو المسؤول عن اشعال فتيلها ، وانما يعنيني فقط بان جميع المسؤولين عن اشعال نار هذه الحرب يجب أن يقالوا من مناصبهم السياسية أو العسكرية تماما مثلما أقالوا رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق دافيد اليعازار من منصبه في أعقاب حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ ذلك لان المسؤولين عن اشعال فتيل هذه الحرب يجب أن يدفعوا الثمن فالدماء اليهودية التي سالت فوق تراب لبنان يجب أن لا تضيع هدرا •

لقد فقدنا في هذه الحرب خيرة الضباط والجنود من مختلف الوحدات العسكرية ، وخاصة وحدات المظليين والقوات الخاصة قوات غولاني •

ان من المخجل القول بان حكومة مناحيم بيغن قد كذبت على الاسرائيليين جميعا وخدعتهم وليس هذا فحسب وانما فقد كذبوا على الاسرائيليين بشان الاهداف الحقيقية لهذه الحرب وكذبوا عليهم بشان الخسائر الناجمة عن هذه الحرب •

لقد أخفوا عن الشعب وعن الجيش الاهداف الحقيقية لهذه الحرب ولكن لماذا يستمرون باكاذيبهم ويستمرون باخفاء الحقيقة عن الشعب خاصة في كل ما يتعلق باعداد الضباط والجنود الذين سقطوا في الحرب الدائرة في لبنان ؟ وهل يعتقدون بانه سيكون في وسعهم الاستمرار في كذبهم ؟ وهل يعتقدون بان الشعب لا يعرف الحقيقة اليوم أو غدا ؟

عن المعارك التي دارت في لبنان يقول الملازم الاول :

أولا نحن لم نتوقع أن نخوض معارك قاسية وحقيقية في لبنان ، ولم نتوقع أن نواجه عدوا صلبا وشرسا ، ان جميع زملائي الضباط كانوا يتوقعون باننا سنكمل احتلال كل لبنان ونستكمل مهامنا العسكرية هناك خلال فترة قصيرة ، ولم يخطر ببالنا أبدا باننا سنخسر كل هذه الاعداد الكبيرة من القتلى والجرحى •

ان ما فقدناه في حرب لبنان لم نفقده في أية حرب سابقة وأعتقد بان عدد قتلانا من الضباط والجنود في حرب لبنان يفوق عدد قتلانا في حروب ٦٧ و ٧٣ و ٧٨ وهل كان هناك ما يدعو الى كل هذه الخسائر ؟ هل كان أمن اسرائيل في خطر ؟ هل هددت منظمة التحرير الفلسطينية بشن حرب واسعة ضد اسرائيل ؟ هل ان أحدا قد فرض هذه الحرب علينا وانه لم يكن أمامنا من مفر ومن خيار سوى القيام بها ؟ لا وألف لا •• ان هذه الحرب لم يفرضها علينا أحد واسرائيل هي التي شنت عدوانها على لبنان والفلسطينيين •

انهم ببساطة ارادوا القضاء على الفلسطينيين في لبنان ولكن يجب الاعتراف هنا بان الفلسطينيين في لبنان قاتلوا بشجاعة فائقة ، وأريد هنا أن أحدثك عن المعارك التي دارت في قلعة الشقيف في جنوب لبنان مثلا -- أنا شاركت في المعارك التي دارت في قلعة الشقيف لقد كانت معارك طاحنة ، أنا لم أشهد طوال حياتي معارك ضارية كهذه لقد كان داخل هذه القلعة حوالي ٤٠ مقاتلا فلسطينيا لكنهم قاتلوا كما لو أنهم كتيبة •

في قلعة الشقيف وحدها فقدنا ٢٠٠ قتيل ما بين ضابط وجندي بينهم العديد من كبار الضباط ، انني اذكر بان بين كبار الضباط الذين سقطوا في قلعة الشقيف كان هناك العقيد الركن مئير لولي ، والعقيد الركن بنحاس رود ، والمقدم مزراحي ، والمقدم عباديا براق ، وجوني هرنيك ، والرائد سلمون أفي ، وعوفر بن تسيون وآخرون •

ان جميع الضباط والجنود الذين سقطوا في قلعة الشقيف كانوا حقا من خيرة المقاتلين الشبان الذين يتوجب علينا أن نبكي كثيرا لقتلهم ورحيلهم عنا •

ان جميع المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا داخل قلعة الشقيف قد قتلوا جميعا ولم يستسلم منهم أحد ، لم يرفع واحد منهم علما أبيض ، لقد قاتلوا حتى الرجل الاخير ، قاتلوا بشجاعة تجعل المرء ينظر اليهم باحترام وبتقدير انني أحترم المقاتل الجيد أيا كانت جنسيته ، لقد ماتوا جميعا لكنهم حقا قد ماتوا بشرف ، وفي قلعة الشقيف وحدها أصيب ما يزيد على ٢٤٠ جندي وضابط بجروح كانت جروح العشرات منهم خطيرة ، وبالواقع أنا لا أريد التحدث عن المعارك التي دارت هناك في لبنان ، انني كلما تذكرت منظر الجنود والضباط الذين كانوا يسبحون بدمائهم والذين كانوا ملقون هنا وهناك في أرض المعارك وعيونهم مغمضة لعنت هذه الحرب المجنونة الف مرة ولعنت جميع الذين أشعلوا فتيلها ، كل الضباط والجنود الذين قتلوا ورحلوا عنا للابد ، كل الدماء التي سالت ، كل الجرحى والمقعدين ، ان كل من يزور المستشفيات الاسرائيلية هذه الايام ويلتقي بالجرحى من العسكريين هناك سوف يستمع منهم الى قصص مخيفة عن الحرب والمعارك التي دارت في لبنان ، ولا أعتقد بان أحدا بينهم راغب في استمرار هذه الحرب الكارثة •

انني ضد استمرار هذه الحرب وضد أية حرب أخرى لماذا تستمر كل هذه الحروب منذ ٣٤ عاما ، وحمامات الدم مستمرة والآلاف من الضباط والجنود يسقطون ، لقد مل الجيش الاسرائيلي كل هذه الحروب ، ويجب وضع حد لها ، والتفاوض من اجل حل الخلافات حلا سياسيا •• انني أؤيد اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وأؤيد منح الحقوق لهذا الشعب •

الى هنا كان لقائي مع ذلك الضابط الملازم الاول العائد من الحرب في لبنان ، واذا كانت هذه وجهة نظر الضباط والجنود فانني ارفع صوتي مطالبا باجراء الحوار لحل كافة النزاعات مع جيراننا العرب بالطرق السياسية •

مبروك

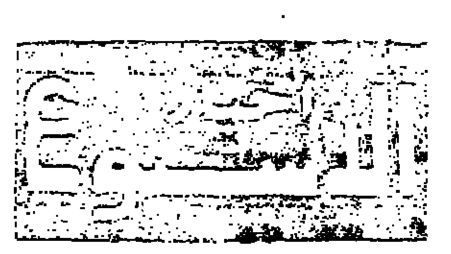
● رزق السيد هشام صندوقه وعقيلته بطفل جميل أسمياه (فراس) جعله الله من ابناء السلامة وأقر به عيون والديه ومتعه بالصحة والسعادة ، وألف مبروك •

● مليون و ٦٤٦ ألف طن من الاسمنت بلغت مبيعات شركة مصانع الاسمنت الاردنية خلال العام الماضي وذلك بزيادة مقدارها ١٢٪ عما كانت عليه خلال العام الذي سبقه •

● موجودات البنوك التجارية خلال الثلث الاول من العام الحالي بلغت مليارا و ٤١١ مليونا و ٢٩١ ألف دينار •

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة العرب في الاردن
AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

● غادر عمان السيد هانزديتريش غينشر بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها بجلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين ، وقد شرح جلالة الحسين للسيد غينشر وجهة النظر الاردنية من الغزو الاسرائيلي للبنان مؤكدا بان اسرائيل باحتلالها للاراضي اللبنانية وتنكرها لقرارات الامم المتحدة وعرقلتها للمساعي الدولية تعرض أمن واستقرار المنطقة للخطر ، وأكد جلالته أهمية قيام الدول الاوروبية بدور فعال للضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية وتحقيق الانسحاب الفوري

● رفض الرئيس المصري حسني مبارك استقبال السفير الاسرائيلي في القاهرة موشي ساسون ، وكان ساسون قد طلب مقابلة الرئيس مبارك لاطلاعه على التطورات السياسية بالنسبة لقضية بيروت .

هذا وكانت صحيفة الاهالي المصرية المعارضة قد ذكرت ان السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية قد استدعى السفير الاسرائيلي الى مكتبه وسلمه مذكرة مصرية شديدة اللهجة طالبت اسرائيل من خلالها بوقف المجازر ضد اللبنانيين والفلسطينيين وهددت المذكرة بان مصر ستجمد علاقاتها مع اسرائيل

اسرائيل في ورطة عسكرية ودبلوماسية

شارون المسؤول الاول وسيدفع الثمن

● قال عضو الكنيست ابا ايبان من حزب المعراخ ساخرا عندما خرج وزير الدفاع الاسرائيلي أرئيل شارون من اجتماع للجنة الخارجية والامن : ان شارون هذا قد جاء اليوم وبرفقته خرائط لتركيا .. نعم ان شارون ياتي دائما الى الاجتماعات المختلفة في مجلس الوزراء والكنيست ، ولجنة الخارجية والامن ، ودائما أيضا يركض وراءه مرافقوه حاملين الخرائط ومن أجل عدم حدوث اية ورطات دبلوماسية والتي بحوزة اسرائيل الكثير منها الآن ، فان بامكان انقره واستانبول أن تهدأ ، لان الخرائط التي يحملها ارئيل شارون حتى الآن ولا نعلم فيما بعد ، هي فقط خرائط للبنان وسوريا وتستهدف الخرائط البحث عن ما يطلق عليه شارون أوراق لانجاح المفاوضات في المستقبل .

وفي الاونة الحالية ترسخ انطباع ملخصه بان كثرة البحث عن أوراق فشل المفاوضات سيؤدي الى عدم وجود اية مفاوضات بتاتا وحتى في الاسواق الشرقية فان هناك حدودا اذا تجاوزها البحث فلن تتم الصفقة وفي لبنان تخطينا هذه الحدود حتى أن (الكتائب) ليست على استعداد لان تقوم بالاعمال التي كان يتوقع شارون ان تقوم بها ، وبعد أيام من اشتعال هذه الحرب جاءت لحظة التفكير وتقييم الوضع والاحتجاج .

ما الذي نفعله حقا في بيروت ؟؟

في البدء قيل لنا بانه يجب ابعاد صواريخ الكاتيوشا الى مسافة ٤٠ كيلو مترا عن المستوطنات الاسرائيلية في الشمال « الجليل الاعلى والاوسط والغربي » ولكننا لن نتورط مع السوريين ، وبعد ذلك جاءت توضيحات مفادها بانه يجب أن نصل الى مسافة ٨٠ كيلو مترا وطرد السوريين من مواقعهم ومن أجل تحقيق الهدف الاخير لا بد من تدمير الصواريخ السورية في سهل البقاع اللبناني وبعد هذا وذاك جاءت تفسيرات تقول : ما هذا ٤٠ كيلو متر ؟؟ انه مدى السلاح المتواجد في أيدي رجال المنظمات وهذا المدى قابل للتغيير وقد وقعت في أيدينا وثائق تشير الى أن منظمة التحرير الفلسطينية طالبت الاتحاد السوفياتي بتزويدها بصواريخ يصل مداها الى ٨٠ كيلو مترا وحتى عدة مئات من الكيلومترات وتضيف التفسيرات باننا لم نقل ابدا بانه يجب اعطاء المنظمات الفلسطينية ضمانات بعدم ضربها بعد ال ٤٠ كيلو مترا .

خرائط شارون

لقد وصلنا حتى مشارف بيروت وسيطرنا على طريق بيروت – دمشق وهذه تعتبر ورقة استراتيجية من الدرجة الاولى ، هذا ما ادعاه ارئيل شارون وزير الدفاع . اندخل الى بيروت ؟؟ والآن تصل الينا البشائر التي تقول بانه طالما بقيت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت الغربية فهذا يعني باننا لم نستكمل عمليتنا العسكرية ، وكما هو معروف فاننا وكما يقول شارون نفسه ، لا نحب عدم استكمال اية مهمة تلقى على عاتقنا واننا طوال الفترة ملزمون بوقف مصادر النيران ، ولهذه الاسباب فان شارون يحمل دائما الخرائط معه .

وفي هذه الايام تروج نكتة جديدة تقول بان شارون يريد الوصول الى مصادر الكاتيوشا اي الى الاماكن التي يتم انتاجها بها وحتى فيما اذا وصلنا الى الاتحاد السوفياتي وهنا نذكر نكتة كانت قد راجت في حينه في اوروبا الشرقية تقول بانه في اثناء الحرب بين الاتحاد السوفياتي والصين حقق السوفيات انتصارات في اليوم الاول للمعركة واسروا مليون جندي صيني وفي اليوم الثاني مليونين وسيطروا على مواقع وفي الثالث اسروا خمسة ملايين واحتلوا مساحات شاسعة اما في اليوم الرابع فتلقى الكرملين برقية من القيادة الصينية جاء فيها : متى ستسلمون ؟

مجنون حقا هو ذلك الذي يتحدث داخل اسرائيل عن محاربة الاتحاد السوفياتي ، ولا شك في أن الذي يتحدث عن حرب كهذه لا يعي من الامور شيئا على الاطلاق ، ولا يعلم شيئا يذكر عن الاتحاد السوفياتي ، ان اسرائيل لن تصمد في وجه الاتحاد السوفياتي دقائق معدودة وهذا ما يعلمه الاسرائيليون انفسهم وكذلك الولايات المتحدة حليفة اسرائيل وشريكتها في الحرب على لبنان .

ديموغرافية

وصحيح بان النكتة قديمة واننا لسنا موسكو وعرفات ليس ماوتسي تونغ ونحن يجب أن ناخذ العبرة منها ومن كل الاسئلة التي يمكن أن تطرح حول وضعنا في لبنان ، وهناك أمر واضح تماما وهو أن القوات الاسرائيلية ستبقى فترة طويلة من الزمن في لبنان واننا سنلتزم كممثلين بالسيطرة على تجمعات سكانية عربية جديدة ، وبدون بيروت فقد سيطرنا حتى الان على ما يقارب من ٦٠٠ الف عربي جديد وبهذا فان الوضع الديمغرافي لاسرائيل في اللحظات الراهنة هو ٣ر٣ مليون يهودي يسيطرون على ٥ر٢ مليون عربي وهذا حتى الان .

نعم انه وضع مؤقت طالما استمر أرئيل شارون حاملا خرائطه ولا نستطيع الجزم بالمدى الذي يمكن اعتبار هذا الموضوع الديمغرافي مؤقتا ولهذا نرى لزاما علينا العمل على وقف استمرارية شارون .

لقد قيل أن الحرب خدعة ولكن يبدو أن شارون ليس على وفاق مع هذه الكلمة وليس من اليوم فقط وهو لا يميز بين الخداع الماهر والكذب ولهذا تقع على راسنا المصائب الخطيرة .

انني يجب أن أضم صوتي الى جميع الاصوات التي ارتفعت مطالبة باقالة أرئيل شارون من منصب وزير الدفاع ، فالرجل هو المسؤول الاول عن القاء ابناء اسرائيل الى المقابر وعن تحويل مئات العائلات الجديدة في اسرائيل الى عائلات ثكلى .

سلطنة عمان واليمن الجنوبية تستأنفان محادثاتهما لتسوية الخلافات

● مسقط – اعلن هنا ان سلطنة عمان واليمن الجنوبية ستجتمعان مرة اخرى قريبا لبحث نقاط الخلاف المتبقية بين البلدين الشقيقين .

وقد بحث الجانبان في جولة المحادثات التي جرت في جو ودي نقطتين من النقاط الستة المدرجة على جدول الاعمال الذي يتضمن ٦ نقاط ، الاولى الاتفاق على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي من البلدين والاحترام المتبادل للسيادة الوطنية والنقطة الثانية هي خطر التهديدات الخارجية .

وفي نهاية الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد راشد عبد العزيز الراشد اتفق الجانبان على عقد اجتماع آخر في المستقبل القريب .

وقد اجتمع الوفد العماني خلال وجوده في الكويت مع نائب رئيس وزراء الكويت ووزير الخارجية والاعلام الشيخ صباح الاحمد الصباح وعدد من كبار المسؤولين الكويتيين .

سلطنة عمان والاكوادور تتبادلان السفراء

● مسقط – اتفقت سلطنة عمان والاكوادور على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما من اجل تعزيز العلاقات الثنائية .

وجاء في بيان مشترك صدر في مسقط وكيوتو ان البلدين رغبة منهما في التعاون من اجل تعزيز الامن والسلام الدوليين قد اتفقا على ان تكون العلاقات بينهما على مستوى السفراء .

كبريانو يدعو لفرض عقوبات ضد اسرائيل

● طالب الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية ، ووقف اعتداءاتها على المدنيين هناك ، كما طالب في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة بفرض عقوبات الزامية ضد اسرائيل لخرقها المستمر لميثاق المنظمة الدولية وقال ان اسرائيل رفضت دخول المواد الغذائية والطبية الى لبنان لمساعدة المدنيين وقال ان هذا مخالف للقوانين والمبادىء الانسانية ودعا الامين العام للامم المتحدة للاتصال بالسلطات الاسرائيلية لاقناعها بالسماح بدخول المواد الطبية والغذائية والخيام الى لبنان لمساعدة السكان المدنيين ، هذا وقد جرت مظاهرات جماهيرية في اثينا احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان .

● عمان – وصلت الى عمان يوم الاثنين الماضي طائرة بوينغ ٧٦٧ الجديدة ، في أول عرض لها خارج الولايات المتحدة الاميركية .

وقامت الطائرة برحلة فوق عمان استغرقت نصف ساعة ، وكان على متنها السادة علي




السحيمات وزير النقل وعلي غندور رئيس مجلس الادارة مدير عام مؤسسة عاليه – الخطوط الجوية الملكية الاردنية ، ومدير عام الطيران المدني وعدد من كبار المسؤولين ، في مؤسسة عاليه والطيران المدني والمهتمين بشؤون الطيران .

وذكر السيد غندور أن المؤسسة ستقوم بدراسة هذا النوع من الطائرات الى جانب طائرات البوينغ ٧٥٧ ، والايرباص ٣١٠ لاختيار المناسب منها تمهيدا لتبديل طائرات البوينغ ٧٢٧ المستعملة حاليا في أسطول المؤسسة خلال عامي ١٩٨٥ – ١٩٨٦ بهذا النوع من الطائرات الحديثة .

وقال ان هذه الخطوة تاتي ضمن خطة المؤسسة الرامية الى تحديث طائرات مؤسسة عاليه لتوفير الراحة والسرعة الى كافة المسافرين .

وقال السيد نصري جميعان ، كبير طياري عاليه ان هذه الطائرة تعتبر من أحدث الطائرات الموجودة حاليا ، وهي تشبه الى حد بعيد طائرات الترايستار المستعملة حاليا في اسطول المؤسسة

وأشار الى أن الطائرة مزودة بكافة وسائل الراحة وتتسع لحوالي ٢١٠ ركاب وسرعتها تقارب سرعة البوينغ ٧٠٧ في حين أن كلفتها التشغيلية تعتبر قليلة بالمقارنة مع طائرة البوينغ ٧٠٧

كلمة

تزامن التهديدات الايرانية والعدوان على لبنان

ليس مصادفة أن تتزامن التهديدات الايرانية الموجهة للعراق مع الغزو الاسرائيلي للبنان ، وانما هما حلقتان من مسلسل التآمر الدولي على الامة العربية الذي يجري تنفيذه بواسطة اسرائيل في الجبهة الامامية ، وايران في الجبهة الخلفية للوطن العربي ..

واصرار ايران على تهديداتها ورفض انهاء حالة الحرب على الرغم من كل الخطوات الايجابية التي اتخذها العراق ومن كل الوساطات المبذولة لانهاء النزاع انما يشكل استمرارا للدور الذي لعبته اسرائيل في الحرب العراقية – الايرانية بتقديم الاسلحة والمعدات الى النظام الايراني لتحقيق ما اعترف به شارون وهو الحاق الهزيمة بالعراق وابقائه بعيدا عن المشاركة في مواجهة العدوان الاسرائيلي على الامة العربية وهو هدف وضع ونفذ بمعرفة ومباركة الولايات المتحدة بشهادة شارون نفسه .

وتزامن التهديدات الايرانية وتصعيد الموقف على الحدود مع العراق مع الغزو الاسرائيلي يعني وجود مؤامرة واسعة لمحاصرة الدول العربية بين فكي كماشة تشكل اسرائيل احد ذراعيها وايران ذراعها الاخرى .

وهذا يفرض على الدول العربية وخاصة في منطقة الخليج الاستعداد واليقظة الكاملة لمواجهة تطورات خطيرة في المنطقة ستعمل ايران على تصعيدها تحقيقا لاطماعها التوسعية من جهة وتنفيذ لدورها المرسوم في المؤامرة الدولية على الامة العربية .

وغني عن القول بان العراق يقف على أهبة الاستعداد وهو قادر على التصدي لاي عدوان ايراني والدفاع عن شرف الامة وكرامتها ، ولكن الموقف الخطير يلقي على عاتق الدول العربية مسؤولية كبيرة في دعم العراق ومساندته عملا لا أقوالا ، كما حدث في السابق لان العدوان المبيت لا يستهدف العراق وحده وانما دول الخليج والمنطقة باسرها .

مجلس التعاون الخليجي يدعو لتوقيع عقوبات ضد اسرائيل

● دعا مجلس التعاون الخليجي الولايات المتحدة والدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن لتوقيع عقوبات اقتصادية على اسرائيل بسبب عدوانها على لبنان ، وشجب المجلس في بيان صدر في ختام اجتماعاته استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو لعرقلة جهود الامم المتحدة في اتخاذ اجراءات رادعة ضد اسرائيل ، واعتبر المجلس الموقف الامريكي هذا منافيا لمبادىء الامم المتحدة ومناهضا للحقوق العربية المشروعة ، وحذر بيان مجلس التعاون الخليجي من أن الغزو الاسرائيلي للبنان يهدد منطقة الشرق الاوسط باكملها وكذلك الامن والسلام في العالم ، وقال ان الدول الاعضاء في المجلس تعمل بالتعاون مع الدول العربية الاخرى لتامين انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وتحقيق المصالحة بين مختلف الاطراف فيه وحول الحرب العراقية الايرانية عبر المجلس عن تقديره لموقف العراق بسحب قواته من الاراضي الايرانية واستعداده لحل مشاكله مع ايران عن طريق المفاوضات ، واعرب عن أمله في أن تتجاوب ايران مع المبادرة العراقية ، واكد المجلس في ختام بيانه انه يواصل جهوده المخلصة عبر قنوات اسلامية وعربية ودولية عديدة للوصول الى حل للنزاع العراقي الايراني .

اتساع نطاق – بقية

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي أن احدى دوريات الجيش الاسرائيلي اصطدمت في ساعة مبكرة من صباح أمس بمجموعة فلسطينية الى الشمال الشرقي من حاصبيا ، واضاف الناطق بان اشتباكات مسلحة قد نشبت بين افراد الدورية والفلسطينيين الذين يتراوح عددهم ٦ مقاتلين وقد استخدم الفلسطينيون في هذا الاشتباك الذي استغرق حوالي الخمسين دقيقة أسلحة متوسطة ومدافع ار بي جي وقد نتج عن ذلك اصابة آلية نصف مجنزرة ومقتل الرقيب عوزي فرغمر من مكان عتليت الى الجنوب من حيفا كما أصيب ثلاثة جنود بجروح خطيرة نقلوا على اثرها للمستشفى واضاف الناطق العسكري أن فلسطينيا قد قتل خلال هذا الاشتباك واسر فلسطيني آخر .

وأضاف أن ثلاثة من جنود لواء جولاني قد اصيبوا بجروح متوسطة عندما اصطدمت مدرعة كانوا يستقلونها الى الشرق من صور بلغم مضاد للآليات زرعه الفدائيون حديثا واعترف الناطق الاسرائيلي بمقتل الملازم الاول يهودا جيفني من سكان تل أبيب في منطقة عاليه فجر امس من نيران اطلقت عليه من مصادر مجهولة . وقتل خلال الليلة الماضية النقيب مردخاي اور جاد من قوات المظليين من سكان حولون الى الجنوب من تل ابيب وذلك من جراء اصابته بنيران قناص فلسطيني في منطقة غاليري سمعان عند الخط الفاصل بين بيروت الشرقية والغربية .

زياد أنور بطاينه

● انضم قلم السيد زياد أنور بطاينه الى اسرة تحرير جريدة (أخبار الاسبوع) في محافظة اربد ، وموعدنا بقلمه الاسبوع المقبل ان شاء الله .